

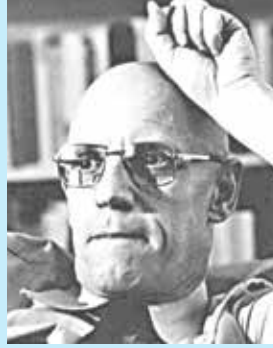
# مجلة الخط

AL-KHAT.NET

العدد ( ٥٤ ) السنة الخامسة - رمضان ١٤٣٦هـ / يوليو ٢٠١٥م



تجليات العولمة الثقافية والسياسية  
في شعر محمود درويش



ميشيل فوكو:  
بكل انسيابية



العقيد المتقاعد سعيد بن أحمد الغانم لـ "الخط":

في الخدمة العسكرية  
عرفت معنى الروح الوطنية

يوسف عبدالله المسعود

إضاءة  
فن



صادق آل إبراهيم  
في ذمة الله

الشيخ الصفار  
شهاد الصيام والصلاة بمسجد  
الإمام الصادق بالكويت



عبد الغني الرميح لـ "الخط"

اقتراح عائلي نقلني  
إلى عالم التدريب



الدورات الرياضية الرمضانية  
نموذج للنشاط الخيري التطوعي



الملا للإستشارات الهندسية

AL MULLA ENG. CONSULTANTS

مهندسون استشاريون

تصميم | أشرف | مساحة | إدارة مشاريع | تخطيط عمراني

كل عمل ملا يستحقه

الدمام - شارع الأمير محمد بن فهد ( الأول سابقا ) المركز السعودي للأعمال - تلفون : ٨٣٣٥١٧٠ (٠١٣) فاكس : ٨٣٣٦٠٠٩ (٠١٣) - ص.ب ٣٢٧٨ الدمام ٣١٤٧١  
Dammam - Prince Mohammed Bin Fahad St. (1st ST.) Saudi Business Center. - Tel. : (013) 8335170 - Fax: (013) 8336009 - P.O Box 3278 Dammam 31471 - Saudi Arabia  
Qatif: Alkhalifa Omar St. Tel. : (013) 8551662 - Fax : (013) 8514220 Safwa: Imam Ali Bin Abi talib St. Tel. : (013) 6641194 - Fax: (03) 6640789



[www.almullaconsult.com](http://www.almullaconsult.com)  
[info@almullaconsult.com](mailto:info@almullaconsult.com)



القطري للاستشارات الهندسية



عَلَيْكُمْ مَبْرُكٌ



كل يوم ولد نبي خير

الدمام: ٨٠٩٠٣٣٦ - ٠١٣

القطيف: ٨٥٤١٠١٤ - ٠١٣

البريد الإلكتروني: dmamam@qatcon.com

الموقع الإلكتروني: www.qatcon.com



رئيس التحرير / فؤاد نصرالله

Email: alkhatmag@yahoo.com



## تجليات العولمة الثقافية والسياسية في شعر محمود درويش

مدخل :

لقد أصبحت الثقافة جزءاً لا ينفصل عن الحراك السياسي في العالم ، وهي من أبرز عوامل التغيرات الاجتماعية فيه ، إضافة إلى دورها المحوري في الكشف عن المنعطفات التاريخية التي تسهم في تشكيل قسماات المجتمعات البشرية ، ناهيك عن رصدها لكافة التحولات الاقتصادية التي يشهدها الواقع بتسارع مخيف لا قبل لأحد بإيقافه ، فمنذ بداية التسعينات أطل مصطلح جديد برأسه على استحياء ، ثم راح يتشكل على مهل ليكون سلسلة من الرؤى ، والمرتكزات ، والأفكار ، وهي التي أسهمت بدورها في صياغة خريطة جديدة ، ومختلفة للعالم في بداية القرن الجديد .

كانت " العولمة " هي الكلمة التي مثلت لمعسكر الشمال انتصاراً كاسحاً ضد كل المفاهيم القديمة فيما شعر أبناء الجنوب على اختلاف توجهاتهم أن ثمة مأزقاً كبيراً يواجههم ، وأن هناك مشاكل جمة ستكون في انتظارهم .

من هنا دخل الإنسان المعاصر في القرن الحادي والعشرين ، وهو يخوض جدلاً أكثر حدة واتساعاً ، حول النتائج الحتمية لجنون المضاربات المالية ، وتراكمات رأس المال ، وهيمنة النظرة المتعالية لحضارة الغرب التي توشك أن تنفي الثقافات المختلفة معها ، وأتزيحها ، و تهشمها على أقل تقدير .

وقد أثرت هذه التحولات تأثيراً بالغاً في قضية العرب المحورية وهي القضية الفلسطينية ، وانطبع ذلك جلياً في كتابات الشعراء الفلسطينيين ، ومن أبرزهم الشاعر محمود درويش الذي خصصنا الجزء الأكبر من الموضوع لدراسة شعره والوصول إلى تقنياته الفنية التي استخدمها لدحض خطاب العولمة ، بمفهومها الذي يعني طمس الهوية والإندفاع إلى أقصى مدى نحو تحطيم الهويات الوطنية ولعل أقرب مثال على ذلك هو الهوية العربية .

### أسباب اختيار الموضوع:

لقد اخترت هذا الموضوع لأنني أعتقد أن الشاعر محمود درويش كان أكثر من تصدى من الشعراء العرب المعاصرين الذين عبروا عن القضية الفلسطينية عبر محطاتها الرئيسية بقدر كبير من الوعي والإبانة ملتزماً بجماليات النسق الشعري، كما أنه من الشعراء القلائل الذين تميزت قصائدهم بتجربة حياتية نضالية حية فقد دخل السجون الإسرائيلية مبكراً، وتمكن من أن يحول هذا الغضب العارم الذي يمج به صدره إلى نصوص شعرية على درجة عالية من

الرهافة والرقّة والشفافية .

لم يكن محمود درويش يغرد خارج السرب بل إنه كان واحداً من مجموعة شعراء حملوا على كواهلهم قضية العرب المحورية ، عبر الرغبة القوية في استعادة الحق المشروع في عودة أوطانهم وتطهيرها من دنس الصهاينة لذلك لم يكن غريباً أن تتسجم الرؤية الفنية الجمالية والهم السياسي في تضافر حميم جعل النص حالة توثيقية للتاريخ عبر حركته كما أنه وبالقدر نفسه صار تعبيراً عن تحولات المرحلة وحراكها العنيف المتواتر .

### أهمية الموضوع ، وسماته :

يأخذ الموضوع أهميته من خلال رصد معرّف لحركة النضال الفلسطيني عبر التاريخ الحديث ، حين لم يتخلّف المعطى الثقافي ولا النص الأدبي على وجه الخصوص عن أن يكون أحد المرايا الأساسية التي تعكس الوعي الناضج للأزمة ، وقدرتها الدائمة على مقاومة العدوان من خلال اختياراتها الثقافية المحددة بينما عبر النص الأدبي تأتي مكملة لحركة الكفاح المسلح أو التفاوض الدبلوماسي الصعب .

ومن سمات الموضوع أنه يعتمد على ركائز جمالية وأخرى لغوية وثالثة سسيكولوجية مما يمنح التجربة عمقها ويوفر لها رصيدا واقعياً ينعكس بجلاء في الدواوين التي واكبت تلك المرحلة عندما خفت دور السلاح قليلاً وبدأت مشروعات التسوية تلوح في الأفق ، وهذا ما سوف نرصده في مباحث بعينها ، ومن سمات الموضوع أيضاً أنه يجمع بين الرصد التاريخي الأمين ، وبين العطاءات الشعرية التي ساهم بها محمود درويش كصوت منفرد يعتبر بإجماع النقاد صوت المقاومة الفلسطينية المعبر وضميرها اليقظ في خضم النكبات الكثيرة التي مرت بها القضية .

### المنهج المعتمد :

لقد اعتمدت المنهج السوسيوثقافي وهو المنهج الذي يحلل الأدب من موقع كونه نتاج أوضاع ثقافية ومتطلبات اجتماعية ، حيث يكون المكون الثقافي هو الذي يمنح هذا المنتج تميزه ، لأن الثقافة ليست الأدب وحده بل النشاط العملي والفني في البيئة . إن هذا المنهج يوفر أرضية متماسكة للباحث حيث إنه يكشف كافة العلاقات الاجتماعية سواء كانت فنية أو نوعية أو طبقية من جانب ،



لكنني في الأخير لجأت إلى أكثر المراجع ارتباطاً بالموضوع واستأثرت مراجع بعينها بجل اهتمامي حين وجدت فيها صفاء الفكرة ووضوح العبارة ، وهو ما أفادني كثيراً في استكمال بحثي .

### قضايا عولجت في خطة البحث :

اخترت أن يتناول بحثي الجانب النظري للعولمة ، لأبحث فيه عن الجذور ، وأستقر على المفاهيم ، وأتفحص كافة القضايا الأخرى التي كانت بحاجة ملحة إلى التأصيل ، مع ضرب الأمثلة كلما أمكن ذلك ، وقد رأيت أن أقسم البحث كله إلى بابين . يتناول الباب الأول العولمة كظاهرة حضارية ،

ويضم ثلاثة فصول هي :

الفصل الأول : جذور المفهوم .

الفصل الثاني : العولمة خطاباً .

الفصل الثالث : العروبة والعولمة والقضية الفلسطينية .

حاولت في هذا الباب أن أوصل لظاهرة العولمة من مختلف الجوانب ، وأن أتبع المشهد السياسي عبر قراءات راصدة جادة تضمن ثراء

المادة ، واستيعاب المفهوم لكافة التطبيقات .

في هذا الباب أعتمدت على المنهج السوسيو ثقافي كما سبق ان أشرت ، وقد اجتهدت لاستقصاء التعريف الأكثر قبولاً لمفهوم العولمة مع ربط ذلك إجرائياً ببعض التبدلات السياسية لقضايا فكرية تم طرحها مؤخراً مع توضيح الأثر الذي تركته فكرة " نهاية التاريخ " لدى فوكوياما ، وتبدلات مقولة " صراع الحضارات " لهنتجتون ، ثم تجليات المشروع الإمبراطوري الأمريكي الذي يطرح مفهوم الشرق الأوسط الجديد ، مع بحث مقولات اليمين المتصهين حول الإسلام والعروبة .

كما بذلت جهداً كبيراً للاحاطة بمفهوم الهوية وسط زخم قوي يرى أن العولمة ستقضي لا محالة على المرتكزات الوطنية لمختلف دول العالم ، فرحت اسعى إلى تحديد واضح للهوية العربية : ماهيتها ، مكوناتها ، جذورها ، تشابكاتها ، محالوا ربط الهوية العربية بإشكاليات العولمة التي لم تتحدد بعد بشكل كامل وواضح وبيّن .

ثم تطرقت إلى شيء من أبعاد القضية السياسية لربط التاريخي بالمعاصر والراهن ، لتفهم القضية بربطها بجذورها التاريخي بكل دلالاته الثرية ، حيث كانت القضية الفلسطينية وطوال الخمسين سنة الأخيرة هي القضية المركزية للعرب جميعاً إن لم تكن للعالم بأكمله ، ولقد أسفرت المؤامرات الخفية بين بعض الدول الكبرى ، التي كانت مدعومة دعماً واضحاً من الأمبريالية العالمية عن إقامة الدولة العبرية على مرأى ومسمع من المجتمع العالمي . صحيح أن سبع دول عربية دخلت في صراع عسكري مع الدولة الناشئة المدعومة من كل القوى العظمى التي حاولت تصدير مشكلة اليهود إلى منطقة الشرق الأوسط ، غير أن الترتيبات التي اتخذت قبلاً كانت تضمن تفوق الصهاينة ، واستمرت حالة الصراع التي اتخذت أشكالاً مختلفة بعضها سياسي ، وبعضها الآخر عسكري ، حتى جاءت التحولات الدراماتيكية في العالم ، واختفى المعسكر الشرقي كقوة مؤثرة ، فبدأت عملية المفاوضات ، التي عايش محمود درويش شطراً منها ، وكان له موقف محدد منها وضحته في بحثي هذا بالتفصيل . إذن لقد جاء اختياري لمحمود درويش لكونه أكثر من تفاعل من الشعراء الذين مسهم ما يحدث في الواقع من تغييرات جذرية انعكست على قصائده ، كما ان كافة التحولات الناجمة عن العولمة تراها وقد ترددت أصدائها في نصوصه بالقدر الذي سمح بربط تلك الأعمال بما يشهده الواقع من تحولات تمس وطنه فلسطين وبالتالي تراها كتجليات أصيلة ومؤثرة في مجمل إنتاجه الشعري .

وخلاصة الأمر أن القضية الفلسطينية كانت هي المهاد العملي ، والأفق المعرفي لتجربة الشاعر الذي أتناوله هنا بالدراسة المستفيضة .

كل هذه الخلفية استحضرتها من أجل أن أطالع المشهد الشعري المترع



كما أنه يحاول ان يعدل في بنية المجتمع حسب نظرية أوجست كونت مؤسس الوضعية المنطقية من جانب آخر .

كما إن هذا المنهج غني بالأبعاد التي يمكنها أن تكشف عن علاقة النصوص بالحراك المجتمعي وتحولات السياسة ، وتمحص جوانب المنهج ما يطرأ على خطاب الشاعر نفسه من تحولات في بنية النص أسلوبياً ولغوياً ودلالياً وعلى مستوى التشكيل البصري كذلك ، كما يوضح مدى التطور الجمالي الناجز في تلك الدواوين التي تضمنتها الدراسة مع إمكانية دأمة لربط المشروع بين القصائد ودلالاتها على مستوى الواقع .

### نقد المصادر والمراجع :

لقد اخترت عدداً من دواوين الشاعر التي صدرت في الفترة الزمنية التي سبقت البحث مباشرة وهي تعالج فكرة التحول من المقاومة بالسلاح إلى إمكانية التفاوض دون أن تلغي الكفاح المسلح كاختيار أخير وقائم ، كما

أن هذه الدواوين عبرت بصدق عن حيرة الشاعر إزاء ما يراه من تغييرات في العلاقات الدولية وانطلاق أفكار جديدة انعكست سلباً على حركات التحرر الوطني منها مثلاً سيادة القطب الواحد الذي تمثلته الولايات المتحدة الأمريكية ، وبزوغ مصطلح نهاية التاريخ لفوكوياما ومصطلح آخر لا يقل عنه خطورة هو صراع الحضارات لصمويل هنتجتون ، وغيرها من أفكار ألقت بظلالها على حركة الكفاح الشعبي الفلسطيني ، وقد كان درويش موثقاً دقيقاً لها وراصداً دؤوباً لمناخاتها . اخترنا دواوين : " لماذا تركت الحصان وحيداً " ، ط ٢ فبراير ٢٠٠١ ، " لا تعتذر عما فعلت " ط ١ يناير ٢٠٠٤ ، " سرير الغريبة " ط ٢ فبراير ٢٠٠٠ ، " جدارية " ط ٢ فبراير ٢٠٠١ ، " حالة حصار " ط يونيو ٢٠٠٢ ، ولعل هذه الدواوين الخمسة تقدم رصداً أميناً لتنبؤات الشاعر ، هواجسه ، و مخاوفه ، و مواقفه العملية من القضية والتي وصلت في درجة من درجاتها الحادة إلى مقاطعة القيادة السياسية ودحض خطابها التفاوضي .

أما مراجعنا النقدية التي عرضت لجوانب جزئية من الموضوع المطروح فهي متنوعة وعديدة منها ما هو ذات طابع سياسي أو فكري مثل " في مفهوم العولمة " لسيد ياسين ، و " رؤى مستقبلية " لكاكو ميتشو ، " المقدمات التاريخية للعلم الحديث " لتوماس جولدشتاين ، " الفكر العربي أمام مشكلات التحديث " للدكتور برهان غليون ، إضافة إلى بعض المقالات في مجلات ثقافية منها " الجسرة " و " العربي ، و " آفاق عربية " ، وهي كتب ومجلات تأسس عليها وضع فروض معينة حول العولمة وتطبيقاتها وصراع الحضارات وتجلياتها المحتملة ، مع ربط ذلك بمجال الفكر العربي ، وهو ما تم اختباره وصولاً إلى قناعات أوردتها في نهايات الفصول ، ومنها ما هو ثقافي أو أدبي محض مثل " الإبداع والدلالة " لمحمود أمين العالم ، " الإبداع والحرية " للدكتور رمضان بسطاوي ، " التحليل النفسي للأدب " لجان بيلمان نويل ، " التوليد الدلالي " للدكتور محمد غالي ، " مغامرة الأسطورة " لفراس السواح " المدينة في الشعر العربي المعاصر " للدكتور مختار أبوغالي ، " استشراف الشعر " للدكتور صبري حافظ ، مع أعداد مختلفة من مجلات أدبية متخصصة منها " فصول " المصرية ، " عالم الفكر " الكويتية ، " آفاق الثقافة والتراث " الإماراتية . وقد استفدت من بعض هذه المراجع في التعرف على حركة التجديد في الشعر العربي المعاصر فيما جاءت بعض المراجع التطبيقية لتيسر لي معالجة النصوص معالجة فنية تعتمد على الاستقراء الجمالي للنص مع ربط ذلك بالأبعاد الفكرية التي سبق الإشارة إليها .

وقد واجهتني بعض الصعوبات في غموض المصطلح أحياناً ، وفي تناقضه أحياناً أخرى إنقلا من مرجع إلى مرجع آخر ، كما واجهتني مشكلة أخرى تمثلت في تعقد لغة الترجمة من لغات أوروبية إلى العربية مما جعلني أتوقف أحياناً أمام عبارات بعينها لإعادة تشخيص مرتكزاتها الدلالية ، ومراميها الفكرية

عند درويش ، ووضعت يدي على أسلوب المفارقة في نصوصه ، وتنامي الحس الدرامي ، دون أن يتبدد الحس الغنائي الذي ميز مسيرته الطويلة .  
لم تكن العولة هي الطلقة الأخيرة المصوبة بإحكام تجاه الشعب الفلسطيني ، بل أنها مثلت إحياء فجاً للحالة الاستعمارية في المنطقة ، وهي التي جعلت من درويش بحق شاعر المنايا ، والموائى ، والوطن المستحيل .



بالمثقة والألم في آن واحد ، والذي يقدمه لنا الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش بشموخ وأصالة جديرين بكل تقدير ، ولم يكن اختيار هذا الشاعر اختياراً عشوائياً بل كان نتيجة أنني شعرت أنه الصوت الأكثر تعبيراً عن محنة الإحتلال ، وباعتباره أحد أبرز ضحايا العولة في تجلياتها بالمنطقة العربية ، ثم في الوقت ذاته بعد من أصوات المقاومة الأصلية ضد الكيان الصهيوني منذ وقت مبكر وحتى هذه اللحظة .

الباب الثاني : تجليات العولة الثقافية في شعر محمود درويش .. مقارنة حضارية أدبية ، اعتمدت على منهج علم الاجتماع الأدبي في حقوله المعرفية

السياسية والثقافية ، والقاسم المشترك في هذا المدخل يشير إلى أن الأدب هو خلاصة علاقات اجتماعية قوية تمد النص بقدرة على الفهم والإدراك وتبيان الدلالة ، ثم هو قبل هذا وبعده منهج مشغوف بالتعرف على جذور الواقع وتراثيعة علاقاته ، بمنظومة قيمه ومعياري تساوقه مع البعد المادي والمعنوي في حركة الواقع ، ومدى قربه أو بعده عن تشكيل ذائقة جمالية تتراسل مع المادة الإبداعية في لحظات تشكلها الجينية .

ويضم هذا الباب فصلين هما :

الفصل الأول : درويش سيرة وحصار .

الفصل الثاني : حفريات العولة في قصائد درويش .

ولقد قمت بتتبع سيرة هذا الشاعر الذي كانت حياته في معظمها ترجمة لهم الفلسطيني حين عانى ومنذ وقت مبكر جداً . عندما كان صبياً في قرية البيرة . من مرارة الاحتلال ، واستطاع عبر مسيرة حافلة بالمكابدة ، والقدرة على استحضار كافة قدرات العربي الصلب على المقاومة أن يدفع قضيته أمامه ، وهو يتحرك طيلة الوقت ، لتأكيد فاعليته ، وأحقية شعبه في أن ينعم بسلام عادل ، وسط أجواء دولية متقلبة ، وقد كان لوجود درويش في قلب المعترك السياسي أثر كبير في تشكيل خطابه الشعري كما سنرى فيما بين أيدينا من أوراق .

و من خلال المقاربات النقدية التي قدمتها حاولت أن أكشف عن طبيعة العلاقة بين الشعر كأنظمة كلام وأنساق جمالية لها طبيعة فنية تتسم بالشفافية والرهافة ، وبين التحولات العميقة في بنية الواقع ، وآفاق الصدمة الحضارية التي تولدت عن ضياع أرض ، وتشتت شعب ، متضافراً مع بعد نضالي لا يمكن أن يدخل في أقبية التعقيم .

بقدر ما تكشف هذه الدراسة التطبيقية عن ظواهر جمالية عالية القيمة ، بقدر ما تضع يدنا على ملامح فنية محددة ، وأنساق بيانية تحدد طبيعة المعالجة المتفردة لهذا الشاعر الذي وظف الأسطورة ، وتماهى مع التاريخ ، ونقب في اللغة ، وقدم تأملات إنسانية فاضحة للنظام العنصري للصهاينة ، وما تتطوي عليه المساندة المريبة للقطب الأوحاد الولايات المتحدة الأمريكية .

هناك عدة دواوين مهمة أصدرها درويش في سنواته الأخيرة ، اخترت منها خمسة دواوين سبق أن رصدتها مشفوعة بتاريخ الصدور لأول مرة وكذلك الطبعة التي اعتمدت عليها في الدراسة ، ومن خلالها أمكن التعرف بجهد الشاعر في تتبع المشهد العربي بمنتهى الحدة والنقاء ، ثم انعطافته القوية لرصد خريطة التحولات في المنطقة ، ولتتردد الحركة من جديد بين الداخل والخارج ، وليعيد اكتشاف العلامات والمؤشرات والفروق بين الذات والعالم . كتبت قصائد تلك الدواوين في نفس الأجواء السياسية المتوترة التي شهدتها المنطقة ، بما فيها من تنامي خطير لقوى العولة وانتشار حثيث لاتفاقية " الجات " وقد تزامن ذلك مع تزايد غطرسة الكيان الصهيوني ، ثم مواصلة نزف الدم الفلسطيني وسط عجز عربي فاضح ، وصمت عالمي جارح ومخجل .

هناك ضرورة اقتضتها طبيعة الدرس النقدي ، وهي أنني تركت للنصوص الشعرية نفسها أن تقص عن القضايا المحورية ، ولم أحاول أبداً أن أفرض من عندي وجهات نظر مسبقة ، أو فرضيات قبل القراءة .

وقد بحثت عن الثنائيات الضدية التي تشكل هيكل القصيدة الحديثة

وسواء كنا نتحدث عن درويش الشاعر ، أو عن درويش المواطن فتحن أمام كتابة سامقة ، باذخة الجمال ، فدرويش يعد في نظري الوريث الشرعي لإيقاع الشعر العربي ، فهو يسائل الأمكنة التي مر بها ، والأبطال الذين جندلوا في مواقف عصبية ثأراً للكرامة ، ثم نشعر بأن هذا الشاعر ابن حضارة عريقة لا يمكن أن يستغني العالم عنها ، ففي عروقه دم عربي ، وعلى لسانه لحن أندلسي ، وبين أوراقه أساطير بابل وأشور والفينيقيين . هو يستتفر أبطاله التراجميين ، فيستدعي أبا تمام ، كما يستعيد المتنبّي ، يلوذ بالعري ، و يعاتب أحمد شوقي ، لأنه حفيد كل هؤلاء الشعراء . لغة شفافة ، ساحرة ، نتبعها في هذا الجزء التطبيقي الذي يعيد لنا الثقة في القصيدة العربية المعاصرة التي نرى أنها بلغت أقصى حالات الإنسانية ، دون أن تتنازل مرة واحدة عن حقها المشروع في التجريب ، والخروج . أحياناً . عن النسق ، وهو خروج جمالي مشروع على أية حال .

إذن نحن نتتبع بذور الهم الأكبر الذي يكاد يطيح بأمن العالم ، والمسمى بالعولة ، ونتأمل كيف استطاع درويش أن يخضعها لآليات البناء الدائري للزمن ، ثم سنعيد التأكيد على حقيقة مهمة في دنيا النقد ، وهي أن القصائد العظيمة ، هي تلك التي تعطي دلالات متعددة ، وتفتح كل مرة على عدد لا نهائي من الاحتمالات ، في المبنى والمعنى ، في تشكيل الصورة المتشابهة ، وتوقيع النبر الإيقاعي الساحر .

لقد بذلت جهداً كبيراً في استقصاء البنى الجمالية في تلك الدواوين ، وتوقفت مع سيرة المكان حين تحتويه الجغرافيا لكي ينبسط فيه التاريخ . لن يفوتني أن أشيد بالحس الملحمي في القصائد ، ولن يكون بمقدوري أن أنفي البعد التراجمي المسيطر على أغلب النصوص إضافة إلى الفنائية التي سأرصد أبعادها في صفحات البحث .

#### ويعد :

أبسط بين أيديكم هذا الجهد المتواضع ، وأنا أبتهل إلى الله العليّ القدير أن أكون قد قدمت إضافة تستحق ما كابدته من مشقة ، وأعتذر عن أي تقصير قد يراه أساتذتي الكرام ، فما تلك القراءة إلا محاولة للتفاعل مع القصائد ، والدخول معها في حالة حوار مستمر يثري أدبنا العربي ، ويشحذ الذائقة . درويش في كلمة أخيرة يبحث عن الوطن في لغته ، ونحن كدارسين نبحث عن درويش في القصيدة مثلما نبحث عن تجليات العولة كظاهرة سياسية في ذاته وشعره على حد سواء .

وقد اعتمدت في بحثي على استنطاق القصائد بما تمنحه للباحث المدقق من رؤى ومفاتيح جمالية وأبعاد تقنية ، مع ربط ذلك إجراءات ببعض التبدلات السياسية لقضايا فكرية مثل العولة ، محاولاً أن أقيم جدلاً فعالاً بين العناصر الأساسية لتجليات الأفكار السياسية التي أشرت إليها عبر قراءة نصية مدققة لشرائح متنوعة من الدواوين المختارة ، وانكأت على رصد الصور الشعرية ، وتبيان جماليات النصوص البيانية ، وفحص المحتوى ، وهي عناصر تتبدى من خلالها بعض الخصائص الجمالية والأنساق الفكرية لمسيرة محمود درويش الشعرية ، باعتبار أن النص الأدبي هو مجال أساسي من مجالات الحراك السياسي والنضالي .

هذه محاولتي . إن أجدت فذلك ما أصبو إليه ، وإن أخفقت فعذري بأني حاولت ، واجتهدت ، ولم أحظ بتوفيق كبير . والله المستعان

# أمير الكويت يعزي عائلة الشهيد الشيخ جعفر الصفار ضحية مسجد الإمام الصادق



كاتب/ إيمان الشايب  
بعث أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح برقية تعزية لعائلة الشيخ الشهيد جعفر الصفار في محافظة القطيف الذي سقط أثر تفجير مسجد الإمام الصادق في الكويت.  
وأعرب الشيخ صباح الأحمد الصباح عن أحر تعازيه وصادق مواساته لعائلة الشيخ جعفر عبد الحميد رضي الصفار بهذا المصاب الجلل.  
وأشار في نص برقية التعازي التي ألقاها الخطيب محمد أبو زيد في مجلس العزاء إلى متابعتها بكل تأثر لحادث التفجير الإرهابي الشنيع الذي استهدف مسجد الإمام الصادق أثناء تأدية صلاة الجمعة وأسفر عن استشهاد ٢٨ وإصابة المئات.  
وأبدى مشاطرته لأهالي الشهيد مشاعر الحزن والأسى بهذه الفاجعة الأليمة.

جرائهم وجزاء ما اقترفته أيديهم الأثمة.  
وأعرب عن أمنيته بسرعة الشفاء العاجل للمصابين، سائلاً المولى تعالى أن يتغمد الضحايا بوسع رحمته ومغفرته ويسكنهم فسيح جنته وينزلهم منازل الشهداء وأن يلهم الأسرة الكريمة لذوي الشهيد جميل الصبر وحسن العزاء.  
يذكر أن ٢٨ شخصاً استشهدوا وأصيب ٢٢٧ آخرون جراء تفجير انتحاري استهدف مسجد الإمام الصادق وسط الكويت، فيما أعلن تنظيم (داعش) الإرهابي في وقت لاحق مسؤوليته عن الهجوم.  
ولاقى هذا التفجير استنكارات وإدانات واسعة وأجرى الملك سلمان بن عبدالعزيز اتصالاً هاتفياً مع الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت عبر خلاله عن استنكاره لحادثة التفجير الإرهابي.  
وأعرب الملك عن عزائه لحكومة وشعب دولة الكويت وأسرى الشهداء في هذا المصاب، سائلاً الله أن يتغمد المتوفين برحمته، وأن يمن على المصابين بالشفاء العاجل.

صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت عبر خلاله عن استنكاره لحادثة التفجير الإرهابي.  
وأعرب الملك عن عزائه لحكومة وشعب دولة الكويت وأسرى الشهداء في هذا المصاب، سائلاً الله أن يتغمد المتوفين برحمته، وأن يمن على المصابين بالشفاء العاجل.

استهدف مسجد الإمام الصادق وسط الكويت، فيما أعلن تنظيم (داعش) الإرهابي في وقت لاحق مسؤوليته عن الهجوم.  
ولاقى هذا التفجير استنكارات وإدانات واسعة وأجرى الملك سلمان بن عبدالعزيز اتصالاً هاتفياً مع الشيخ

## محافظ القطيف يعزي أسرة الصفار ضحية تفجير الكويت



قدم محافظ القطيف خالد الصفيان واجب العزاء لأسرة الشهيد جعفر الصفار الذي طالته يد الإرهاب الغادر بمسجد الإمام الصادق عليه السلام بدولة الكويت يوم الجمعة ١٤٣٦/٩/٩هـ.  
وعبر الصفيان خلال

زيارته مقر العزاء في تاروت، عن بالغ حزنه باستشهاد الفقيد سائلاً الله أن يتغمده بوسع رحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان، وقال: إن الفكر الإرهابي لا يمت للدين الإسلامي بصلة، وهو فكر إقصائي يتسبب في إحداث القتل، ورأى بأن الإرهاب هدفه شق وحدة الصف وضرب اللحمة الوطنية وهو ما لم يتمكن بحول الله من تحقيقه أبداً، وبخاصة هذه العمليات الإرهابية التي حصلت سواء في القديح أو في العنود بمدينة الدمام أو في الكويت. مضيفاً: إن الإرهاب الذي ضرب محافظة القطيف في الثالث من شعبان الماضي بمسجد الإمام علي بن أبي طالب في القديح وبعدها بأسبوع بمسجد الحسين بحي العنود بالدمام لا يختلف عن الإرهاب الذي استهدف المصلين في مسجد الإمام الصادق بدولة الكويت، وأشار إلى أن اليد المنفذة واحدة والشهداء في كافة الأعمال الإرهابية من الأبرياء خلال أداء فريضة الصلاة، وأن اللحمة الوطنية التي برزت في المملكة بعد العمليات الإرهابية التي استهدفت المساجد برزت كذلك في الكويت، مؤكداً أن الشعوب الخليجية تدرك تماماً الأهداف المشبوهة التي تسعى إليها تلك الجماعات الإرهابية والمتمثلة في إثارة النزعات الطائفية في المجتمعات الخليجية التي ألقت التعايش والمحبة بين جميع الشرائح الاجتماعية.  
وقدم ذوو الفقيد شكرهم لكل من واساهم وما عبروا عنه من مشاعر صادقة، مبينين أن تلك الزيارة خففت عليهم عظيم مصابهم، وأدخلت عليهم السرور، وأنهم يدا بيد مع الدولة حماها الله في مكافحة الإرهاب.

## الشيخ الصفار شهيد الصيام والصلاة بمسجد الإمام الصادق بالكويت



يظهر الشيخ جعفر عبد الحميد رضي الصفار، في ألبوم عزاء شهداء جامع الإمام الحسين في العنود بمدينة الدمام، وهو يدون كلمة حول الحادثة في سجل الزوار، لم يكن يعلم حينها أنه سيُدوّن عنه بعد نحو شهر. فلقد كان الشيخ الصفار، أحد ضحايا حادثة التفجير الإرهابية في مسجد الإمام الصادق بدولة الكويت أثناء أداء صلاة الجمعة والتي راح ضحيتها ٢٨ شهيدا وأكثر من مائتي مصاب.

وقد نقل جثمانه إلى مدينة النجف الأشرف بالعراق حسب وصيته، ودفنه هناك مع سبعة آخرين من شهداء الحادثة بحسب رغبة ذويهم. وكانت الأنباء قد تواردت عن فقدان الشيخ الصفار، وهو في العقد السابع، منذ الساعات الأولى للانفجار الإرهابي، وجرت عمليات البحث عن اسمه ضمن الشهداء أو الجرحى. بيد أن الأمور تكتشفت فيما بعد، إثر العثور على اسمه ضمن قائمة المصابين المنومين في مستشفى الفروانية.  
وأكد أقارب الصفار أن «جسده لم يستطع مقاومة النزيف إثر الجروح التي نجمت عن العمل الإرهابي، ليلفظ أنفاسه الأخيرة». واعتاد الصفار على السفر إلى الكويت، في رمضان ومحرم من كل عام، ليكون أول شهيد في عملية إرهابية تستهدف مصلين خارج حدود الوطن في دول الخليج العربي، ضمن سلسلة الاعتداءات التي بدأت في حسينية المصطفى بقرية الدالوة (محافظة الأحساء)، ثم مسجد الإمام علي في القديح (محافظة القطيف)، وجامع الإمام الحسين في حي العنود بالدمام، وأخيراً في جامع الإمام الصادق في الكويت.

وقال عبد السلام الدخيل (أحد معارف الصفار): «إن الشهيد تنقل في حياته بين الكويت والعراق والسعودية»، مشيراً إلى أن والديه دفنا في مدينة النجف بالعراق، وكانت وصيته أن يدفن مثلهما، وهو ما حصل ولله الحمد». وأضاف: «إن الشهيد كان شاعراً وخطيباً، ولديه عدد من المؤلفات وديوان شعري، لكنها غير مطبوعة.



# محافظ القطيف يقف على احتياجات بلدة القديح ميدانياً



قام محافظ محافظة القطيف خالد بن عبد العزيز الصفيان اليوم بزيارة تفقدية لبلدة القديح يرافقه رئيس بلدية القطيف المهندس زياد مغريل ، ومدير إدارة المياه المهندس محمد العباد ، وسكرتير المجلس المحلي حسين الصيرفي وعضو المجلس البلدي لمحافظة القطيف المهندس عبدالعظيم الخاطر .

ووقف المحافظ على احتياجات البلدة من مشاريع فك الاختناقات ، وتوفير شبكات الصرف الصحي ، وسفلة الشوارع الداخلية ، ومتابعة إنشاء السوق .

وأكد الصفيان ، أن المحافظة تسعى من خلال خطة استراتيجية إلى حل مشكلات قرى وبلدات محافظة القطيف في ضوء الإمكانيات المتاحة للدولة وتقديم كل الخدمات لها من (صرف صحي ، كهرباء ، المياه ، أعمال النظافة ، طرق وصحة) مشيراً إلى أنه سيتم بحث كافة المشاكل التي يعاني منها أهالي البلدة ، والعمل على سرعة تقديم كافة الخدمات والمساندة .

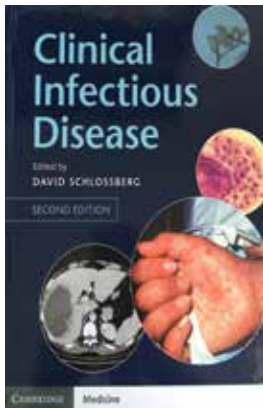
من جانبه أوضح عضو المجلس البلدي لمحافظة القطيف

عبدالعظيم الخاطر ، أن الجولة ركزت في الشأن البلدي على مقترحات مشاريع لفتح وتوسيع ومد الطرق في البلدة وبينها مد مدخل القديح إلى حي الناصرة ، وكذلك حول مقترحات لمشاريع لفك الاختناقات في الطرق وربط القديح بالطرق الشريانية ، وإعادة سفلة بعض الطرق وإنشاء أرصفة والعناية بالحدائق المهمة ، ومقترح نقل موقع سوق السبت إلى جانب المصرف الزراعي القريب من النادي .

وذكر مدير فرع المياه بالقطيف المهندس محمد العباد أن الجولة جاءت استكمالاً لدراسة احتياجات القديح والمخططات التي تقع فيها الغير مخدمة بشبكة الصرف الصحي ، ودراسة احتياجات البلدة وتغطيتها بشكل كامل بالمياه المحلاة .



## د. زينب الهمل تثبت جدارتها وتُعين في أول مركز سرطان بالعالم



لمرض السرطان، أو على الأقل تسهل من خلالها متابعة تطور المرض، وبالتالي استجابة المريض للعلاج بشكل أفضل وإنقاذ ملايين الأرواح. وذلك تحت إشراف مركز السرطان الأول للبحوث في MD Anderson هيو ستن .

زينب الهمل مثال

يفتخر به في سيهات والوطن. وكذلك الكثير من شباب وشابات المنطقة ككل فالتجارب والتميز بات سمة بارزة في القطيف وسيهات ويحق لنا الفخر بذلك.

اختيرت بفضل الله وجهودها لتمارس مهنة الطب في أول مركز سرطانات بالعالم، مستشفى MD anderson cancer center في قسم الأمراض المعدية تحديداً. ومن يجرب النجاح مرة يسعى له على الدوام، فالشعور لا يقاس وهكذا كانت ومازالت الدكتورة زينب تسعى من نجاح لآخر فقد قدّمت ورقتان علميتان في طريقتيها للنشر، و كتبت فصل يتحدث عن (infection of the salivary and lacrimal gland) في كتاب Clinical infectious disease من طبعة Cambridge, Second edition والذي يعتبر مرجع أكاديمي للأطباء في الأمراض المعدية.

وقدّمت الدكتورة الهمل عن طريق خليج سيهات شكرها الجزيل للدكتورة نجاة ناجي الشافعي لتتقيحها النسخة الأولية من الفصل المشارك به.

الدكتورة زينب تبحر في العلوم اليوم، فهي تعمل على طريقة جديدة لتحديد نسبة (telomerase) في الدم بطريقة سهلة تُمكن سهولة الاكتشاف المبكر بإذن الله

على قدر أهل العزم تأتي العزائم، وتثبت لنا التجارب يوماً بعد يوم مقدار صدق المقولة لمن يجتهد ويثابر ليصعد أعالي القمم، الدكتورة زينب الهمل من مدينة سيهات مثالنا اليوم لمعنى الجهد والمثابرة والعمل الدؤوب لتكون مؤهلة لمناصب يحلم الجميع بها وما التوفيق إلا بالله.

الدكتورة زينب صالح علي الهمل تخرجت من جامعة الخليج العربي بالبحرين، وقضت سنة الإمتياز في مستشفيات الشرقية بالملكة العربية السعودية، حيث التقت باستشاري قسم الباطنية في البرج الطبي د. شهاب، والذي بادر بنصحها قائلاً: "مكانك ليس هنا! ادرسي التخصص بالخارج وعودي لتخدمى الوطن بالشهادة الكبيرة".

حركت كلمات الدكتور شهاب روح المثابرة في زينب، وبالفعل أصرت على الدراسة بالخارج وقدّمت على برنامج الإبتعاث وحصلت على الزمالة الأمريكية في جامعة هيوستن في الولايات المتحدة الأمريكية، و



# ابن المقرب يحتفي بقرابين الصلاة شعراً

كتب / إبراهيم بوشفيق

شارك ملتقى ابن المقرب الأدبي بالدمام وجع الأحساء والقطيف والكويت بفجائهم الفادحة بأمنية شعرية تخليداً لذكرى شهداء العقيدة والصلاة.

وقد أقام الملتقى أمسية (قرابين الصلاة) التأسيسية الشعرية في مجلس الرضا بسيهات مساء يوم الإثنين الموافق ١٣ رمضان ١٤٣٦هـ بحضور بعض أهالي الشهداء ونخبة من المهتمين والمتذوقين. وقد بدأت الأمسية بآيات من الذكر الحكيم تلاها القارئ علي الحماذ.

تلتها كلمة ملتقى ابن المقرب الأدبي ألقاها رئيس الملتقى الأستاذ زكي السالم، حيث جاء فيها: (إننا في ملتقى ابن المقرب الأدبي بالدمام ندرك واعين أن كل ثمن يدفع في مقابل الشهادة هو

ثمنٌ بخسٌ وأن كل بضاعة تُساق في مقابل النفس لهي بضاعة مُزجاة ولكناً وإيماناً برسالية الشعر وتصديقاً لدوره الريادي فإننا نقدم هذا القليل متمثلاً بقلوب دامية وأفئدة حرى صيغت على هيئة شعر).

ثم بدأ مقدم الأمسية الأستاذ باسم العيثان بتقديم الشعراء المشاركين الذين تألقوا بنصوصهم المحلقة في رثاء الشهداء وتخليد ذكراهم العطرة، حيث شارك كل من:

(١) السيد هاشم الشخص

(٢) ياسر آل غريب

(٣) أحمد اللويم

(٤) علي عبد المجيد النمر

(٥) قصي المؤمن

(٦) حسن الفرج

(٧) يحيى العبد اللطيف

(٨) إبراهيم بوشفيق

وقد تخلل الفقرات تكريم أسر شهداء الصلاة وحماها الذين حضروا الأمسية بأطواق الزهور. وفي ختام الأمسية قام أهالي الشهداء الحضور بتكريم الشعراء المشاركين في الأمسية عرفانا وشكرا.

كما صاحب الأمسية معرض فوتوغرافي للمصور الدولي الدكتور عبدالعزيز البقشي، حيث وثق بكاميراته لقطات متعددة من تشييع شهداء الدالة والقديح والعنود.

وتأتي هذه الأمسية ضمن الأنشطة المجتمعية التي يتحملها الملتقى كمسؤولية ثقافية تجاه مجتمعه، وتسجيل موقف وصرخة في وجه الإرهاب الذي يزهق الأرواح، ويفتت الأوطان.



الشاعر أحمد اللويم



الشاعر باسم العيثان



الشاعر ياسر الغريب



الشاعر السيد هاشم الشخص



علي بن عيسى والد الشهيد محمد بصاف الشاعر زكي السالم ود.عبدالعزیز البقشي



الشاعر إبراهيم بوشفيق



الشاعر علي عبد المجيد النمر



الشاعر حسن الفرج



الشاعر زكي السالم



# ١٢٠٠ مشارك يسطرون أربعينية الوفاء لحماية الصلاة

صور التقطها الشهيد محمد الاريش ولوحات تهتف ببطولة الشهداء الحماة كما تم بسط لوحة بطول ٢٥ مترا لتسجيل كلمة الحضور وتوقيعهم كـ (إثبات ولاء).



الجليل ومحمد بن عيسى عن شديد اعجابهما فقاما باحتضان وتقبيل رأس الطفل المنشد. ثم أدير ت ندوة حوارية بين الحقوقي الصادق الرمضان والشيخ عبد الجليل السمين بإدارة الناشط محمد الحاجي اعقبها أوبريت انشادي معبرا عن حادثة العنود لفرقة الهدى والجميل الذي يذكر بأن ذوي الشهداء قد اعتلوا المنصة مشاركين الفرقة في انشاد الأوبريت. كما تم عرض مسرحية صامدة استمدت فكرتها من فرقة شهرزاد النسائية تحدثت عن حركة الشهداء وعن ما دار بين الشهيد السيد هادي الهاشم وابنه كاملا. ولقد كان للشعر مساجلة دارت بيت الأفكار المحمدية والداعشية للشاعرين لؤي مطر وقصي المؤمن. رافق التأبين فعاليات فنية أخرى فعلى الجانب

وفاء الخويلدي - تصوير كفاح الخليفة:

لبى المعزون دعوة أهالي شهداء حماة الصلاة لحضور حفل التأبين المقام بمناسبة أربعين الأربعة الأبطال الذين استشهدوا دفاعا عن المصلين في مسجد الامام الحسين عليه السلام بحي العنود بالديام وذلك في مزرعة النمر بسيهات بحضور كبير بلغ ١٢٠٠ شخصا. كان للأربعين رسالة تنوعت ما بين حوار وشعر وفن انشادي ومسرحي وقد انطلقت فعالياتاته بتلاوة عطرة مع القارئ توفيق العيد تليها بعدها أحمد الرضوان منصة التقديم مديرا لل فقرات ثم ألقى كلمة ذوي الشهداء من قبل علي بن عيسى تلتها أنشودة مع عرض مرثي من انشاد الطفل محمد حسن مجيد النمر الذي أبكى الحاضرين وذوي الشهداء وأعرب والدي الشهداء محمد وعبد





# ملتقى القرآن بالدامم يقيم أمسيته القرآنية الرمضانية السادسة



أقام ملتقى القرآن الكريم بالدامم أمسيته القرآنية السادسة، وذلك بمجلس العلامة السيد علي ناصر السلطان (المجلس الكبير) بحي العنود.

وقبل إنطلاق الأمسية افتتح المعرض القرآني الضوئي . وجاءت أمسية هذا العام تحت اسم (لأريب فيه)، حيث تم إهداء العمل لأرواح الشهداء (حماة الصلاة) الذين قدموا أرواحهم دفاعاً عن المسجد والمصلين، إثر الإعتداء الإرهابي الجبان على مسجد الإمام الحسين (عليه السلام) بحي العنود، وحضر الأمسية ذوي الشهداء وتم تكريمهم في نهاية الامسية .

بدأت فقرات الأمسية التي قدمها أ. حسين الجبران، مع القارئ معتوق العبد اللطيف من القطيف، ثم مشاركة شعيرة للشاعر ياسر آل غريب من صفوى، بعدها تلاوة قرآنية للقارئ محمد ياسين حبيلى من البحرين، ثم فقرة للمبتهل السيد علي المكي من ملتقى القرآن الكريم بالدامم، وأختتمت الأمسية بالقارئ أحمد السليمان من الأحساء.

وتخلل فقرات الأمسية السحب على جوائز للحضور، وفاز بجائزة آيفون ٥ ضيف الأمسية من الأحساء مرتضى الحسن، وكان جهاز التابلت من نصيب الدكتور عبد الله الوباري .

أما مسابقة التصوير الفوتغرافي فكانت النتائج كالتالي: المركز الأول نسيم عبد الجبار من القطيف وحصل على ألف ريال، والمركز الثاني يوسف المسعود أيضاً من القطيف وحصل على ٧٥٠ ريال، وجاء في المركز الثالث علي الجاسم من الأحساء وحصل على ٥٠٠ ريال.

يشار إلى أن عدد الأعمال المشاركة بلغت ٥٩ صورة من ٤٢ مصوراً، وتم اختيار ٢١ صورة ومنها تم اختيار المراكز الثلاثة الأولى.



## ٨٠ متسابقاً في مسابقة «أنتم الأعلون» القرآنية السنوية بالقديم



كتب/ جمال الناصر

تسابق ثمانون متسابقاً في المسابقة القرآنية السنوية الثانية لل حفظ والتلاوة والتي أقامتها دار «باب الحوائج» بالقديم بعنوان «أنتم الأعلون»، والتي ترعاها عائلة المرحوم السيد علوي الشرفاء.

وأقيمت المرحلة التمهيدية من المسابقة في مقر الدار، واشتملت على فئة الصغار، وفئة الناشئين وفئة الكبار بحضور لجنتين من قراء المنطقة.

وجاءت المرحلة الثانية والتي أقيمت في مسجد الإمام علي ، حيث تأهل من المرحلة التمهيدية ستة عشر متسابقاً، حيث كانت المسابقة النهائية بحضور أولياء الأمور.

وفاز بالمركز الأول فئة الصغار محمد الخاطر، ونال المركز الثاني أمين الخاطر، وحصد على المركز الثالث علي الخاطر، بينما نال المركز الرابع مهدي حماد، والخامس محمد العوازم، والسادس جعفر الشميمي. ونال على المركز الأول من فئة الناشئين علي درويش،

الشرفاء. وحصد من فئة الكبار، عيسى الشغفي على المركز الأول، وفاز بالثاني فاضل الجساس، وبالثالث خالد مسقلب، بينما كان الرابع من نصيب حسين العلوي، والخامس أحمد المطاوعة.

وحصد المركز الثاني حسين خويلدي، بينما فاز بالمركز الأول من فئة الناشئين، أحمد العوي، حصد المركز الثاني سلمان الجارودي، ونال المركز الثالث محمد كريكيش، والرابع حسين درويش، والخامس محمد

# ١٠٠٠ مشارك في الحفل التآبيني الموحد لشهداء الصلاة وحمااتها



شارك أكثر من ١٠٠٠ مؤبناً في الحفل التآبيني الموحد لشهداء الصلاة وحمااتها والذي يقام في صالة الملك عبد الله الوطنية بالقديح.

وجمع الحفل الموحد فعاليات متعددة أقيمت على مدى ثلاثة أيام في بلدة القديح تآبيناً لشهداء مسجد الإمام علي بن أبي طالب بالقديح، وشهداء مسجد الإمام الحسين في حي العنود بالدمام والذين بلغ عددهم ٢٦ شهيداً.

واحتوت الفعاليات على معرض فني تحت مسمى «شاهد وشهيد» ليكون شاهداً على الجريمة، ومخلداً للشهداء الأبرار، ومجسداً للقيم الإنسانية وتضمنت فقرات الحفل في الليلة الأولى للتآبين الموحد «تلاوة آيات عطرة من القرآن الكريم بصوت القارئ مصطفى الفرج، وقصيدة شعرية لشاعر الأحساء جاسم الصحيح، ومجلس عزاء حسيني للشيخ عبد الحميد الغنم».

وعبر الشيخ عباس العنكي في الكلمة التي ألقاها بهذه المناسبة عن رفضه لحمل السلاح بغير تنظيم مع الدولة والجهات الأمنية مطالباً بمد يد العون والتعاون معها. وأشار في كلمته التي حملت عنوان «العمل التطوعي في الأزمات» إلى أن اللجان الأهلية ليست حشدًا شعبياً وإنما جهات تطوعية مشيداً في الوقت نفسه بدور اللجان الذين نذروا أنفسهم لحماية المصلين والمساجد مستشهداً بما قام به شهداء العنود.

وألقى جاسم المقيلي «والد الشهيد حيدر أصغر الشهداء سنًا» فقرة تآبينية نيابة عن ذوي الشهداء وهي عبارة عن قصيدة رثائية تقابل وتأثر على إثرها جمع الحضور من المعزين.

وشارك الشاعر علي مكي الشيخ بقصيدة شعرية أعقبتها وقفة أخرى لذوي شهداء الدمام ألقاها السيد علي السيد واصل العلي.

ودعا العلي فيها لمراقبة المناهج التعليمية والقنوات الإعلامية المحرزة على الطائفية مشيراً لأخرم محطة بالبرنامج وهي وقفة لذوي الشهداء.

وهنا ذوي الشهداء على نيل أقرارهم للشهادة، مثيلاً في الوقت ذاته على اللجان المنظمة التي عملت تحت حرارة الشمس وعلى كل من ساهم في تقديم المواساة

ونحو ١١٠ جريحاً في تفجير انتحاري استهدف مسجد الإمام علي بن أبي طالب في بلدة القديح بمحافظة القطيف، ومسجد الإمام الحسين في حي العنود بالدمام، وأعلن تنظيم داعش الإرهابي المسؤولية عنهما.

عاطفاً بالشكر للملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود. واحتوى الحفل على أقسام متعددة مصاحبة للمعرض من الفنون التشكيلية، والرسم، والنحت، والمشاركات الإنشادية وركن لقاطع الفيديو الاحترازية، ومعرض للتصوير الفوتوغرافي، وأركان توعوية.

وأشارت اللجنة إلى أن دعوة المشاركة تأتي رغبة في استيعاب وتشجيع المساهمات والمشاركات المتميزة والتي تتناغم مع رسالة المركز، وتسهم في توثيق حادث التفجير الإرهابي الأثم.

وبينت بأن هذه الخطوة تهدف لتجسيد روح المحبة والسلام والتبديد بالكراهية والتطرف المقيت، ولتفويت الفرصة على من يريد أن ينال من اللحمة الوطنية وبث الفرقة.

ووضعت اللجنة المنظمة ضوابط ومعايير للمشاركة، وأكدت على خلوها من أي دلالات سياسية أو طائفية مشددة على أن يكون محور العمل يختص بفاجعة التفجير الإرهابي للقديح والدمام علماً بأن المشاركات مفتوحة لكلا الجنسين من داخل المملكة وخارجها.

يذكر بأن الحفل التآبيني استمر لمدة ثلاث ليالٍ الجدير بالذكر بأن يد الإرهاب قد حصدت ٢٦ شهيداً





# صفوى.. أشبال «ترااتيل الفجر» يحققون المراكز الأولى في مسابقة «تسنيم ١»



حقق أشبال «لجنة ترااتيل الفجر» التابعة لمركز علم الهدى بصفوى فوزاً ساحقاً في مسابقة نادي الصفا للحفظ «تسنيم ١»، والتي أقيمت على مسرح النادي. وشارك في المسابقة التي يعترزم نادي الصفا إقامتها بشكل سنوي ٦٠ متسابقاً من دولة البحرين ومن المدينة المنورة ومن القطيف ومن صفوى ٤ فروع في الحفظ. وجاءت نتائج المسابقة كالتالي:

فرع جزء عم  
المركز الأول: علي ميرزا عبدالله من «لجنة الذكر الحكيم بالبحرين»  
المركز الثاني: حسين ميرزا عبدالله «الذكر الحكيم بالبحرين»

المركز الثالث: سيد حسن المير «مركز القرآن بصفوى»  
فرع ٣ أجزاء  
المركز الأول: سيد حسن جواد السادة «لجنة ترااتيل الفجر»

المركز الثاني: سيد محمد جواد آل حسن «لجنة دار السيدة رقية»  
المركز الثالث: محمد خضر الحمدان «لجنة ترااتيل الفجر»

المركز الرابع: موسى جعفر السادة «ترااتيل الفجر»  
المركز الخامس: بادي سليمان العصري «المدينة المنورة»  
فرع ٥ أجزاء

المركز الأول: سيد عبدالله رامي السادة «ترااتيل الفجر»  
المركز الثاني: حسين قاسم الهاجوج «المدينة المنورة»  
المركز الثالث: محمد حسن النخلي «المدينة المنورة»  
المركز الرابع: عبدالله أحمد آل مبارك «ترااتيل الفجر»  
المركز الخامس: مجتبى كامل السجاد «لجنة الذكر الحكيم بالبحرين»

فرع ١٥ جزء  
المركز الأول: سيد محمد علي سعيد آل إبراهيم «لجنة ترااتيل الفجر»

المركز الثاني: علي خضر الغاشي «لجنة ترااتيل الفجر»  
المركز الثالث: سيد محمد هاشم الشرفا «لجنة ترااتيل الفجر»

أخوتنا الأعزاء من مختلف المناطق في هذه المسابقة القرآنية التي جاءت من أجل تشجيع حفظ كتاب الله فليدعوتنا أبناء المدينة المنورة، وأبناء مملكة البحرين، وأبناء صفوى والقطيف». وأشار البراهيم بأن ما ميّز هذه المسابقة الحضور المشجع من الآباء وكذلك إدارة المجلس القرآني المشترك ورؤساء بعض الدور القرآنية في المنطقة، منوهاً إلى أن هذه المسابقة تعد من أقوى مسابقات الحفظ في المنطقة نظراً لتنوع المشاركين فيها. يذكر أن المسابقة كانت برعاية أحد المؤمنين مناصفةً مع نادي الصفا الرياضي، وبالتنظيم مع «لجنة ترااتيل الفجر».

الرابع: علي محمد الزليبي «المدينة المنورة»  
الخامس: محمد جزاء الحديدي «المدينة المنورة»  
وحضر المسابقة رئيس المجلس القرآني المشترك بالقطيف والدمام وإدارة المجلس الموقرة مع مجلس إدارة نادي الصفا الرياضي وجمع غفير من محبي والمهتمين بالقرآن، وشارك في التحكيم رئيس ملتقى القرآن الكريم بالدمام حبيب الجبران. وألقى رئيس نادي الصفا الرياضي كميل البراهيم كلمة بهذه المناسبة أوضح فيها تشجيع النادي لمثل هذه الفعاليات القرآنية، مبدياً استعداد النادي لتبني مثل هذه المناسبات. وقال رئيس «لجنة ترااتيل الفجر بصفوى» حسين البراهيم ل «جبهة الإخبارية» سعدنا باستضافة



# إلى رحمة الله تعالى

## استشهاد الشاب جعفر عبدالرزاق



أكد مصدر من عائلة عبدالرزاق في بلدة القديح استشهاد جعفر عبدالرزاق أحد المصابين في تفجير القديح الغاشم في مسجد الإمام علي . بعد تعرضه لانتكاسة مفاجئة أدخل على إثرها للعناية المركزة في المستشفى الألماني. وبذلك يرتفع عدد الشهداء إلى ٢٣ شهيداً .

وكان عبد الرزاق قد تعرض لإصابة في رأسه دخلت الشظايا في المخ وقد أجريت له عملية تكللت بالنجاح رغم صعوبتها كما أتى استكمال علاجه بالخارج تبعاً لاحتياجه للعلاج الطبيعي والمتابعة لبعض من الوقت حيث نقل بطائرة طبية لألمانيا .

والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى ذوي الشهيد ومحبيه بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته وأن يلهمهم الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.

## الحاج حبيب سلمان الصفار



انتقل إلى رحمة الله تعالى الحاج حبيب سلمان الصفار، من أهالي القطيف، عن عمر يناهز ٥٩ عاماً، والد كل من: حسين وحسن وحسام وأحمد وبنات واحدة وشقيق كل من: حسن وعباس ومحمد توفي أثر معاناة مع المرض خلال رحلة علاجية في لندن.

والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى ذوي الفقيه ومحبيه بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته وأن يلهمهم الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.

## الشاب حسين سلمان الصايغ



انتقل إلى رحمة الله تعالى الشاب السعيد حسين سلمان الصايغ، من أهالي الملاحه، توفي ( شهيداً) متأثراً بإصابته حيث تعرض لإطلاق رصاص أثناء تطوعه في المحافظة واجب حماية الناس في إحياء ذكرى إحياء شهادة أمير المؤمنين علي عليه السلام. والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى ذوي الشهيد ومحبيه بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته وأن يلهمهم الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.

## السيد علي الدعلوج



انتقل إلى رحمة الله تعالى السيد علي بن السيد أسعد بن السيد علي الدعلوج. والد كل من: السيد كمال، السيد صلاح، السيد مجدي والسيدة جميلة، السيدة منى، السيدة مهار، السيدة ليلى. السيدة عيبر.

والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى ذوي الفقيه ومحبيه بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته وأن يلهمهم الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.

## الحاج حسن بن علي الزاير



انتقل إلى رحمة الله تعالى حسن بن علي بن أحمد الزاير والد كل من: محمد ووائل وعلي وحسين. والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى ذوي الفقيه ومحبيه بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته وأن يلهمهم الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.

# صادق آل إبراهيم في ذمة الله



انتقل إلى رحمة الله رجل الأعمال صادق بن عبدالكريم آل إبراهيم ( أبو وائل )، والذي عرف في الوسط الاجتماعي بـ " عاشق الشاي " كونه أحد وكلاء بيع وتوزيع شاي الوجة في المملكة، فقد بلغ عشقه للشاي أن تنازل على ١٥ وكالة تجارية لتوزيع سلع ومواد غذائية مختلفة مقابل أن يبقى موزعاً للشاي بشعار الوجة.

هذا الرجل العصامي، تعرض في آخر سني حياته لجلطة دماغية جعلته معاقاً لا يستطيع المشي على قدميه، أعقبها

مرض الفشل الكلوي، لكنه مع ذلك لم يتوقف عن ممارسة نشاطه التجاري، وتحقيق التميز فيه لأنه - يرحمه الله - كان يحمل إرادة ذات طبيعة فولاذية، تجعل منه عنصراً لا يخضع لمثل هذه الظروف رغم قساوتها وشدتها .

آل إبراهيم - وفقاً لسيرته الذاتية المسجلة في حوار مع الخط عدد ٢١ - من مواليد عام ١٩٤٩ درس المرحلة الابتدائية في دولة البحرين الشقيقة، بحكم مرافقته لوالده الذي قضى ردها من عمره هناك، كونه يزاول النشاط التجاري، لما تمثله البحرين من أهمية تجارية بحكم ارتباطها بالهند مباشرة خلال حقبتَي الأربعينيات والخمسينيات، رجع إلى البلاد مع والده، وأنهى المرحلة المتوسطة والثانوية، وقد حالت بعض الظروف الخاصة دون مواصلة الدراسة الجامعية، عدا أنه في العام ١٩٧٩ ذهب إلى بريطانيا وقضى عامين كاملين لدراسة اللغة الإنجليزية هناك.

ورث حب التجارة - وتجارة المواد الغذائية على وجه الخصوص - من والده الذي كان وكيلاً لتوزيع عدد من المنتجات الغذائية المعروفة مثل عصير «ميتسوبوشي»، وفاصوليا «اسميدلي»، وحليب «بوني بيبي» المشهور، عدا أن الأبرز - لدى الوالد والولد - هي وكالة شاي الوجة، التي تعد أحد أبرز ثلاثة أسماء في السوق المحلية.

تعرض في حياته العملية إلى العديد من العقبات والتحديات، التي قابلها وواجهها بإرادة جادة، منها تعرض بضاعته في بدايات نشاطه التجاري لحالة غرق كلفته ٢٠٠ ألف ريال، وهو ما يعادل في وقتنا الحاضر حوالي ٥ ملايين ريال .. كما خاض العديد من المعارك مع فئة الطامحين للثراء عن طريق الخطأ، إذ تم تقليد السلعة التي يوزعها أكثر من سبع مرات خلال ٤٠ عاماً، خسر بسببها الآلاف من الريالات، هذا فضلاً عن أنه وبعد أن أصيب بالجلطة الدماغية قام أحدهم و«سرق» وكالة شاي الوجة من بلاد المنشأ، تحت مبرر أن آل إبراهيم مريض ولم يعد قادراً على الحركة، وهو في أيامه الأخيرة، ولم يكتف هذا السارق بذلك، بل جاء إلى إبراهيم وهو على فراش المرض ليطلب منه ٥ ملايين ريال مقابل التنازل عن وكالة الشاي وإعادته إليه مرة أخرى، ألا أن الراحل لم يقبل هذا النوع من الابتزاز، ولم يستجب رغم ظروفه الصحية، وما هي إلا فترة زمنية ليست طويلة لتعود الوكالة له مع خطاب اعتذار، ليتضاعف نشاطه التجاري بـ ١٠ أضعاف ما كان يقوم به قبل هذه الأزمة، وما تلاها من مواقف وأحداث.

مع كل تلك المصاعب، لكنه اتسم برجاحة العقل، والقدرة الإدارية، ومقاومة الضغوط، التي نقلها إلى أولاده، فهو رغم آثار الجلطة الدماغية التي جعلته لا يتمكن من المشي، ورغم إصابته بمرض الفشل الكلوي، ألا أنه واصل نشاطه التجاري على أكمل وجه، إلى أن انتقلت روحه الكريمة إلى بارئها . رحم الله الفقيه بواسع رحمته وأسكنه الفردوس من جنته، وإنا لله وإنا إليه راجعون.





شركة أبناء علي عبدالله التاروتي  
لبيع جميع أنواع اللحوم الطازجة

أصناف طازجة



الفروع :

مزايا الغداء فرع القطيف

مزايا الغداء فرع مجمع الزهراء



المركز الرئيسي : سوق اللحوم المركزي بالقطيف

CALL OUR SUPPORT | Tel : 013-8661888

+966 504957119 | Fax : 013-8547277

# رجال أعمال يدعمون خيرية القطيف بمليونين ونصف المليون ريال



بلغت من ١٠٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠٠ ريال، وأن الحد الأقصى لمجموع الأسر هو ١٥ أسرة، وأن المبلغ الإجمالي السنوي ١٥٠٠٠٠ ريال سنوياً. وأشار إلى آليات العمل والمتابعة في اللجنة تتضمن تشكيل فريق فني وتخصيص حساب وصندوق خاص، بالإضافة إلى وضع آليات لقبول وصرف المساعدات.

ونوه أن المؤمل من اللجنة هو إنشاء صندوق مالي لتحسين المساكن بمبلغ ٢٧٥٠٠٠٠ ريال، مشيراً إلى المبلغ الذي تم الحصول عليه الليلة سيكون لشراء وحدات سكنية بالإضافة لتحسين المساكن، مبيناً أن المستفيدين قسم منهم يستفيد استفادة دائمة وعددهم ٨٠٠، بينما يستفيد ١٢٠٠ استفادة منقطعة كالسلة الرمضانية وغيرها. وذكر الأمين العام للجمعية بشير التاروتي لـ «جريدة الإخبارية» أن المجلس الذي مضى له خمسة أشهر خطط لهذه الأمسية منذ قرابة الثلاثة أشهر، وعمل الاتصالات مع الكثير من رجال الأعمال والمحسنين وزيارات مقرهم ودعوتهم.

وأكد على أن «بيوت الصفيح» ليست قضية الجمعية فقط بل هي قضية المجتمع، معتبراً أن الأمسية كانت أشبه بـ «الرهان» مشيداً بتفاعل الحضور والذين اعتبروا أن الأمسية تلامس «قضيتهم». وكشف عن عزم الخيرية إقامة أمسية أخرى نسائية تحت مسمى «الباقيات الصالحات».

كتب/ محمد التركي- نداء ال سيف -  
تصوير: حسين سلطان

تبرع أكثر من ٣٠ شخصية من رجال الدين ورجال الأعمال والشركات والأفراد بـ «مليونين ونصف المليون ريال» لصالح أنشطة وبرامج ومشروعات جمعية القطيف الخيرية في الأمسية الرمضانية التي أقامتها بعنوان «فاستبقوا الخيرات». وهدفت الأمسية التي شهدت حضور مختلف فئات المجتمع على الوقوف على الأرقام والحقائق لأكثر من ٢٠٠٠ أسرة وتحقيق التطلعات بدعم الصندوق الخاص بالفقراء والمحتاجين والاستفادة من أفكار وآراء ومقترحات وخبرات رجال المجتمع.

وسعت الأمسية التي أقيمت على مسرح الجمعية إلى تحقيق مبدأ التكافل والشراكة المجتمعية عبر قنوات التواصل وتدارس الفرص والسعي نحو تحقيق الأهداف الإستراتيجية التي رسمها مجلس الإدارة واستقطاب المتطوعين والكفاءات من أهل الخير والإحسان. وأوضح رئيس الجمعية عصام الشماسي أن هدف الأمسية التي استوحي عنوانها من الآية القرآنية «فاستبقوا الخيرات» إلى توحيد الجهود والالتفاف حول العمل المؤسسي، وتحقيق مبدأ العدالة والمساواة في العطاء وتقليص ازدواجية في العمل الخيري، بالإضافة إلى رسم خارطة مستقبلية لعمل خيري أكثر إشراقاً وأوسع عطاءً.

وأشار إلى الأمسية من شأنها تحقيق الدعم للصندوق الخاص بالفقراء بما يحقق الأهداف ويكفل الكرامة ويلبي الاحتياج.

وعدد موارد الصرف والمساعدات المقدمة في الخيرية إلى مساعدات غذائية ومساعدات نقدية ومساعدات إيجار صيانة وشراء منازل. واستعرض إجمالي المصروفات والبالغ عددها مليون ريال لـ ٢٠٠٠ أسرة، تقسم على ٣٠٠٠ ريال سنوياً، بواقع ٢٥٠ ريال شهرياً.

وأفاد الشماسي بزيادة مساعدة صيانة المنازل من ٥٠٠٠ ريال إلى ٢٥٠٠٠ ريال لكل أسرة، موضحاً أن الحد الأعلى لمجموع الأسر ٥٠ أسرة وأن المبلغ الإجمالي السنوي ١٢٥٠٠٠٠ ريال سنوياً، وذكر في حديثه أن زيادة مساعدة الشراء أو البناء

وبين رجل الأعمال فؤاد ال كرم أن الدعم لهذه الفئة التي تسكن تحت خط الفقر هو «واجب»، مقترحاً عمل ورشة لاستقطاب هذه الفئة، مبيناً افتقار منطقة القطيف للحاضنات.

واقترح عضو مجلس الشورى محمد رضا نصر الله أن يكون المبلغ نواة لمبرة من شأنها در المساعدات المستمرة، مطالباً الجمعية بسماع شامل للمساكن الغير مؤهلة للسكنى ورفعها لوزارة الإسكان لضمهم إلى مشروع السكنى الذي تعمل عليه.

وقال شكري الشماسي ان ادارة مبرة علي بن الحاج رضي الشماسي اخدت على عاتقها دعم المشاريع الخيرية وكذلك لخيرية القطيف، مشيراً الى ان تحسين المساكن من المشاريع المهمة لنمو الأسر الضعيفة لما يمثل المسكن والحياة فيه عامل كبير باستقرار أفراد العائلة ومسايرة المجتمع التنموي.





# معرض تدوير الكتاب.. الصديق الحميم

كتبت/ حكيمة الجنوبي

نظمت لجنة عطاء التطوعية معرض تدوير الكتاب الثالث والمخصص للسيدات ، وذلك بمبنى جمعية القطيف الخيرية بحي الحسين. نفذ المعرض باستضافة من معهد طليعة الغد ومكتبة عالمي الجميل التابعين لجمعية القطيف الخيرية ، وبمشاركة جهات عدة هي: دار أطياف للنشر والتوزيع بالقطيف ومركز أفاق للدراسات والبحوث بسيهات، نادي كلمات (التوتماسترز) بالإضافة للعديد من الفعاليات..

أوجد تقاعل الحضور بتبادل الكتب أحداث نوع من نشر المعرفة وأعتبر القراءة عملية تبادلية مع إظهار قيمة الكتاب وأن طال به الزمن فهناك من يبحث عنه لينهل من فيض العلم الذي يجسد عبارة (كتابي الجيد صديقي الحميم) بالإضافة للكتب التي تواجدت مسبقاً.

تضمن ركن دار أطياف للنشر والتوزيع بالقطيف بتقديم الأصدارات القطيفية سواء بالعرض أو ببيعها والتي تصل إلى ٤٠ إصدار، فيما عرض مركز أفاق للدراسات والبحوث نتاج بعض البحوث الخاصة بمركز. شاركت الفنانة دلال الجارودي برسم لوحة فنية بصورة مباشرة وعرض مراحل الرسم أمام الجمهور والتي سيتم اعتمادها فيما بعد كغلاف لكتاب يتحدث عن تفسير الأحلام.

عرفت عضوة نادي كلمات زهراء البيات بنادي كلمات للتوتماسترز التابع لرسالة التوتماسترز الدولية، حيث قالت: تدرج مشاركة النادي بالتعريف بالنادي للحضور وخلق التواصل مع النادي وتوضيح كيفية التسجيل فيه مع بيان المسارات التي يجتازها الشخص خلال



أرأت ضرورة تعريف الناس بالعمل التطوعي بأهدافه ومهارته قبل الدخول في الحصيلة المعرفية. كان لعالم الطفولة حيز يثير في تعلم الجديد وهذا لم يقتصر على الكتاب بل تعدى إلى التعلم من خلال اللعب وتنمية المدارك الذهنية والجسدية لهم. ظهرت الناحية الجمالية في فكرة ركن أهداء كتاب إذ يتم تغليفه بعد شراءه ليهديه من أشتراه لمن يحب، كذلك رغبة في كسب الأجر وغرس روح المحبة والتعاضد مع الأيتام كان "ركن هدية ليتيم" لشراء كتاب ومن ثم إعطائه ليتيم.

الإنضمام في النادي، ليكون ذا شخصية قيادية قادرة على مواجهة الجمهور، مع ضرورة معرفة العلاقة الوطيدة بين تعلم ألقاء الخطب والقراءة من مضامين الكتب..

كان لركن توقيع كتاب "ثقافة العمل التطوعي" لمؤلفته سكيمة السيد هاشم السيد علي، والتي كشفت لنا تفاصيل الفكرة من وراء تأليف الكتاب إذ تخضعت بعد تجربتها في مجال العمل التطوعي حيث أحتوى على تعريف وأهداف العمل التطوعي وأهميته وآثاره مع استعراض بعض النماذج التطوعية في القطيف، وعليه

## معرض «فرتم ورب الكعبة» بأم الحمام

كتبت/ إيمان الشايب - تصوير: حسين رضوان

اختتم معرض «فرتم ورب الكعبة» الذي أقيم باسم الشهداء في ليالي استشهاد الإمام علي بأم الحمام بحضور ١٢٠٠ زائر من الرجال والنساء.

وشارك في إقامة المعرض الذي تم الاستعداد له منذ العاشر من شهر رمضان موكب وعزاء الولاية لمدة ثلاثة أيام ليكون مرتبطاً بشهادة أمير المؤمنين .

وذكر أحد الإداريين المنسقين رضا هلال بأن المعرض يهدف لإحياء دماء الشهداء التي تبعث في الأمة القوة والصمود لإعلاء والانسانية، وإبراز مظلومية الشهداء تخليداً لذكراهم وبث روح الشجاعة والإقدام في جيل هذا اليوم وعدم التخلي عن درب الحق في نصره المبدأ والعقيدة، وعدم التخلي عن المقدسات والمساجد والحسينيات.

وأشار إلى أن المعرض يضم ٧١ عملاً يحتوي على صور الشهداء، وآثار التفجير، وصور التشييع في كل من «الدالوة، والقديح، والعنود» في ارتباط مع شهادة الإمام .

وأكد على استحسان المعرض للحضور، فضلاً عن



تشجيع القائمين على مثل هذه الأفكار والمعارض من صور وصوت والمتميديا الحديثة. وأبدى أمنيته من أن يحفظ الله العباد من الأعمال الشيطانية التي يراد بها زعزعة أمن واستقرار المنطقة. الجدير بالذكر بأن نتاج المعرض يعد بمشاركة من العديد المصورين من عدة جهات من المركز الإعلامي لتفجير القديح، والمركز الإعلامي لتفجير العنود، والدالوة، وكذلك معرض «بأي حق» بمنطقة الناصرة بالقطيف.



# ميشيل فوكو: بكل انسيابية

فربط بذلك التحليل النفسي بقدر العائلة البورجوازية الحديثة : خلق الأب من طرف الأبناء ثم الرغبة في الالتحام بالأُم باعتبارها صيغة أولى لمختلف الارتباطات الوجدانية.

يقر فوكو، عبر انتقاده لهذا التأويل الفرويدي المغاير، بأن التراجيدية الأوديبية تموضع تصادما بين أنماط معرفية مختلفة : الإجراء القضائي للاستقصاء، قاعدة التنجيم، سيادة انتهاكية، معرفة بالفئات الدنيا (المبعوث، الراعي) ثم معرفة حقيقية بالغيبي. واستنتج من ذلك، خلاصة مفادها، أن الأمر يتعلق بخطاطة جوهريّة : كل معرفة موحّدة قد تهاجم بعنف من لدن معرفة الشعب وكذا الحكيم (ترزياس). حينما، أضحى أوديب ملوثا أضاع معرفة الحقيقة، واستحال عليه بالتالي ممارسة الحكم. يقول فوكو : ((لا يخبرنا أوديب عن حقيقة غرائزنا ورغبتنا، بل نظام من الإكراهات يخضع لها خطاب الحقيقة في المجتمعات الغربية منذ العهد الإغريقي)).

نرى هنا، بأية طريقة يعارض فوكو خطاب التحليل النفسي، وقد اعتبره لحظة تأسيسية لمعرفة جديدة بالإنسان. لذلك، سنة ١٩٧٦، في عمله : [La volonté du savoir]، الجزء الأول من تاريخ الجنسية، جعل من فرويد "أوديبا" بشكل من الأشكال، أعاد صياغة القوة الرمزية لسلطة مفقودة (قانون الأب)، لكنه واجه الصعود القوي لصور ثلاث متمردة : المرأة الهستيرية والطفل المستمني والوطني. آلية للتفكير، في أسس تاريخ التحليل النفسي.

مع ذلك خلف المجابهة، وهذا التأويل الرائع لأوديب، يكمن المفهوم السياسي عند فوكو. بعيدا عن كل نزعة لا إنسانية. مفهوم كان يرعبه. جعل من الصلة بين معرفة الحكيم و المجتمع المدني، شرطا لانبثاق خطاب ديمقراطي حقيقي قادر على إسقاط السلط البدائية.

في هذا السياق، يندرج سعي الباحث دانييل ديفير Daniel Defert، الذي توخى تجميع دروس فوكو وتقديمها بالرجوع إلى مسودات، ثم البيبليوغرافيا وكذا الفهارس - مفهوم إغريقي - جعلنا نستعيد معه بشكل جميل ورائع خطاب فوكو، بحيث نحس كأننا نستمع إلى صوت الفيلسوف الرنان أثناء كلامه إلى حشد من مستمعيه، دون أدنى أثر للخطابة، واضعا أحيانا وجهه بين يديه.

## II. إصدار ونشر، دروس ميشيل فوكو في كوليج دوفرانس :

باستثناء سنة ١٩٧٧، دأب فوكو على المحاضرة في كوليج دوفرانس خلال الفترة الممتدة من دجنبر ١٩٧٠ إلى يونيو ١٩٨٤ ضمن برنامج كرسي، وضع له خصيصا تحت عنوان : تاريخ أنظمة التفكير. لقد عبر عن رفضه، إخراج أي عمل له بعد وفاته، لكن ورثته وأمام إلحاح الجمهور وتجنباً لكل قرصنة، قرروا إعداد نسخة، بناء على مسودات وتسجيلات متوفرة وبيبليوغرافيا وعرض وتقديم وثائق إضافية، مع تفويض مسؤولية كل جزء إلى كتاب مختلفين، من بينهم : دانييل ديفير Daniel Defert، أليساندرو فونتانا Alessandro Fontana، مورو بيرتاني Mauro Bertani، فريدريك غرو Frédéric Gros، جاك لاغرانش Jacques Lagrange وميشيل سنيلاز Michel Senellart. منذ ١٩٩٧، صدرت تسعة أعداد في إطار مجموع سيصل إلى ثلاثة عشر. الأربعة الأخيرة، في طور التهيء : نظريات ومؤسّسات جنائية. حكم الأحياء. الذاتية والحقيقة... مما يدل على أن مختلف مراحل المشروع، ينبغي أن تكتمل سنة ٢٠١٦، وهو بالمناسبة عمل ناجح.

الأمر، يعود إلى شخصية "دانييل ديفير" رفيق فوكو والوصي على مخطوطاته. هكذا، وبدعم من عائلة الفيلسوف، انصب اهتمامه على توجيه عمل جماعي بل وإنشاء "مركز للأبحاث" تابع لخزانة سولشوار Saulchoir سيعود مصدر تمويله إلى ما تدره حقوق المؤلف، التي وفرتها العائلة. وأخيرا، تقييم الأرشيفات بتعاون مع "معهد ذاكرة الإصدار المعاصر" (IMEC)، كي تصبح في متناول الباحثين من العالم قاطبة. لقد،



ترجمة الكاتب المغربي  
سعيد بوخليط

. فكر حر: اعتبر فوكو متطرفا، نظرا لدفاعه عن الأقليات والمهمشين. هاجمه المؤرخون، لأنه يوظف الفلسفة كثيرا، والفلاسفة وجدوا في خطابه تضمينا مفرطا للتاريخ.. سخر منه دوغماطيقيون أخلاقيون، بعد أن رأوا فيه مجرد مجرم، تسبب في نقل عدوى مرض فقدان المناعة أو السيدا. مع ذلك، وبعد مرور ٢٥ سنة على رحيله، يظل فوكو مفكر النصف الثاني من القرن العشرين، الأكثر حضورا ومتابعة في العالم سواء عند المهتمين بالدراسات الثقافية وأنصار الليبرالية، والماركسيين الجدد وكذا منظري الأدب والفن وتاريخ العلوم، بالتالي، قراءة واحدة، ستبقى عاجزة عن استنفاد غنى هذا المشروع.

فوكو، قريب من اليسار الثاني، لذلك ترك إرثا مفهوميا ضخما، يسمح بمقاربة كونية جديدة للجنس والجنون والطب وعلم النفس المرضي والفلسفة، بل والمعارف الكبرى القائمة : علم، اقتصاد، سياسة وقانون. لقد مات قبل الأوان، قبل سبره

أغوار كل التيمات التي شكلت هاجسا له. إذن، تجميع نصوصه وحواراته (أقوال وكتابات، غاليمار ١٩٩٤) وكذا توضيب الدروس التي ألقاها في كوليج دوفرانس بين سنوات ١٩٧٠ و ١٩٨٤، إلى جانب أعماله الكلاسيكية المصاغة بطريقة مبهرة، كل ذلك أضفى على هذا الفكر، مزيدا من السحر : نعثر بين طياته على مزيج من صيغ فكر، دائم التفاعل. سنة ١٩٧٠/١٩٧١، ألقى فوكو أول درس له ب "كوليج دوفرانس". سلسلة تمحورت حول إرادة المعرفة. محاولا أن يظهر عبر تعليقه على أهم النصوص اليونانية القديمة (هيزيود، أرسطو، هوميروس، سوفوكل، السوفسطائيون) والتي شرحها كائنا وسبينوزا ونيشيه، كيف تنتج كل حقبة خطابيات تبغني الفصل بين الصحيح والخطأ، العادل والجائر، الطاهر والملوث. باختصار يتعلق الأمر لديه، أن يوضح كيف تتأسس تعبيرات انتهاكية، وراء تجليات نظام الكلمات والأشياء : اختلالات، قطائع وتصدمات. حيث تتجابه باستمرار، أنماط معرفية متعددة. إرادة الهيمنة مقابل ابتغاء الحقيقة: سلطة ملكية عليا لدى طرف، يوازيه من جهة أخرى، اختلاف ينشأ من رفض لكل وحدة عند الطرف الثاني.

في إطار هذه الدروس، كرس فوكو فصلا كاملا لمسرحية : أوديب الملك، التي تعكس بحسبه، وبطريقة رمزية، لحظة مجابهة أصيلة في الفكر الغربي، بين كل أنماط المعرفة. سيعطي، ست روايات مختلفة لهذا التفسير، بعد ندوة ١٢ مارس ١٩٧١. لكي يتجنب تحقق نبوءة "أبولون"، الذي أخبره عن مصير قتله من طرف ابنه، فإن "لايوس"، زوج "جوكاست" المنحدر من عائلة "لابداكوس"، أسرع بتسليم مولوده الجديد إلى خادم، بعد ثقب رجله. بيد أن الأخير، عوض حمله إلى قمة جبل « Cithéron »، سيهده به إلى راع سلمه بدوره إلى "بوليب"، ملك "كورنثة"، الذي كان في حاجة إلى أطفال. عندما بلغ أوديب سن الشباب، رحل إلى مدينة "ثيبس"، معتقدا بأنه قد تخلص من قدره. لكنه في الطريق، تصادف أن التقى ب "لايوس"، ونتيجة حدوث شجار بينهما، سيقتله أوديب، الذي استطاع بعد ذلك حل لغز التين "سفنكس" ثم تزوج ب "جوكاست" التي لم يجدها أو يشتهيها، وأنجبت منه أربعة أطفال. حينما اجتاحت الطاعون المدينة، سيقوده تحريه إلى أن يكتشف الحقيقة التي يدرك سرها الكاهن الأعلى "ترزياس".

مبعوث من الخادم السابق، أخبره بوفاة "بوليب"، وحكى أيضا كيف حصل عليه، من أيادي الراعي. لذلك، شنت "جوكاست" نفسها، وأوديب فقا عينيه.

بالنسبة للإغريق، أوديب بطل تراجيدي. أصابه الغلو، حينما اعتقد نفسه قويا بمعرفته وحكمته، مما جعله عاجزا عن اكتشاف شخص آخر غير ذاته. إنزلاق، سيؤدي إلى الإخلال بنظام الأجيال. إنه مضطرب، فهو ابن وزوج أمه، أب أطفاله وأخ لهم، ثم قاتل لوالده.

حينما وقف فرويد على هذه القضية سنة ١٨٩٦، حول الدلالة الإغريقية للتراجيدية كي يجعل من أوديب بطلا متهما، باشتهاء لا واعي لأمه حد الرغبة في قتل أبيه،



#### ٤. كيف تفسرون خصوبة فوكو في الوقت الحاضر ؟

مشيل فوكو، يفكر ويبحث. الميادين التي سبر أغوارها، كانت موضوع تأويل عند إيديولوجيات نزاعية ومتناقضة، هذا ما يفسر استثماره من قبل هذا الفريق أو ذاك : لقد أرسى دعائم لعبة مفهومية، تنبثق عنها استراتيجيات عديدة، تبقى قابلة للنقاش. مع ذلك، نوعية الموقف، لا تعني بأن فوكو اتصف بالتردد والتأرجح أو افتقد لرأي ثابت، بل، حاول فقط أن يعرف.

#### ٥. لماذا أضفتم إلى آخر نص "معرفة أوديب" المحاضرة التي ألقاها فوكو في الولايات المتحدة الأمريكية ؟

تتموقع هذه المحاضرة ضمن استمرارية درسه الأخير، وتحدد لحظة لقاء دولوز. فوكو الأكثر زخما. لا أدري، إذا تناقش في هذا الإطار مع دولوز لحظة كتابتها، لكن تجلي "أوديب" يعود إلى قراءته كتاب دولوز : (Différence et répétition) (PUF, 1968). إنها محاضرة مهمة، استعادها لمرات عديدة. أعتقد، حينما نتأملها سنجد أنها تمثل إحدى مداخل، دروس فوكو الأولى بكوليج دوفرانس، وأنه ينبغي بالتأكيد الاطلاع أولا على نص "معرفة أوديب". لذا، في الوقت التي نهى غلاف الجزء الرابع، أحلم بتوجيه القارئ، كي يبدأ هذا الكتاب من الأخير.

### ١٧. النقد السياسي عند ميشيل فوكو :

ينطلق هذا التأويل، من إقرار مفاده : يواصل فوكو جذب انتباه قسم من اليسار الفكري، البعض، وجد عنده منظورات ثورية بغية رفض التوافق حول الرأسمالية والديمقراطية الليبرالية. لكن، بالنسبة لـ "جوزي لوي مورينو بيستانا"، باحث ينتمي لمدرسة "بيير بورديو" الاجتماعية، فقد حان الوقت لأخذ مسافة، والتساؤل إن كان فوكو يعني كثيرا، عند الذين يتوخون إقامة مجتمع أكثر عدلا ومساواة.

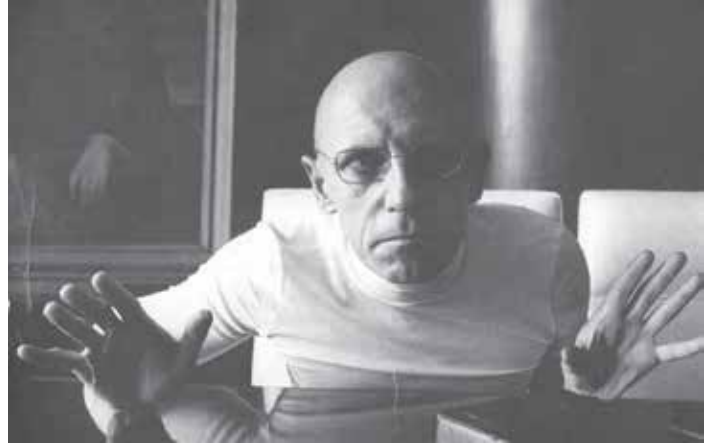
بالرغم من حياد ملعن، ونقط جيدة تمنح هنا أو هناك، فإن جوابه : لا، ليس كل سجل فوكو إيجابي. الصعب، مساره المتلوي يجسد ترميزا للتحويل الذي قاده من رفض الشيوعية إلى أصول الليبرالية الجديدة. ونظرا لـ كبريائه "فيلسوف"، فقد ارتاب كثيرا في علمية العلوم الاجتماعية والسوسيولوجيا ولم يتأمل بما يكفي بيير بورديو.

طبعاً، هذا النقد الجذري، لم يكتب بالأسلوب الهجائي، كما انطوى عليه مؤخر كتاب "جان مارك ماندوزيو" : (Longévité d'une imposture) (٢٠١٠) والذي قوّض ما اصطلاح عليه، سابقاً بـ : « Foucaultphiles » و « Foucaultlâtres »، لكنه افتقد للرصانة النقدية، مثلما تميزت به أطروحة "جوزي غيليرم" التي جاءت تحت عنوان : (Foucault ou le nihilisme de la chaire) (١٩٨٦). لقد غابت هاتان الإشارتان، عن البيبليوغرافيا.

لذلك، فالمقاربة الوحيدة التي تميزت بجديتها، تعود للسوسيولوجي "بيستانا" Pestana الذي سعى إلى موضعة مسار فوكو، عائلياً ومهنيًا وسياسيًا، حينما انصب تحليله على تمرحلاته المتعاقبة حسب تغيرات السياق التاريخي. دون أن يظهر تصويره بقوة، يقدم لنا الباحث نموذجا عن فوكو موهوب جدا، على مستوى مهنيته الأكاديمية والسياسية. ويشير، بأن الفيلسوف كان "متقلبا"، انتقل من الشيوعية إلى اهتمام منصب على الديغولية، ثم الامتثال إلى الحركة اليسارية لما بعد ١٩٦٨. بعد ذلك، شكل مع "فلاسفة جدد" نزوعا مناهضا للتوتاليتارية. وأخيرا استسلم لإغراءات الفكر النيوليبرالي، من خلال دفاعه عن التنافس المقاتلاتي.

ميشيل فوكو، وريث لنيتشه، له حساسية ما اتجاه تقدمية الأنوار والماركسية، منجذب نحو هوامش المجتمع، لكنه سيكرس انتباهها أقل، للتطبيقات الاجتماعية الشعبية. مع الشيوعية، اتجهت أهدافه إلى الاشتراكية وكذا الدولة الراعية. غير، أن مفتاح اختيارات فوكو، ينبغي التنقيب عنها داخل وضعيته الطبقيّة، باعتباره بورجوازيًا وابن طبيب جراح، وكذا استحضار طريقة حياته كمؤمن بالمتلية الجنسية.

يستخلص "بيستانا"، ربما كان لفوكو الفضل في إظهار بأن السياسة لا تختزل في الدولة. وينبغي أن ترتفع لمفهوم، يربط الديمقراطية بضرورة الحقيقة. لكن، يبقى من الصعب ((بناء وضع سياسي ما اليسار، مع فوكو المراحل الأولى، أو أيضا المراحل الأخيرة)).



طعن فوكو في مفهوم المؤلف : صاحب وصيته "دانييل ديفير" تشبث بوفائه لفكر الفيلسوف، لكنه مقابل ذلك، لم يلتزم برغبة فوكو الذي تمنى عدم الإعلان عن كتاباته بعد وفاته.

الحوار مع "دانييل ديفير" رفيق فوكو، حول حيثيات إصدار دروس كوليج دوفرانس: شغل دانييل ديفير، منصب أستاذ محاضر بجامعة باريس ٨، وأسس سنة ١٩٨٤ أول جمعية فرنسية لمحاربة السيدا : رفيق فوكو، يشرف على تقديم دروسه إلى القارئ.

#### ١. ما دواعي الاشتغال على نصوص فوكو، مع العلم أنه بقي متحفظا جدا ضد مبدأ نشر وطبع أعماله بعد وفاته ؟

ردد فوكو باستمرار، أنه لا يريد مصير كافكا، فرفض إصدار أعمال له بعد وفاته. غير، أن الأمر لا يتعلق هنا بمسودات غير تامة. هي، دروس، استجاب فوكو دائما لتوثيقها. لقد، انطلقنا من مؤشر مفاده أن ما كان عموميا ليس إجهازا على نصوص بعد وفاة صاحبا، بالمعنى الدقيق للسياق. التباس، لم أناقشه قط مع فوكو. لكن، حينما، بدأ ظهور طبقات منتحلة، كان لازما أن نتدخل. نسخة إيطالية، تضمنت أخطاء، وأخرى أعلن عنها في البرازيل، وثالثة جاءت من هونغ كونغ. منذ البداية، نكتشف عدم احترام النظام الكرونولوجي لهاته الدروس. حقا، تنقصنا جميع التسجيلات وترفض الاستناد على تدوينات مستمعية : ارتاب فوكو جدا في ذلك.

#### ٢. الدرس الذي ظهر حاليا، يعتبر أول دروس فوكو في كوليج دوفرانس : على الرغم من الشفاهية، بدت دقة الفكر مدهشة ؟

الشفاهي، مجال للتصحيجات اللحظية، لكن فوكو كتب كل دروسه، وإن بشكل أقل في آخر حياته، حين اكتسب نوعا من التمرن ... ، وتأثت له الفورية بين الشفاهي والكتابي. مع ذلك، أسلوب هذا الدرس مختلف شيئا ما، لأنه أول إطلالة له في كوليج دوفرانس، وبالتالي سكن فوكو هاجس توجهه بالخطاب إلى متخصصين مما يفسر الكم الهائل من المراجع التي احتوى عليها النص، أو أيضا الصيغ الإغريقية المتعددة. لكن منذ الوهلة الأولى، لاحظنا تقاطر جمهور متنوع، مما حتم تجهيز قاعتين وتزويدهما بمكبرات صوتية ! تميز فوكو بثقافة واسعة، افترض تقاسمها. يوظف استشهادات من ذاكرته، جعله مضطرا كل مرة التحقق منها، لأنه يترجمها ثانية بنفسه. أحيانا يتركب أخطاء صغيرة، ويخل قليلا. لذلك حاولنا، الوقوف من جديد على جميع الاستشهادات والإحالات. لحسن الحظ، عثرت على عدد كبير من تعليقاته أثناء القراءة وهو ما أعطاني إمكانية إعادة تأسيس بيبليوغرافيا، ولو جزئية، فهذا يساعد على إدراك المعطى بشكل واضح.

#### ٣. كيف تنظرون إلى تطور هذه الدروس ؟

يصعب الحديث بهذا الخصوص. فقد وجدنا دائما عند فوكو، اهتماما بالراهن والقائم. إذا تكلم عن اليونان القديمة، فالأمر يشير عنده إلى الوضع السياسي السائد سنوات ١٩٧٠. مثلا، انطلاقا من سنوات ١٩٧٧-١٩٧٨، بدأ يتكلم عن النيوليبرالية لأنها صارت آنذاك رهانا. خلال الأعوام الأولى تطرق خاصة، لمادية اللغة والخطاب. مع ذلك، نتبين اختلافا حقيقيا بين دروس فوكو في كوليج دوفرانس، ومحاضراته خارج فرنسا التي كانت بامتياز نقاشا مع كتاب ساجلهم فوكو. داخل الكوليج، تبنى نوعا من الموضوعية التاريخية، ربما توخى تجنب السجال، مع أنه رجل بوليميك.

إن دراسة، "جوزي لوي مورينويستانا"، المعنونة بـ "فوكو، اليسار والسياسة"، كانت أحيانا صائبة، ومغالية لحظات ثانية. لقد ركزت أساسا على ارتباط فوكو بـ "الفلاسفة الجدد" ومناهضة التوتاليتارية. لكن "بيستانا" نسى الالتفات، إلى المقالات المتحمسة والمثينة إشكاليا، المكرسة من طرف فوكو لظاهرة، لا زالت بالتأكيد لحظتها في معطياتها الأولى: الثورة الإيرانية سنة ١٩٧٨.



## ٧. ميشيل فوكو والسينما :

المتحركة. كتب المؤلفان، عملهما المشترك بقلم متين، واضح، ومفعم بالحماسة. لذا، عندما تنتهي من قراءتهما نحس برغبة في الالتجاء إلى قاعة مظلمة، زائدا فقط، مصباح جيب وأعمال فوكو. مع ذلك، هدف الفيلسوفان الشابان، لا يروم نحو ما نسميه حاليا "السينما الفلسفية". فأبعد، من النظر إلى السينما كمجرد دعامة، تنقل بموجبها الفلسفة إلى الشاشة. يتحدثان، في المقابل عن "شريك ونظير وملهم، فيتجلى ما يعنيه حسيا، التفكير بطريقة مختلفة". يرتكز المجهود هنا إذن، على تحديد : "مراكز التناوب، بل التماس الكهربائي، الذي قد يوجد بين الإنتاج السينمائي ومؤلفات فوكو" كما، كتب "دورك زابونيان". لذلك، اهتم المؤلفان بوظيفة إنتاجات سينمائية، إلى جانب فيلم :

[moi, pierre Rivière, ayant égorgé ma mère, ma sœur et mon frère]

لصاحبه "روني أليو" (١٩٧٦)، المستوحى من كتاب لفوكو يحمل نفس العنوان. يطفو إلى السطح أيضا، فيلم « Brouillard » من إخراج "آلان ريزني" (١٩٥٥)، والشريط السينمائي الألماني « Hitler » الذي أنجزه "هانس يورغان سيبربرغ" (١٩٧٧). لا يتعلق الأمر، كل مرة، بملاحظة أن هذه الحمولة الفيلمية، تعكس أطروحات فوكو حول الجنس والجنون أو السلطة، ولكن إظهار بأنها تصب في نفس القضايا، وتفحصها وفق آلياتها الخاصة.

من بين هذه القضايا الميتافيزيقية أساسا، ركز المؤلفان على علاقتنا بالزمان وطريقتنا في تمييز الماضي عن الحاضر. باختصار، حول كيفية معاشتنا التاريخ. حسب "باتريس مانغلي"، يطرح أساسا فكر فوكو وممارسة السينما، قضية وحيدة لا غير، هي : ما معنى الحدث ؟ ينجز كل من جانبه، نفس الخطوة أو بالأحرى نفس الانزياح، قياسا إلى المحددات القائمة. يشتركان في البحث عن صيرورة تناوبية، مفعمة بالقطائع والانفصال، يتعذر اختزالها إلى زمان تسلسل الأحداث. إنها تمضي، بحثا عن صلة غير أسطورية بالماضي، ستجعل من التاريخ شيئا آخر، أكثر منه معرفة جامدة : إنه أداة نقدية للحاضر.

مقتطف من مؤلف (Foucault va au cinéma)

حينما يحكي "ماتيو ليندون" Mathieu lindon، عن صداقته مع فوكو، فإنه يستعيد شريط زمرة صغيرة من الأصدقاء، دأبت على الالتقاء في الشقة الباريسية للفيلسوف بداية سنوات الثمانينات. وظف الكاتب غالبا، مصطلح "جلسة كي يعيد رصد تجليات ألفة، انبثت على استهلاك في الآن ذاته، للمخدرات والسينما. وأثناء تلمسهم خيوط النشوة، يشاهد فوكو صحبة أصدقائه الفيلم الأمريكي « Citizen Kane » أو حلقة من حلقات « Marx Brothers ». تجمع، اعترضته أحيانا بعض التعقيدات. يقول، ليندون : ((فقط، ارتكبنا خطأ، لأننا لم نقم شاشة وخاصة كشاف النور، وكذا البكرة الأولى، قبل العرض الذي كان في الطرف الآخر من الشقة... كان موعدا مجنوننا، ووضعيتنا لم تهيئنا كثيرا لهذا النوع من التوظيف التقني)).

أن يكون بوسع السينما تقليب الرأس، أو على الأقل يصير بإمكانها خلخلة وجودنا، بل والحث على انبجاس أسئلة تسبب الدوار، تلك بديهيات ممكنة بالنسبة لفوكو. أيضا، ودون صياغته أبدا، لـ "نظرية" حقيقية حول التجربة الفيلمية، فإن النصوص التي بلورها في هذا السياق، أغنت جدا النقد وكذا ممارسة الفن السابع.

بين صفحات، بحث مقتضب تحت عنوان : [فوكو، يذهب إلى السينما]، تأمل كل من "باتريس مانغلي" و "دورك زابونيان"، هذا الالتقاء بين منتج المفاهيم والصورة

## مطبخ ومطعم



# عرب طوس



القطيف - شارع الرياض - مقابل الغرفة التجارية

تلفون : ٨٥٤٨٧٧٣ - ٨٥٤٨٧٧٢



# د.أحلام القطري تفتتح مهرجان زمان

افتتحت رئيسة جمعية العطاء النسائية الخيرية الدكتورة أحلام القطري ، ورشة عمل لوحة المحبة والسلام في مهرجان زمان ابن خلدون الرمضاني بالدمام.

ورسم اللوحة الفنان عبدالعظيم الضامن ليشترك الفنانين والفنانات والأطفال رسالة المحبة والسلام.

وشارك الفنان الضامن بأربع لوحات جدارية منها لوحة الفن لغة السلام التي تم تنفيذها في تونس وشاركوا فيها في المغرب ، ولوحة خلونا نحييها الحملة التي أطلقتها جمعية إيثار للتبرع بالأعضاء ، ولوحة اليوم العالمي لغسيل الأيدي للمشاركة مع البرج الطبي بالدمام ، ولوحة بمشاركة جماعية.



## أمسية تشكيلية للسبت والعبد النبي



أقام نادي الأحساء الأدبي وفي خيمته الثقافية أمسية فنية تمازجت فيها ألوان الكون بعبق النخيل وضوء الشمس بمياه الأحساء ، واحياها الفنان التشكيلي أحمد السبت والفنان

التشكيلي أحمد العبدرب النبي، وأدارها الفنان التشكيلي الشاعر صالح الحربي الذي عرف بعلمين من أعلام الأحساء الشامخة في ربوع وطننا الثري بالجمال.

وفي مستهل حديثه الشائق ذكر السبت أنه عشق الألوان والرسوم منذ أن نشأ صغيراً وحينما أخذ لأول مرة مادة التربية الفنية وذلك في الصف الثالث الابتدائي حينما أقر تدريسها لأول مرة في المملكة العربية السعودية. أما الفنان التشكيلي العبدرب النبي فتحدث عن الأحساء من كونها هي منبع الفنون التشكيلية بنخلتها وتضاريسها وأعمالها، بدءاً بأبواب بيوتها المزخرفة وبما عرفت من صناعات كصناعة البشت الحساوي الذي يعتبر في زخرفته ونسجه آية فنية إبداعية تجعل من صانع البشت فناناً مبدعاً، وكذلك صانع الدلال الأحسائية وما يوجد فيها من زخرفة وإبداع.

كما ذكر النخلة وعطاها في الفن التشكيلي حيث استلهم منها طريقة أخرى لتشكيل الحرف العربي، وكذلك استلهم من ألوانها الأخضر والبني صناعة لوحاته الفنية.

## مئات الشباب من المتبرعين بالخلايا الجذعية

كتب/ منير النمر



استقطبت الدورة التعريفية التي أقامها سفراء "السجل السعودي للمتبرعين بالخلايا الجذعية" بالتعاون مع مركز الملك عبد الله العالمي للأبحاث،

ولجنة إيثار بالقطيف، نحو ٥٠٠ شخص من الدارسين في المجال الطبي للتسجيل بالسجل السعودي للمتبرعين بالخلايا الجذعية. الفعالية التي حققت حضوراً كبيراً فاق التوقعات، سجل فيها ٢٥٠ سيدة حضرن الدورة المقامة في مقر جمعية القطيف الخيرية، وشملت فعاليات الدورة أساسيات البحث العلمي قدمها المحاضر المتميز د. صالح الجارودي الحاصل

على درجة الدكتوراه في مجال البصريات الإكلينيكية من "جامعة كارديف" في بريطانيا. وشدد مسؤولو لجنة إيثار القطيف المنظمة للفعالية على أن باب التطوع والمشاركة في اللجنة مفتوح للجميع، وذلك للمشاركة في حملات التبرع بالخلايا الجذعية.

وقال محمد آل خليف رئيس اللجنة: إن الحضور كان كبيراً جداً، ولم يكن متوقعاً، شاكراً دعم رئيس مجلس إدارة جمعية القطيف الخيرية عصام الشماسي المتواصل للجنة، وذلك لإتاحة الفرصة لهم في استخدام جميع مرافق الجمعية.

بدوره، ذكر مسؤول اللجنة الإعلامية زكي التكية أن الدورة استهدفت بشكل أساسي المهتمين بمجال البحوث العلمية من الطلبة والعاملين بالمجال الطبي وغير الطبي، بالإضافة إلى الراغبين بالتعرف على هذا المجال.

كما نوهت مسؤولة التنظيم النسائي خديجة آل خليفة أن الدورة حالة استثنائية من ناحية استقطاب عدد كبير من الطالبات اللاتي على وشك التخرج من كليات الطب، وقد جاءت الدورة كمساندة لهن في إكمال بحوثهن العلمية.

# إضاءة .. فن ... كواليس ... معلومات

إعداد: فراس أحمد أبو السعود - للتواصل مع الصفحة

Email: fras@alkhat.net - Twitter: @TheFiras Instagram: @MyHamasat



إضاءة.. فن... كواليس... معلومات: عنوان جديد للإبداع تم إيجاده من قبل الأخ الأنيق إبداعاً رائعاً خلقاً الفنان يوسف المسعود. هي سلسلة من الدروس والمعلومات بشكل مبسط تساعد محبي عالم البورتريه لتطوير مهاراتهم. نشكر الأستاذ يوسف لهذا التعاون معنا في نشر دروسه عبر صفحاتنا.

## البطاقة الشخصية

يوسف عبدالله المسعود !

مواليد ١٩٧٩

معلم تربية خاصة (إعاقة سمعية)

حاصل على دبلوم فن التصوير الفوتوغرافي من معهد PI باستراليا

حاصل على لقب الفياح AFIAP



## Butterfly Lighting



## Butterfly Lighting

## إضاءة الفراشة

- ١- تكون الإضاءة في مقدمة الوجه من أعلى.
- ٢- ترسم ظل أسفل الأنف بشكل فراشة.
- ٣- قراءة الإضاءة عند الأنف.

### مميزاتها

- أكثر استخداماً مع النساء
- تخلصنا من انعكاس النظارة - ممتازة للأنوف القصيرة - تحف الوجه

### ملاحظة

- سوف يكون هناك ظل أسفل الدقن نستطيع التخلص منه باستخدام عاكس أو إضاءة - هذه الإضاءة الرئيسية نستطيع إضافة إضاءات إضافية فل لايت هير لايت ...

### الإعدادات

Nikon D800

ISO 200

F/8 125 s Nikon 50 F/ 1.8





## Broad Lighting

## الإضاءة الواسعة

- ١- تكون الإضاءة على جانب الموديل في مستوى الوجه.
- ٢- يكون الجزء القريب من الكاميرا مضاء.
- ٣- قراءة الإضاءة عند الأنف.

### مميزاتها

- تستخدم للموديل النحيف حيث تعمل على إظهاره بشكل أفضل .

### ملاحظة

هذه الإضاءة الرئيسية نستطيع إضافة إضاءات إضافية فل لايت هير لايت ....

### الإعدادات

Nikon D800  
ISO 200  
F/8 125 s Nikon 50 F/ 1.8



- ١- بزاوية 45 تعتبر زاوية الكاميرا صفر للموضوع.
- ٢- بزاوية 45 من أعلى الرأس بحيث يكون شكل الأنف مع الحواجب ومحجر العين يعمل لنا حاجز عن الإضاءة فيكون لنا مثلث.
- ٣- قراءة الإضاءة عند الأنف .

### ملاحظة

كل ما كبر حجم الاكسسوار المستخدم كلما كان من الصعب في الحصول على مثلث الإنارة.

### الإعدادات

Nikon D800  
ISO 200  
F/8 125 s Nikon 50 F/ 1.8



## Split Lighting

## إضاءة النصف

- ١- تكون الإضاءة على جانب الموديل في مستوى الوجه بحيث تغطي نصف وجه الموديل.
- ٢- قراءة الإضاءة عند الأنف.

### مميزاتها

- تجسم الوجه بشكل قوي .

### ملاحظة

هذه الإضاءة الرئيسية نستطيع إضافة إضاءات إضافية فل لايت هير لايت.

### الإعدادات

Nikon D800  
ISO 200  
F/8 125 s Nikon 50 F/ 1.8



**Split Lighting**

Nikon D800  
Lens 50 mm f/1.8  
S 1/125 F/8  
ISO 200

/yousefalmasoud1

### الإضاءة القصيرة Short Lighting

- ١- تكون الإضاءة على جانب الموديل في مستوى الوجه.
- ٢- يكون الجزء القريب من الكاميرا غارق في الظلال.
- ٣- قراءة الإضاءة عند الأنف.

**مميزاتها**

- تستخدم للموديل الممتلئ حيث تعمل على إظهاره بشكل أفضل .

**ملاحظة**

هذه الإضاءة الرئيسية نستطيع إضافة إضاءات إضافية فل لايت هير لايت .

**الإعدادات**

Nikon D800  
ISO 200  
F/8 125 s Nikon 50 F/ 1.8



**Short Lighting**

Nikon D800  
Lens 50 mm f/1.8  
S 1/125 F/8  
ISO 200

/yousefalmasoud1

### إضاءة لوب Loop Lighting

- ١- تكون الإضاءة على جانب الموديل بزاوية ٤٥ درجة من أعلى.
- ٢- يكون ظل الأنف إلى الأسفل ولكن هذا الظل لا يتصل مع ظل الخد.
- ٣- قراءة الإضاءة عند الأنف.

**ملاحظة**

من أكثر الإضاءات استخداماً في أمريكا .

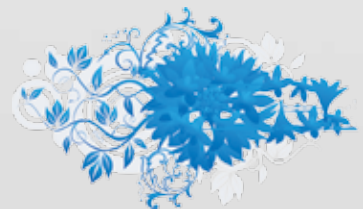
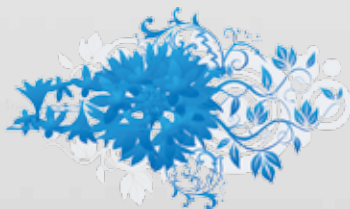
**الإعدادات**

Nikon D800  
ISO 200  
F/8 125 s Nikon 50 F/ 1.8



رابط الانستجرام  
للاستفسارات والتفصيل

<https://instagram.com/yousefalmasoud1> /





# أنت ذكر أم أنثى ؟!

## فلسفة صوتية الأسماء



حسن علي البطران

من البديهي والأمر غير المستغرب أن يُسأل الشخص عن اسمه ، لأي غرض وفي أي ظرف مكاني أو زمني ، وليس هنالك أية ردود أفعال أو اعتراض لأن الأمر ببساطة وبكل أريحية وضعا طبيعيا واعتياديا مهما يختلف المسوق له .

لكن أن يُسأل الشخص ( الرجل ) : هل أنت ( ذكر ) أم ( أنثى ) ؟.. وهو بكل مقوماته الرجولة الظاهرية والباطنية ، هنا تريض الناقية ويظهر الاستغراب ، وفي نفس الوقت يتولد الاشمئزاز.. طبعاً هذا الطرح ليس حكاية أو قصة أبدعها قاص وسردها بتكبيك من نسج خياله ، بل حادثة حقيقية كما أن حقيقة الماء بأنه ماء ، قصة تحركت أبطالها وركضت على

بساط الواقع في أحد المراكز الصحية المتخصصة ، شاهدتها بنفسني وترددت أصدائها في مسامعي وتخيلت مشاهدتها مرات عديدة ..

الحكاية بأسلوب مكثف وغير مرمز ، بعيداً عن الحكائية والسرد المطول ؛ هي أن موظفة الاستقبال في ذلك المركز وجهت السؤال السابق لأحد الأشخاص الذين أمامها وسط ازدحام من المراجعين ، والذي وقف في صمت برهة من الزمن ..الربما ردة الفعل والجواب الذي يصدر منا بشكل فضولي وبطريقة تلقائية حينما نسمع الحكاية نتصور أن هذا الشخص ( يتبنت ) في سلوكياته ، وتظهر شخصيته أمام الآخرين وكأنه ( أنثى ) بتمايعه في حركاته وحديثه ونظراته ولبسه وبقية تصرفاته ، مما دعا الفتاة الموظفة بسؤاله بهذا سؤال .. لكن الأمر وتحت الإضاءة القوية المنبعثة أشعتها من سقف المستشفى ليس الأمر هكذا !!.. إذن ما المسوق الذي جعل من موظفة المركز ذات العباءة الضيقة والمزركشة ، وذات المكياج الصارخ ، أن تسأله بهذه ( اللباقة ) ؟.. لن أطيل شريط الحكاية ، ولن أسرد طويلاً في أحداثها ؛ فالحكاية بشكل مكثف أن الزول ( الرجل ) اسمه ( بشري ) ، واعتقد إلى هنا وصلنا إلى جوهر الحكاية ، ولكن هل هذا يعطي مبرراً للفتاة وأمام جمهور من المراجعين وبنبرة جادة بعيدة عن الفكاهة والنكتة أن تقل له هل أنت رجل أم أنثى ؟.. أين لباقة التعامل مع الآخر ؟ أين أخلاقية المهنة ؟ أين الابتسامة ولو المصطنعة ؟.. ربما تتباين ردود الأفعال بين من يعطي التبرير الوردى والأرضية الخضراء تحت مظلة (المزحة ) ، ورؤية تحمل ذلك الشخص ضربية لإسمه ، ومن لا يقبل المبرر مهما تكن دواعيه ودوافعه .

عموماً هذه ليست مقدمة وتمهيداً لموضوع متعمق في أهمية اختيار الاسم المناسب واللائق للشخص أو المكان أو الزمان ، لا .. ولا يفهم أيضاً من هذه المقدمة إنني سأحدث عن أهمية اختيار الاسم ، لا .. بل أريد أن أفرش جناحي وأدفع برأسي للأمام وأقول أن الاسم هو رمز وعلامة ذات قيمة ، لإعلام عن شيء ما ، لكي يكون معروفاً للأطراف الأخرى ، لذا يتوجب اختياره للغرض الذي يحمل هذه الفلسفة ، وهذا يعني ليس من حقي أن أصف اللون الأخضر بأنه أحمر مهما تكن الأسباب والدوافع ، نعم ربما يختلط الأمر بين الألوان القريبة والمتداخلة في درجاتها ومكوناتها كاللون الوردى والأحمر ، والرمادي والأسود والأصفر والبرتقالي مثلاً ، لسوء التقدير وعدم دقة الملاحظة ، ولكن لا يليق أن أصف أو أسمي اللون الأبيض أسوداً ، كون الفارق بينهما كبيراً جداً ، ولا مقارنة بينهما إطلاقاً ..

تبقى رمزية الاسم لها دلالات واضحة ومفتوحة ، لكنها محددة تحت فلسفة معينة ، ويبقى جمال الأسماء في موافقتها الحقيقية للفلسفة الثقافية من مجتمع لآخر وتبادل صوتيتها ونعومة أو خشونة نبرتها وما يغطيها من ألوان حارة أو باردة ، بغض النظر عن موسيقيتها وتداخل وتغام حروفها ، بعيداً أو قريباً من خيمة الاستثناءات ونظرية الشواذ .



## علماء دين: «تأبين الشهداء» انطلاقاً لخطوات تجفيف الإرهاب والتلاحم الوطني

أكد علماء دين على أن «أربعينية» تأبين شهداء الصلاة بمسجد الإمام علي بالقديح وحمايتها بمسجد الإمام الحسين بالعنود هي نقطة الانطلاق الفعلي لخطوات تجفيف الإرهاب والتلاحم الوطني بين أفراد الشعب والمسؤولين . وجاء تأكيدهم هذا في حفل تأبين شهداء الصلاة وحمايتها المقام في صالة الملك عبدالله الوطنية بالتطيف وذلك إثر الأحاديث التي تحدثت بها البعض بشأن انتهاء قضية الشهداء بعد الأربعين .

### اللقاء مع الشركاء في الوطن

وأشار الشيخ محمد العبيدان ل «بدء القضية» بعد الأربعين مؤكداً على السعي نحو التواصل مع المسؤولين لتأكيد جملة من الأمور والرسائل وعدم الاقتصار على قضايا الخطابات والكلمات الرنانة والوصول لاتفاق على رؤية واستراتيجية معينة . وبين أهمية البدء بالدور العملي بالتعاون مع الجهات المسؤولة لإيصال جميع ما يوجب تجفيف منابع الإرهاب ومحاولة الوصول لنتائج إيجابية حتى يتم القضاء عليهم .

ودعا للجلوس بجلسة متأنية لقراءة الوسائل التحريضية والأسباب التي تغذي الإرهابيين فكريا ومعرفة للقيام بعمليات الاجرام لتقديمها للدولة لإلغائها بأكملها . وقدم مثالا للحمة الوطنية والعيش تحت مظلة غطاء واحدة والتي تجسدت على أرض الواقع في مطلع الشهر الشريف من خلال اللقاء مع الشركاء في الوطن، مع الأخوة من بني خالد ومناطق أخرى في الساهك، وأبو مهن . وأفاد بحديث وزير الداخلية الأمير نايف المواطن عن أن «المواطن هو رجل الأمن الاول» منوهاً للتعاون مع الجهات لكشف الإرهابيين والارشاد لهم ليتسنى السيطرة عليهم .

### تسريع وثيرة متابعة الجريمة

وطالب السيد حسن النمر بتسريع وثيرة متابعة الجريمة كي لا تتكرر مشاهد تمزيق البلاد الاسلامية منوهاً للمهمة المضاعفة على المسؤولين والعقلاء الذين يتوجب عليهم التكاتف والتعاون والانفتاح بعضهم لبعض . وقال بأن من يثير الحديث عن انتهاء القضية بانتهاء الأربعين فهو يسعى لإثارة وارتكاب جريمة أخرى مماثلة .

ونوه لأهمية الالتفات إلى أن تلك الجرائم قصد بها إلحاق الأذى بالوطن وأبنائها والأمة جمعاء مهيباً بالمسؤولين بأن يولوها العناية اللازمة من خلال تتبع أسبابها ومسبباتها القريبة والبعيدة .

### القضية «إنسانية» لا معنى لأن تنتهي

وشدد الشيخ عباس العنكي على أن قضية الوطن «إنسانية» ولا معنى لها أن تنتهي وبقاتها لا يتجسد في مجرد البكاء والنوح والاستمرار في هذا الموكب وإنما السعي لتجديد عنصرى المعرفة والشجاعة .

وذكر ضرورة الالتفات للتوازن في ردة الفعل وعدم المبالغة بالإيجاب والسلب وإنما تناول القضية بتناول موضوعي ومقبول ، وعدم الانفلات بأساليب غير مقبولة وغير آمنة نتيجتها خاطئة بل وضع الأمور في أماكنها .

ودعا الجميع للخضوع للتفتيش دون تمييز مؤكداً على أن ذلك ليس مورداً للإخلال بالاحترام بل جانباً آمناً كالجانب الطبي وغيره من الجوانب التي يتساوى فيه الجميع .

العقيد المتقاعد سعيد بن أحمد الغانم لـ "الخط":

## في الخدمة المسك

حوار/ فؤاد نصر الله / سلمان العيد

العقيد المتقاعد سعيد بن أحمد بن عبد الوهاب الغانم، أحد أبناء هذا الوطن، ممن قضوا فترة طويلة في خدمة الوطن من خلال البوابة العسكرية، فقد التحق بها مبكراً، أي بعد المرحلة الابتدائية، ولم يتركها إلا متقاعداً بعد قضاء فترة العمل القانونية.. وخلال تلك الفترة مرت على البلاد وعلى الأمتين العربية والإسلامية نكسة يونيو، فقد عاصرها وشاهد بعض فصولها..

ضيفنا كان مسكوناً بالحالة العسكرية منذ طفولته، محباً لها منذ نعومة أظفاره، فتحققت طموحاته بأن التحق بها بعد المرحلة الابتدائية، وانتهى المرحلة المتوسطة وهو ضمن كلية الملك عبدالعزيز الحربية.. وبعد التخرج قضى حياته متنقلاً - في خدمة الوطن - من منطقة إلى أخرى، حسب الحاجة، هذا التنقل رسخ لديه حالة لا تدرس في المدارس، ولا تقرأ في الكتب وهي "الروح الوطنية" .. كيف كانت القصة؟ هذا ما سوف نراه في الحوار التالي:



رئيس التحرير فؤاد نصر الله وسلمان العيد مع العقيد الغانم



المرحلة الابتدائية، وكان معظم المدرسين من اخواننا الفلسطينيين، حتى مدير المدرسة كان فلسطينياً يدعى راشد العيسوي، وتلك فترة التأسيس قبل أن تحدث طفرة التعليم في المملكة ويدخل المدرسون من الجنسيات المختلفة، بمن فيهم أبناء الوطن، وكنا في ذلك الصف حوالي ثلاثة عشرة طالباً، أتذكر منهم: سعيد بن الشيخ ميرزا حسين البريكي، عبدالهادي بن احمد الجشي، عبدالجليل السيف، المرحوم عبدالجليل بن مهدي الجشي، عبدالرسول بن مهدي ابو السعود، عبدالرسول بن الشيخ علي الخنيزي، المرحوم عبد الوهاب بن حسن المهدي (المجمر)، عبدالشهيد بن سليمان ابوالسعود، عبدالعزيز بن احمد سنبل، ميرزا

وتلاوة القرآن وبعض السيرة النبوية الكريمة.. وفي تلك الفترات شعر الوالد رحمه الله بدنو أجله، فرفض أن يذهب الى المستشفى وفارقت روحه الدنيا، فتكفل بي أخي الأكبر عبدالله بن أحمد الغانم (ابو عبدالعزيز)، الذي تابع مسيرتي الحياتية، وتكفل بكل شيء، فكان الوالد الثاني لي، وكان يحرص على أن اتفوق دراسياً، ويرفض أن أرافقه في العمل في أعماله التجارية، لا شيء سوى أنه لم يردني أن انشغل بأي شيء غير الدراسة.

- في المرحلة الابتدائية، كيف كان الوضع حينها، ومن هم زملاء الدراسة والطفولة؟

التحقت بمدرسة الإمام الحسين بن علي وبها أنهيت

- في البداية نود أن نقف قليلاً عن مرحلة الطفولة والمدرسة كيف كانت؟

- حين نتحدث عن الماضي، وعن الطفولة والمدرسة، فإننا نعود إلى زمن جميل، فأنا من مواليد قلعة القطيف في العام ١٣٥٨هـ نشأت في كنف والدي حتى أنهيت دراسة المرحلة الابتدائية فقد اختاره الله جل شأنه مبكراً وكان عمري ١٦ عاماً، ومن قبل ذلك توفيت والدة ولم أتجاوز من العمر أكثر من الثلاث سنوات تقريباً، فيمكن أن أقول بأنني نشأت يتيم الأب والأم، ولكنني لم أكن - ولله الحمد - يتيم العائلة.

- وماذا تقصد بموضوع "يتيم العائلة"، وهذا يجزئنا إلى سؤال مباشر، من الذي أشرف على تربيته في تلك الفترات، خصوصاً بعد وفاة الوالدة؟

- في الحقيقة أنا أكن بالفضل والامتنان لله أولاً، ثم لمن آلت مسؤولية تربيته ليهم، فبعد الوالدة - وللحق - لم أشعر باليتم ولا بالفراغ فقد ربّني عمتي فهيمة بن عبد الوهاب الغانم (أم علي الفارس)، ثم أشرفت على تربيته زوجة أخي الأكبر الحاج علي (يرحمه الله)، وهي الحاجة بركة القطري (أم عبدالله الغانم)، ويعلم الله - وهو الشاهد على ما أقول - بأنهما تعاملتا معي بحب وحنان ورعاية أكثر من أولادهما، الذين كانوا إخواناً لي بكل معنى الكلمة.

- ومن الذي أشرف على متابعة شؤونك اليومية بعد وفاة الوالد؟

- كما قلت لك فإن الوالد انتقل إلى المولى جل شأنه وأنا للتو قد أنهيت المرحلة الابتدائية، فقد كان يرحمه الله قد وجهني للدراسة فالتحقت بمدرسة الإمام الحسين بن علي عليهما السلام، وفي فترات ما بعد الظهر كنت أحضر الدروس عند المعلم (أو ما يتعارف عليه الكتاتيب)، فقد كنت أدرس عند الشيخ عبد الرسول آل جواد، وتعلّمت على يديه الكتابة والقراءة



# سرية عرفت معنى الروح الوطنية



صورة حديثة للضيف



العقيد الغانم مع الملك حسين ملك الأردن وإلى يمين الملك حسين اللواء طراد الحارثي قائد القوات السعودية في الأردن عام ١٩٦٧م

**فقدت والدي في سن مبكرة،  
فلم أتخل عن خيارتي في العمل  
العسكري**

**في العمل العسكري يكون الفرد  
فداءً لوطنه تحت أي ظرف، وفي أي  
وقت وإن خدمة الوطن لا تعادلها  
خدمة**

**حب الوطن والإخوة مع أبنائه أثنى  
تجاربتي من الخدمة العسكرية**

ورفض أي تراجع في هذا الأمر، وكان يفترض أن يرافقني عبد الرسول العلقم (ابو وائل)، لكنه أخذ خياراً آخر في العمل والدراسة، وقد كنت - وللحق - من المتفوقين في كافة المواد، حتى أن أحد المدرسين رصدني وقد كنت نائماً في الحصّة، فوزّطني بسؤال بقوله: "حتى هذا النائم راح يجيب على السؤال"، فتفاجأ من إجابتي الصحيحة على السؤال، رغم كوني نائماً، وذات مرّة في أحد اختبارات الرياضيات اعترضت على سؤال وقلت أن هذا السؤال خطأ من الأصل، فرفض الأستاذ، فلجأنا إلى استاذ آخر فأوضح الخطأ، وأثبت وجهة نظري، وألزم الاستاذ بالاعتذار لي.

**.. وماذا بعد ذلك؟**

- أنهيت المرحلة المتوسطة وأنا ضمن طلاب كلية الملك عبدالعزيز الحربية، فتخرّجت وعينت ملازماً ثانياً في الطائف، وذلك في العام ١٣٨١هـ وكان للتوق قد كلف صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز (يرحمه الله) بهام وزارة الدفاع والطيران، ثم نقلت إلى المنطقة الشرقية في القشلة على رتبة ضابط في العام ١٣٨٣هـ حينها تزوجت ابنة خالي، ثم نقلت إلى تبوك، فقد كنت ضابط إشارة ثم ضابط تنفيذ، بعدها ولدة سنتين وستة أشهر وتحديداً في العام ١٣٨٧ (١٩٦٧) كنت ضمن الجيش السعودي في القوات العربية المشتركة التي ذهبت إلى الأردن، وبعد عامين تقريبا أي في العام ١٣٨٩هـ عدت إلى الشرقية في قاعدة الملك عبدالعزيز (بالظهران)، بعدها نقلت إلى نجران عام ١٩٩٢هـ ثم إلى خميس مشيط، وكنت حينذاك في

بن مهدي الخياط، محمد علي بن أحمد المصطفى، سيد عباس الصنّاع، و المرحوم محمد بن صالح الهاشم، وعبدالرسول بن أحمد الزاير وغيرهم، أولئك كانوا أبناء جيلي، درست معهم ودرسوا معي، ولعبنا سوية.. وأتذكر أن رئيس لجنة الامتحانات كان الأستاذ حسن بن صالح الجشي، رئيس بلدية القطيف آنذا، هو الذي شجّعني على الالتحاق بالسلك العسكري.

**- في تلك الفترات ماذا تتذكر من أجواء الحارة،  
والمدرسة والعلاقات الاجتماعية؟**

- في الحقيقة كنا نلعب قرب مسجد المنارة، وكانت لعبتي المفضلة هي "شرطة وحرامية"، وكنت أقوم بدور الضابط الذي يلقي القبض على الحرامية ويودعهم السجن، أو أعمل مديراً للشرطة، فقد كنت وأنا صغير أريد أن أكون عسكرياً، والحالة العسكرية ساكنة في داخلي، أطبقها في الألعاب مع الأطفال ممن هم في سني، إلى أن كبرت والتحقت بكلية الملك عبدالعزيز الحربية، وربما كنت من القلائل الذين واصلوا العمل في هذا المضمار من مجموعتي التي كنت جزءاً منها وقد انسحب من رافقتي في الكلية، وبذلك أكون أنا الضابط الأول من القطيف، وهذا ما شجّع الآخرين للالتحاق بهذا القطاع وأبرزهم ميرزا مهدي جواد.

**- متى التحقت بالقطاع العسكري؟**

- التحقت بعد الابتدائية مباشرة، وأنهيت المرحلة المتوسطة وأنا في الكلية الحربية، وكان ذلك في العام ١٣٧٥هـ أي في السنة نفسها التي توفّي فيها الوالد، وكان أخي عبدالله الغانم من شجّعني على الدراسة،



العقيد الغانم مع مجموعة من الضباط السعوديين في الأردن ١٩٦٧م



العقيد الغانم مع مجموعة من الضباط السعوديين في رحلة بالجنوب



العقيد الغانم في ريعان شبابه والمرحوم الحاج حسن بن راشد الغانم وتقي أحمد الغانم ومحسن الغانم



العقيد الغانم مع ابنه الأكبر أحمد ١٩٨٦هـ

الإمدادات والتموين، وذلك في العام ١٣٩٥هـ وبقيت حتى شهر رمضان من العام ١٤٠٣هـ تقاعدت عن العمل، قبل أربعة أشهر فقط من ترفيقي إلى رتبة عميد.. تلك هي قصتي مع العمل في القطاع العسكري. **على ضوء كل ذلك ماذا خرجت من هذه التجربة؟**

– تجربة العمل في القطاع العسكري رائعة جداً، رغم الصعوبات والمشاكل التي تتطوي عليها، فقد حققت لي معنى الروح الوطنية، وأن الواحد منا يكون فداء لوطنه تحت أي ظرف، وفي أي وقت، وإن خدمة الوطن لا تعادلها خدمة، فهي الطريق إلى الله جل شأنه.. هذا من جانب، ومن جانب آخر حققت لي تلك الفترة التي قوامها ٢٧ عاماً تقريباً أن قد زرت كافة مناطق المملكة، وهي - كما تعلم - قارة مترامية الأطراف، وصارت لي علاقات أخوية مع العديد من أبناء الوطن، فليس أفضل من الأخوة في الله والوطن.. كما تشرفت بمقابلة عدد من قادة هذا الوطن وأبرزهم الملك سعود، ثم الملك فيصل، منذ أن كان ولياً للعهد، والملك خالد، وقابلت الملك فهد ضمن أحد وفود محافظة القطيف، كما ربطتني علاقة قوية مع المغفور له الأمير سلطان الذي أسس القوات المسلحة السعودية، ولا زلت اتواصل مع كافة معارفي في تلك الفترة. كما إنني خلال فترة تواجدي في الأردن التقت بالمرحوم الملك حسين بن طلال.

#### بعد هذه المسيرة ماذا تقول؟

– أقول بأن حب الوطن من الإيمان، والذود عنه شرف، والموت في سبيل رفعة الوطن من أئمن الأشياء، وإن الأخوة بين أبناء الوطن الواحد هي سلاحنا في مواجهة التحديات.. هذه القيم والأفكار تجسدت أمام عيني خلال تلك الفترة التي قضيتها متنقلاً بين الطائف وتبوك وخميس مشيط والمنطقة الشرقية، فما أسعد أن تجد نفسك في وطن كبير يسع الجميع.. وأجدني شاكرًا لله على نعمه فقد رزقني جل شأنه ستة من الأولاد، أربعة من الذكور وهم: أحمد (مدير مدرسة)، وباسر (موظف بالخطوط السعودية)، وميثم (موظف مصري)، وحسين (موظف في إحدى الشركات الخاصة)، بالإضافة إلى كل من ميساء وعلياء وكلتاها في السلك التعليمي.

#### في ختام لقائنا القصير هل تود أن تقول شيئاً؟

– أقول لكم شكراً، وشكراً، وشكراً، ووفقكم الله لخدمة الوطن.





# مجموعة الصادق



٣٩  
عاماً

مجموعة الصادق منذ عام ١٩٧٦م

تخفيضات كبرى على أبواب الكراجات

تصل إلى

١٩٠٠ ريال للباب

+ ٢ ريموت + ضمان سنتين

والتخفيضات تشمل

جميع أنشطة المجموعة

مصنع الصادق للألمنيوم

الصادق لمطابخ الألمنيوم و PVC

مصنع الصادق للأبواب الأوتوماتيكية

الصادق للرخام والحجر والجرانيت



تاروت - الشارع العام  
تلفون : ٨٢٣٢٢٢٢

عبد الغني الرميح لـ "الخط"

# اقترام عائلي نقلني إلى

حوار/ سلمان العيد

يبقى الحديث عن التدريب متواصلاً ومستمرًا وذا نكهة خاصة، كونه يتعلق بتأهيل القوى العاملة لمهام أعلى، وهذا لا علاقة له . في بعض الأحيان . بالمستوى العلمي للمتدرب وما يحمل من شهادات علمية، فذلك لا يمنع بأن يتأهل تدريباً ويرفع من مستوى أدائه العملي، وأنما يتعلق بحاجة العمل لمهارات معينة، تقتضي التدريب عليها، ورفع مستوى الكادر البشري للوصول لها، وتلك معادلة قلماً يصل لها العديد من المؤسسات.

وربما كان رجل الأعمال عبد الغني الرميح (رئيس مجلس إدارة شركة طيف العربية للتدريب) من أكثر من يدعمون هذه الفكرة بالتحليل ووجهة النظر المثالية، ولذلك أرتأت "الخط" بحث هذه النقطة الحساسة خصوصاً فيما يتعلق بالشق الاقتصادي للتدريب، بناء على العلاقة العضوية بين الاقتصاد والتنمية البشرية.. فماذا يقول الرميح؟ هذا ما نراه في السطور التالية:

- في البداية، نتساءل لماذا اختار عبد الغني الرميح الاستثمار في قطاع التدريب وليس شيئاً آخر؟

- سؤال هام في هذا المضمار، لماذا جئت إلى التدريب وليس قطاعاً آخر، خاصة وأنني لم أكن عاملاً بهذا النشاط، ولا علاقة لي به، فقد كانت معظم فترات حياتي في التجارة، وكان آخر عمل لي - قبل التدريب - هو الذهب والمجوهرات، وقد تعرضت إلى خسارة فادحة، فاقترحت علي عائلتي بأن التحق ببعض الدورات التي نسمع عنها هنا وهناك، وكان مبررها أن هذه الدورات قد تكون مفيدة لي في عملي التجاري، فاستجبت للاقتراح ووجدته وجيهاً، فصررت أدخل في دورات مختلفة، وبعضها طويلة وذات كلفة مالية عالية، والذي خفف العبء المالي ما وجدته من تنمية مهارات وتطوير الأداء والتعرف على أنواع المعارف، وبدأت بتقييم الأداء في عملي، وخلال التحاقني بهذه الدورات "قدحت" في ذهني فكرة إنشاء مركز تدريب، لكنني اصطدمت بظاهرة التكرار والمحاكاة، ولكي أنجح لا بد أن يكون مشروعي متميزاً، ويقدم شيئاً مختلفاً عن السائد في السوق، وكان ذلك في العام ٢٠٠١ فانطلقت في توفير إجراءات هذه الفكرة، إذ تم القرار على أن يكون المركز المزمع انشاؤه متخصصاً في تقديم استشارات لطلاب المدارس، خصوصاً في العلاقات الأسرية، واتفقت مع مجموعة استشاريين في مملكة البحرين وأبرمت عقد شراكة معهم، وقررنا أن ننشيء مركزاً تحت اسم "العين للتدريب"، وقد حصلنا على استثناء خاص لأننا أقمنا المشروع في البحرين، وبدأنا نقيم دورات قصيرة حول "تطوير الذات"، لكننا في العام ٢٠٠٤ بدأنا نفكر في تقديم تدريب متخصص أيضاً ولكن في المجال التقني والمهني وكنا - وللحمد لله - السابقين في هذا الجانب فأقمنا دورات متعددة في هذا الجانب، كوننا نقدم تدريباً لتهيئة طالبي العمل، حتى أننا في غضون أربعة أشهر من العام ٢٠٠٥ توفقتنا - بفضل الله - من تدريب أكثر من ٢ آلاف متدرب ممن التحق بهذا البرامج الذي كان مدعوماً من صندوق تنمية الموارد البشرية في المنطقة الشرقية فقط، فكانت هي العلامة البارزة لانطلاقنا نحو التخصصات المهنية، خاصة وأننا تعاوننا مع جهات معنية ومتخصصة بهذا الجانب وفي العام ٢٠٠٧ جاءت فكرة طيف العربية بصيغتها الحالية.

- ربما جاء سؤال لا يقل أهمية هنا، ما الذي يميز طيف العربية عن غيرها في هذا المولج المتلاطم من مراكز التدريب؟

- ما هو موجود في السوق هناك المتميز وهناك الأقل تميزاً، والكل يؤدي دوره،





# عالم التدريب



سمو الأمير جلوي بن عبد العزيز بن مساعد نائب أمير المنطقة الشرقية (سابقاً) وأمير نجران (حالياً) يكرم الرميح لحصول شركته علي أفضل منشأة في مجال التدريب



محافظ القطيف (سابقاً) عبدالله العثمان يكرم الضيف في حفل تخرج للكلية التقنية بالقطيف كشريك استراتيجي



سمو الأمير تركي بن عبدالله أمير منطقة الرياض يكرم الضيف لحصوله على جائزة مجلة فوربس لرواد الأعمال للمرة الثانية

بيد أن طيف العربية آلت على نفسها أن تعمل في إطار من التميز، لذا فنحن نعمل على تطوير المهارات وفق المعايير العالمية عالية الجودة، من خلال نتائج تحليل التدريب ومتابعة أثر التدريب، وكل ما نعمله خاضع لمتابعة ومصادقة المؤسسة العامة للتدريب المهني والتقني وهي الجهة المعنية بالتدريب بشكل عام في البلاد، فكل برامجنا معتمدة محلياً من قبل المؤسسة، كما أنها معتمدة دولياً من هيئات عالمية، كمجلس السلامة الوطني، والجمعية الأمريكية للحام، ونيبوش، وسيتي أند فيلدز، وغرفة التجارة والصناعة في لندن، ولذلك حزنا على العديد من الشهادات..ولو نظرنا الى التسلسل الحديث لعلاقتنا بالتدريب، إضافة الى ما سبق القول فإننا في العام ٢٠٠٤ افتتحتنا أول مركز تدريب تقني لعدد ٣٠٠ متدرب من مختلف الشركات، ثم أدخلنا التدريب التقني والمهني في العام ٢٠٠٥ وكانت الزيادة بنسبة ٤٠٪ من عدد المتدربين، وفي العام ٢٠٠٧ تم تحويل شركة طيف العربية إلى شركة ذات مسؤولية محدودة ومقرها الدمام، وفي العام ٢٠٠٨ افتتحتنا معهد طيف النسائي وبات يقدم دورات تدريبية للعنصر النسوي كالخياطة والتصوير الفوتوغرافي ومهارات الحاسب الآلي، وفي العام نفسه تم إطلاق معهد طيف العربية العالي للتدريب التقني ليقدم دورات في مجالات (اللحام والإنتاج والتصنيع)، ودورات ذات صلة بالبناء، فضلاً عن الدورات الهندسية، ودورات اللغة الانجليزية التي هي حاضرة في كل البرامج، وفي العام ٢٠٠٩ حصلنا على اعتمادات دولية من (NEBOSH، Icc، وكامبريدج) بالتعاون مع المعاهد والمؤسسات العالمية لتقديم برامج تدريب عالية الجودة فتوج ذلك بافتتاح فرع طيف العربية في ينبع الذي يقدم خدمات تدريبية للنساء والرجال، وفي العام ٢٠١٠ تم افتتاح فرع طيف العربية في جازان، ليقدم المحافظات الجنوبية، وحينها حازت طيف العربية على جائزة أفضل منشأة واعدة عن قطاع التدريب من غرفة الشرقية، وفي العام ٢٠١٢ تم تحويل طيف العربية الى شركة مساهمة مقفلة بإطار تنظيمي جديد، وتوسع للنشاط وتوج ذلك بتكريم الشركة من قبل مجلة فوربس الشرق الأوسط، خاصة بعد ارتفاع عدد المتدربين بنسبة ٤٠٠٪ بعدها وفي العام الماضي تم افتتاح أكاديمية طيف العربية بالجبيل لتقديم برامج اللغة الانجليزية وتكنولوجيا المعلومات ودورات أخرى.. تلك هي قصة علاقتنا بالتدريب.

**- اشكرك على هذا التسلسل التاريخي، لكن السؤال لايزال قائماً، ماذا تقدم طيف العربية غير الذي هو موجود؟**

- نقدم دورات مشابهة لما هو موجود، ولكن هناك إضافات أخرى ربما تميزنا نحن بها، من قبيل برامج الدبلومات والتطبيقات المكتبية والمحاسبية، ودورات متخصصة في إدارة الأعمال والموارد البشرية، وإدارة المشاريع، ودورات متخصصة في مجال تطوير الذات.. وفي مجال التدريب التقني نقدم باقة من البرامج والدبلومات التقنية والفنية والهندسية، كما أننا نقدم بصورة سنوية برامج جديدة منبثقة من حاجة القطاع الخاص ما يؤدي الى دمج المتدرب مع سوق العمل، خاصة وأنها نتاج كل مؤشرات تقييم الأداء وتقارير المراجعين الخارجيين ممن يمثلون الجهات المانحة للمؤهلات المهنية، وهي - بالمناسبة - مؤسسات دولية وبيوت خبرة ومعرفة في مجالات التدريب والتعليم.

**- ألا ترى أن الاهتمام بالتدريب في سوق العمل السعودي يبدو متواضعاً، قبال التكاليف على الشهادات الجامعية ذات الطابع النظري؟**

- هذا صحيح، لأن أكبر خطأ نرتكبه هو أن الناس من حملة الشهادات الثانوية يتوجهون صوب الدراسات الجامعية العلمية، ففي سنغافورة والسويد وفنلندا

لإزالة هذه الجهات، أو تصنيفاتها، وإنما لتنظيم العمل وتعزيز التخصص، وهذا ما يؤثر على الجودة المطلوبة، فما يقدمه المتخصص يختلف عن غير المتخصص.. بالتالي فالقطاع الخاص لا يعطى ميزة معينة في تقديم خدمة التدريب، ولا يعطى التسهيلات المالية اللازمة كما يحظى به القطاع الصناعي مثلاً، مع أن أهمية التدريب لا تخفى على أحد من الناحية الاقتصادية.

**- مادمت قلت أن سوق التدريب بتشابه مع الأسواق الأخرى، هل نستطيع القول بأن مستوصفاً صغيراً ينافس مستشفى كبيراً تخصصياً، بالتالي فإن البقاء للأصلح والأقوى والأكثر جودة وجدوى؟**

- لفظة جميلة في هذا الجانب، ربما هذا الكلام ينطبق على سوق الخدمة الصحية أو سوق المقاولات، بيد أن سوق التدريب إضافة إلى تشابهه مع الأسواق الأخرى في موضوع المنافسة، وأن من يرغب في دخول القطاع لا يتطلب تخصصاً معيناً، كما الحال في أي نشاط خدمي آخر، فهل يتطلب من مستثمر في الشؤون الصحية أن يكون طبيباً، أو من يرغب في المقاولات هل يشترط أن يكون مهندساً معمارياً، هذا وضع متشابه في القطاعات لكننا نجد أن قطاع التدريب يعاني من صعوبة إضافية تجعل من الوضع سلبياً نوعاً ما، يتمثل في غياب التصنيف في هذا السوق، فما تعرف من القادر والأقدر على تقديم تلك الخدمة، ففي قطاع المقاولات نجد تصنيفاً معيناً يتم بموجبه منح المناقصة الحكومية على هذه الشركة أو تلك، وكذلك في القطاع الصناعي، بيد أننا في سوق التدريب لا يوجد مثل هذا الأمر، فنعاني من غياب التصنيف الذي ينبغي أن يتم بموجب المعايير الدولية التي تمنح هذا المركز هذه الدرجة وتلك الدرجة ليقوم بهذه المهمة دون غيره، وما يؤسف له أن العديد من الشركات تلجأ إلى شركات عالمية لتنفيذ برامجها التدريبية المتخصصة، ولا تلجأ إلى المراكز المحلية، لسبب وجيه أن هذه المراكز المحلية أو معظمها لا يستطيع تلبية تلك الحاجة، لتواضع الإمكانيات ومحدودية التخصصات.. والأمر الآخر أن غياب المرجعية الموحدة لمقدمي الخدمة تحدث تشوهات في السوق، فالمؤسسة العامة للتدريب المهني والتقني هي تابعة لوزارة العمل وهي تقوم بهذا الدور، بيد أنه - وكما سبق القول - هناك جهات مرخصة من وزارات حكومية أخرى تقدم الخدمة التدريبية نفسها، فتغيب المعيارية والتصنيف فضلاً عن تنظيم السوق، وتحدث الإشكالات التي نتحدث عنها.

**- تحدثت قبل قليل بصورة إجمالية عن أثر التدريب على التنمية الاقتصادية، ما معالم هذا الأثر، وفي الجانب الآخر لماذا لا نرى هذا التأثير قائماً لدى العديد من المنشآت؟**

- إن الفصل بين أنظمة التعليم والتدريب من جهة، والتنمية واحتياجات سوق العمل من جهة أخرى يعني قطع حلقة الوصل في سلسلة العمل والإنتاج، وإحداث خلل في الواقع الاقتصادي، وما يستتبعه من آثار على الصعيد التنموي لأي مجتمع، فقد أدركت الدول المتقدمة - تحديداً دول شرق آسيا - هذه الحقيقة فبادرت لتطوير أنظمتها وعمدت لربطها باحتياجات سوق العمل فحققت تنمية مستدامة وتقدماً ملحوظاً.. وفي المقابل لا نزال نعاني من حالة من القصور في هذا الجانب.

لجنة التدريب بغرفة الشرقية، واللجنة الوطنية للتدريب بمجلس الغرف السعودية، واللقاءات الموسعة لمعاهد ومراكز التدريب نجد أن التدريب بات سوقاً للمنافسة، لا يختلف في بعض الجوانب عن أي سوق آخر، فتجد منافسة حادة على خيارات محدودة، وقد تأخذ المنافسة طابع الشراسة في بعض الأوقات، وقد يكون على حساب الجودة أحياناً، فالكلام الذي يدور في سوق المواد الغذائية، وسوق الخدمات الصحية، وسوق التأمين، وهو نفسه يدور في سوق التدريب، عدا أن المنافسة عندنا تجري بين المؤسسات والمعاهد الخاصة مع بعضها، وتدخل هي أيضاً في منافسة مع الجهات التي ترعاها وتراقبها وتسعى لتطويرها وتنميتها، ف لدينا منافسة مع عدد من الجهات الحكومية والجامعات وكذا الكليات، ومنافسة أخرى مع الغرف التجارية الصناعية التي

**أدعو لـ "مركزية" في التقييم والإشراف وإلى "لامركزية" في التنفيذ**

**حتى سوق التدريب لم ينج من "تجار الشنطة"!!!**



يفترض أنها راعية ومطورة لهذه القطاعات المنتسبة لها، هذا فضلاً عن المنافسة بين المعاهد والمراكز نفسها، والتي تتصف معظمها بكونها صغيرة وبرامجها محدودة، حتى بات مصطلح "تجار الشنطة" موجوداً في سوق التدريب، أي أن هناك معاهد ومراكز تدريب غير مرخصة من قبل الجهة المعنية بالتدريب وهي المؤسسة العامة للتدريب المهني والتقني، فتجد الغرف والجمعيات الخيرية والأندية الرياضية فضلاً عن الجامعات والمدارس وهي جهات تابعة إلى وزارات حكومية غير المؤسسة لكنها تقوم بتنفيذ برامج تدريبية وهو دور ليس دورها - كما نرى - بالتالي فالقطاع بحاجة إلى تنظيم في هذا الجانب، وهذه ليست دعوة



**وكيل إمارة المنطقة الشرقية خالد بن محمد البتال يكرم الضيف لرعايته حفل تكريم المتفوقين لأبناء أسر السجاء**

وهي دول لها صيتها وانجازاتها في العملية التنموية، تجد أن ٣٣ - ٣٥٪ من خريجي الثانوية يتوجهون للتعليم، بينما ٦٥ - ٧٧٪ يتوجهون إلى معاهد التدريب، وهذا هو الشيء الطبيعي والسليم تنموياً، ذلك لأن الأعمال المهنية والتقنية هناك تحظى بتقدير واحترام أكثر مما لدينا، فالعامل في البلدية في بلد مثل اليابان له تصنيف يطلق عليه "مهندس"، ويحصل على مرتب شهري يصل إلى ٥ آلاف دولار، والأعمال المهنية كالسباكة واللحام وغير ذلك مقصورة في السويد على المواطنين، بينما لدينا مقصورة على العمالة الوافدة، بالتالي فلا بد أن يعاد النظر إلى هذه المهن التي تقوم بها الحياة اليومية، فالمصنع يحتاج إلى مدير واحد لكنه يعتمد على مائة عامل وموظف، هذا ما يؤكد أهمية التدريب الذي هو انعكاس للحياة في القطاعات الاقتصادية المختلفة، التي تتطلب المزيد من الكوادر ذات المهارات العالية، خاصة وأن ما تطلبه القطاعات الاقتصادية في الوقت الحاضر ليس فرداً عادياً بل كوادراً متميزة، لا تستطيع أن تؤهلها على رأس العمل، فالنمو في جميع القطاعات والمجالات يفرض تطوراً في مجال التعليم والتدريب.

**- ألا تتفق معي أن سوق التدريب يعاني شيئاً من العشوائية؟**

- سوق التدريب كأى سوق آخر يعاني من ثقافة التقليد والمحاكاة، ولكن من يقدم شيئاً متميزاً فسوف يميز ويبقى في السوق، فقد تكون بعض البرامج التدريبية مشتركة متشابهة، ولكن من يرغب في البقاء عليه أن يتميز، فنحن في طيف نقدم برامج لغة إنجليزية وحاسب آلي مثلنا مثل غيرنا، ولكننا نملك برامج للتدريب التقني والمهني فنقدنا دورات في تخصصات ميكانيكية وكهربائية ومعمارية وغيرها من التخصصات التي تطلبها بعض الشركات حسب احتياجاتها، فالتميز يأتي من البرامج المتميزة، لا البرامج المشتركة.

**- رغم أخلاقية النشاط في التدريب وأهميته، لكنه دخل في السنوات الأخيرة في أتون المنافسة غير الطبيعية، ماذا يعني ذلك، وإلى ماذا تعززون هذه الظاهرة؟**

- على ضوء العديد من المعطيات، وعلى ضوء التجربة في هذا الجانب، وما شهدنا من حوارات مفصلة في



الاقتصاد وأسواق العمل على أساس مخرجات تلك الأنظمة.. وأن تكون قادرة على وضع أطر واضحة تربط المؤهلات الأكاديمية والمهنية في مسارات تطور ونمو واضحة بحيث تتمكّن من تغذية سوق العمل بما يحتاجه من كفاءات وطاقات بشرية لازمة لعملية الإنتاج والتشغيل من جهة، وتعطي المورد البشري الفرصة للتطور والترقي من الجهة الأخرى، مما يعزّز ديناميكية الاقتصادات الوطنية.. على أن تُبنى على أسس علمية قائمة على البحث العلمي في حالة من الربط مع الخطط التنموية والاقتصادية في البلاد.. وأن تكون آلية عملها قائمة على أساس المركزية في التخطيط والتنظيم ورقابة الجودة مقابل اللامركزية في التشغيل.. وأخيراً، ينبغي التأكيد على أن أيّ نظام تعليمي أو تدريبي لا يقوم على أساس التنسيق مع الخطط الاقتصادية والاجتماعية لن يكون إلا عبئاً على البلاد والعباد في أحسن أحواله، و يؤدي بإحداث الخلل في الواقع الاقتصادي، والذي يلقي بثقله على الواقع التنموي والاجتماعي.

#### - وأخيراً ماذا تقول؟

- أقول إن ما يمكن إنفاقه على التدريب لا يقارن بما يمكن خسارته جراء عدم التدريب تلك هي معادلة التنمية.

#### التناقض النظري؟

- الكثرة شيء، والتنظيم شيء آخر، فحينما نقول أن بعض أنظمة التدريب تعاني من بعض الجمود فذلك يظهر في عدة معالم أبرزها عدم التوافق بين بعض مخرجات التعليم والتدريب والاحتياجات الفعلية في سوق العمل، ووجود حالة من التجزؤ في أنظمة التعليم والتدريب، حيث تتبع أنظمة التعليم وزارات التربية والتعليم، بينما تتبع أنظمة التدريب وزارة العمل أو ما يمثلها من مجالس مختصة أو لجان أو ما شابه ذلك، فهذا يعني عدم وجود جهة مركزية لمتابعة أداء التعليم والتدريب ومنجزاتها في ضوء الخطط العامة، ولا سيما خطط التنمية الاقتصادية والبشرية واحتياجات سوق العمل.. إن غياب الإطار الوطني للمؤهلات المهنية الذي يجمع بين التعليم والتدريب، ينعكس سلباً على التوجه نحو المسارات المهنية، نظراً لغموض المستقبل المهني بالنسبة إلى الأفراد..

#### - ما هي بوجهة نظركم الآلية

السليمة لتحقيق معادلة ربط التعليم والتدريب باحتياجات سوق العمل؟

- يمكن الوصول إلى هذه النتيجة من خلال إيجاد جهاز مركزي يتولى عملية التخطيط لعمليتي التعليم والتدريب، والإشراف عليهما معاً، وتقييم أداء هاتين العمليتين بصورة مستمرة، على أن يشرك أصحاب الأعمال في هذه العملية، فيما توكل عملية التنفيذ لجهات عدة تتمثل في المدارس والمعاهد ومراكز التدريب والتنمية البشرية، وذلك في منظومة واحدة تكفل وضع إطار وطني للمؤهلات المهنية، وتقوم فيها حالة من الشراكة الفعلية بين الأطراف المعنية كافة.

- الأمور في هذا الشأن متداخلة، ومتتابعة، فأنت تدعو إلى أنظمة للتعليم والتدريب، ما أبرز صفات هذا التنظيم المقترح؟

- حتى تكون الأنظمة فعالة من وجهة النظر الاقتصادية، فإنها لا بد أن تقوم على أساس الشراكة الحقيقية بين المزوّد والمتلقّي، وأن تكون مرنة وديناميكية قابلة للتشكل وإعادة التكييف بناء على احتياجات سوق العمل والخطط الاقتصادية الآتية والمستقبلية بدل أن يتمّ تكييف



سمو أمير المنطقة الشرقية سعود بن نايف يكرم الضيف لحصوله على جائزة فوريس

#### سوق التدريب كأى سوق آخر..

لكنه يطلب التميز أولاً

#### منافسة شرسة تشهدها مراكز

التدريب مع الجهات المرجعية لها

#### نعاني من ثقافة الشهادة

الجامعية.. ونغض عن تجارب

أمامنا مثل اليابان

- مادامت كذلك لماذا نرى التأثير غير ملموس لدى بعض المؤسسات؟

- من خلال النظر الى مكونات العملية التدريبية يمكن ان نعيد ضعف اثر التدريب على أداء المؤسسات، وعلى الاقتصاد بشكل عام، إلى أسباب عدة منها عدم تحديد الاحتياجات والذي يمثل المرحلة الأساسية التي تقوم عليها العملية التدريبية ككل، وذلك لأنها تضمن توجيه التدريب للأفراد وفقاً للحاجة الفعلية للعمل، وبالتالي توفير الوقت والجهد والمال، وتضمن اهتمام الإدارات العليا بالتدريب حينما يوجه لتلبية الاحتياجات الفعلية للموظفين وبالتالي زيادة كفاءتهم في تحقيق أهداف المؤسسة..

#### - اين يكمن الخلل؟

- في الواقع أن بلادنا تشهد نمواً متسارعاً في حركة الاقتصاد وآليات العمل والإنتاج، ولكن يقابله - بكل أسف - حالة من الجمود في بعض أنظمة التدريب، مع ضعف أو غياب ثقافة العمل والإنتاج بين أوساط المواطنين والتي تحدثنا عنها قبل قليل، وتركيز شريحة من المستثمرين وأصحاب الأعمال على زيادة هامش الربح الفردي على حساب المساهمة الحقيقية والفعلية في الاقتصاد الوطني،

- قلت أن أنظمة التدريب تعاني من الجمود، بينما كان حديثنا في البداية عن كثافة في المعاهد، ومنافسة بين مختلف الجهات كيف نحل هذا



# الدورات الرياضية الرمضانية نموذج للنشاط الخيري التطوعي

## ظاهرة إيجابية ولكن!

قال نائب رئيس نادي الترجي السابق، والمربي الأستاذ ميرزا الضامن بأن الدورات الرياضية الرمضانية باتت ظاهرة منتشرة في كل القرى بمحافظة القطيف، فالكثير من فرق الحواري باتت تنظم دورات باسمها، وهناك دورات بأسماء حارات أو أحياء أو قرى في المحافظة مثل الجارري والبحاري والقديح والحوامي والتوبي وغير ذلك، وهناك دورات بأسماء فرق معينة تقوم بهذه الدورات، وهناك دورات تشرف عليها جمعيات خيرية بداعي الترويج للعمل الخيري وإقامة فعاليات ذات عائد مادي للعمل الاجتماعي، وحتى بعض الأندية إن لم تدخل طرفاً في تنظيم الدورات فهي قد وضعت بعض منشآتها الرديفة بخدمة دورات رياضية معينة تقام عليها، كما انتشرت في الآونة الأخيرة حالة إعداد ملاعب عشبية صناعية صغيرة للتأجير اليومي، وقد تصل إلى التأجير لمدة الدورة بمقابل مادي، وهذه تقام في المزارع أو على الطرقات وما شابه ذلك.

وأكد الضامن بأن الظاهرة وبلا شك جميلة من الناحية الرياضية والاجتماعية، لكنها قد تكون سلبية إذا تمت المبالغة فيها كما هو حاصل الآن، فالشهر الكريم قد يفقد قدسيته إذا تم تأطيره في الجانب الرياضي فقط، فنجد أن الدورات الرياضية في كل مكان، وذلك على حساب دور العبادة والمساجد ومواقع الذكر التي تزدهر هي الأخرى. وكما نعلم، في هذا الشهر الفضيل.. والأمر الآخر. والكلام للضامن. إن هذه الدورات بمثابة عملية إرهاق للمرتبطين بها، فنجد أن لاعبا يشارك في خمس دورات، فهذا منهك له صحياً، وقد يؤثر على عطائه في المستقبل، خصوصاً إذا كان مرتبطاً بأحد الأندية. ولذلك تجد التداخل والتناقض بين الدورات، حيث إن فريقاً معيناً يشارك في أكثر من دورة، وكلها تجري في وقت واحد، فتكثر طلبات التأجيل من الفرق ما يسبب إرباكاً كبيراً للقاتمين على الدورات.

اكتساب أفضل وأقوى الفرق ذات السمعة الطيبة رياضياً وأخلاقياً، بغض النظر عن موقعها الجغرافي فمن يشارك في الدورات من شتى مدن ومحافظة وقرى المنطقة الشرقية، وكذلك العمل الجدي على إظهار الدورات على أنها محافل اجتماعية ذات صورة إيجابية، فتجد العمل الجاد على استقطاب الكوادر، فبعض الدورات يعمل بها أكثر من مائة كادر بمختلف الاتجاهات والأنشطة.

والشيء الجديد الذي دخل في الدورات الرياضية، أن ثمة تنافساً كبيراً لانعكاس أحداث الدورة على وسائل الإعلام المتاحة، مثل وسائل التواصل المختلفة مثل الفيس بوك، والتويتر، واللاستغرام، والواتساب فضلاً عن النشر الإلكتروني في المواقع المتخصصة، ووسائل الإعلام المحلية كالصحف والمجلات، حسب الإمكانيات.. فتجد الفارق بين دورة وأخرى يتمثل في هذا الجانب، فربما كانت دورة ذات مستوى فني متواضع، لكن سمعتها الإعلامية ووصولها لأكبر عدد من المتلقين يجعل منها دورة ذات صيت عال، وذات وزن معين، والسبب في ذلك هو استقطاب الدورات لعدد من المتخصصين في الإعلام الحديث.

وربما كانت الدورات الرياضية في المحافظة تملك قصب السبق في أنها أدخلت بعض التقنيات في إدارة الدورات، من قبيل شاشات العرض التي تتصف بها الملاعب الكبيرة، والنقل بالصوت والصورة عبر تقنيات الانترنت، وكل ذلك بإمكانيات متواضعة، كما تجد أن لكل دورة صفحة خاصة على الفيسبوك، وحساب خاص على التويتر، ولديها أيضاً "قروب" على الواتساب، كقنوات تواصل بين الفرق نفسها، وبينها وبين اللجان المنظمة للدورة، فكل قرار يصدر من اللجنة المنظمة يصل للفرق واللاعبين في لحظتها بالصوت والصورة والحرف، وتوفر الدورات في مواقعها خدمة الواي فاي، وتوضع كلمة الدخول للحصول على الخدمة على البوابة العامة لكل دورة.

## القطيف. سلمان العيد

تتامت في السنوات الأخيرة ظاهرة الدورات الرياضية الشعبية (الحواري)، وكانت محافظة القطيف. ولا زالت. سباقاً في هذا الجانب، بل يمكن القول بأنها أبدعت كثيراً في تنظيم هذه الدورات من ناحيتي الكم والكيف، فنجد أن لدينا دورات رياضية عمرها أكثر من ٢٠ و ٣٠ عاماً، وأخرى أقيمت هذا العام، دورات تقام على ملاعب كبيرة (١١ لاعبا لكل فريق)، وأخرى على ملاعب صغيرة (٩ لاعبين لكل فريق)، وثالثة على ملاعب أقل مساحة (سداسيات).

ولم تعد الدورات الرياضية التي تشهدها المحافظة. كما هو الحال في محافظات المنطقة الشرقية الأخرى. دورات عادية، تعتمد على جهد شخص المؤسس والمشرف الذي يقوم بكل شيء، ولكنها باتت كيانات لها هيكلها التنظيمية والإدارية، ولها لجانها المتخصصة، بحيث لا تتداخل اللجان مع بعضها، فتجد في كل دورة من دورات الحواري في الوقت الحاضر لجان (فنية، وتحكيمية، وعلاقات عامة، وإعلامية، وطبية)، ولجان دعم وتسويق وما شابه، وكل لجنة لها صلاحياتها ونشاطها اليومي، بحيث لا تتداخل مع بعضها، فلو آتيت إلى أي دورة من الدورات الرياضية الرمضانية (أو غير الرمضانية)، تجد نفسك أمام خلية نحل تسير بانسيابية، حيث يوجد كوادر للضيافة واستقبال الشخصيات، وفي كل زاوية تجد مصوراً أو إعلامياً أو كادراً يعني بالتنظيم والمتابعة، ولدى العديد من الدورات لوائح داخلية خاصة، تقوم بعملية المتابعة، وتنظيم العملية.

وما نراه في الوقت الحاضر، وتحديدًا في محافظة القطيف أن ثمة منافسة شريفة بين الدورات، فهي جميعها متشابهة من ناحية أنها تلعب كرة قدم، تسير بموجب ما نراه في كل مكان، فرق تتنافس معها تدار من قبل حكم معين، ويقوم معلق بوصف الحدث، وترصد النتائج والنقاط وما شابه ذلك، لكن الأمر المختلف بين كل هذه الدورات، هو التسابق على





ميرزا الضامن:

الدورات الرياضية ظاهرة اجتماعية ورياضية جميلة



أحمد الحمران:

مبالغة واضحة في عدد الدورات في الوقت الحاضر



نادر الراهب:

الدورات قناة هامة لاكتشاف المواهب الشابة



جاسم البيابي:

نحو فعاليات أخرى غير كرة القدم



أن يكون في أي مكان آخر بالنسبة لنا، لذلك فالدورات الرياضية باتت مجالاً للترفيه وقضاء بعض الوقت، لذلك فالدورات باتت برامج مفيدة للعشرات من الشباب، فإن لم يكونوا لاعبين فهم مدربين أو كوادرن في الدورات، أو من الجمهور الهواي لكرة القدم. ولفت الراهب بأن الدورات الرياضية الرمضانية تصادف كل عام فعاليات رياضية عالمية، فمثلاً في العام الماضي صادفت نهائيات كأس العالم في البرازيل، وهذا العام فعاليات كأس أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا)، ومع ذلك لم تأخذ هذه الفعاليات من جمهور دورات الحواري، بل يمكن القول بأن جمهور هذه الدورات لم يتأثر بفعل تلك الفعاليات، التي يمكن التفرج عليها في أجواء أفضل وأكثر راحة، مع ذلك نجد الجمهور يتزايد، بل أن بعض الدورات تزداد جماهيرية عاماً بعد عام.

وشدد الراهب بأن الدورات الرياضية في محافظة القطيف هي تجمعات شبابية، جاءت هذا العام بعد أحداث دامية مرت بها محافظتنا. بل بلادنا العزيزة. بعد عملية التفجير التي جرت بمسجد الإمام علي بالحديد، ومسجد الإمام الحسين بالدمام، وقد تم على أثر هذين الحدين تعليق أكثر من دورة رياضية لها إسمها في عالم الدورات الشعبية في المحافظة، ومع ذلك فقد وجدنا أن الفعاليات في زيادة ملحوظة، وأن الدورات لم تتوقف، وكلها تجري. ولله الحمد. في ظل أجواء من الحذر والحيطة من عبث العابثين. ودعا الراهب كافة اللجان العاملة في الدورات الرياضية أن يتسموا بشيء من الحيوية. كما هو عادتهم. وأن يتم التنسيق فيما بينهم، فنحن في التعليق نلاني كثيراً من ضغط الدورات، فالدورات كلها تقام في وقت واحد، والمعلقون يتواجدون في أماكن متفرقة ومتباعدة، وبعضهم لا يملك وسيلة مواصلات، فيضطر لأن يرتبط بفريق معين يتنقل معه، فتجد الاتصالات عديدة، وهو اقننا الجواله تكاد لا تتوقف من كثرة الطلبات، والحال نفسه يجري مع لجان التحكيم والتغطيات الإعلامية.

#### نحو فعاليات أخرى:

من جانبه قال المشرف على كرة القدم بنادي النور سابقاً جاسم البيابي إن قيمة الدورات الرمضانية أن الجانب الخيري قد دخل فيها، مما أضفى عليها صورة أخرى تجعل من الصعب القول أو الدعوة لإيقافها، بل ينبغي بقاءها وعلينا العمل جميعاً لتطويرها لما تحمله من فوائد جمة لصالح المجتمع، فكل دورة من دورات الحواري تخدم مشروعاً خيرياً، حتى لو حملت إسم فريق ما، أو حارة ما..

وأضاف بأن من فوائد هذه الدورات خصوصاً هذا العام حيث الشهر الكريم، وتوافقه مع إجازة الصيف، والكثير من الطلاب - ومنهم المبتعثون - متواجدون، يجدونها فرصة ثمينة لقضاء وقت مفيد، يعود عليهم بالفوائد الاجتماعية والبدنية والنفسية، بالتالي فإن هذه الدورات

#### دورة في كل زقاق:

وقال رئيس اللجنة المنظمة لدورة الجراي الخيرية أحمد بن حبيب حمران إن ظاهرة الدورات الرياضية الشعبية، أو ما تعارفنا عليه بـ "دورات الحواري" هي ظاهرة بحد ذاتها جيدة وذات نتائج إيجابية في الغالب، خصوصاً تلك التي تعقد خلال شهر رمضان المبارك، بيد أن الوضع خلال الأعوام الثلاثة الماضية، وبالتحديد في هذا العام أخذ وضعاً غير طبيعي، وبات ظاهرة غير سليمة، فبتنا كأننا إناس فارغون ليس لدينا سوى اللعب والتنقل من دورة إلى أخرى، فأين البرامج الدينية والعبارة وحضور مجالس الذكر، فهل انتهت وبات علينا أن نتركها، وهي الأساس في حياتنا الدنيوية.

وأضاف بأن الأعوام الماضية كان شهر رمضان يشهد في محافظة القطيف دورة أو دورتين، وإذا زاد الأمر اضيفت دورة في الساعات الأخيرة من النهار، لكننا اليوم نجد في كل زقاق، وفي كل حارة، بل في كل قرية نجد هناك دورة على الأقل، والكثير منها يحمل "لافتات" خيرية، فزاد الأمر على حده المطلوب.

وشدد الحمران على ضرورة تقنين الظاهرة، وتنظيمها، وترتيبها على أشهر السنة، فبعض الدورات أخذت سمعة معينة كونها دورات رياضية تقام في شهر رمضان، بينما يمكن أن تقام بعض الدورات في أشهر أخرى، وتحقق النجاح المطلوب، بل ربما يكون عائدها الفني والمادي أفضل، خاصة وأن مصاريف الدورات في الوقت الحاضر ليست قليلة، فهناك عمل كبير، يتطلب كوادرن فنية، وتنظيمية وتحكيمية وإعلامية وغير ذلك، وكلها تتطلب جهوداً ومصاريف مادية كثيرة.

#### دورات رياضية أم مدارس؟

وقال رئيس لجنة معلق القطيف نادر الراهب بأن الدورات الرياضية في شهر رمضان باتت ظاهرة متشعبة وكثيرة، فنحن في اللجنة نغطي في الوقت الحاضر ١٢ دورة رياضية رمضانية، بمعدل مباراتين لكل دورة، أي ما يعادل ٢٦ مباراة يومية. وتتطوي هذه الظاهرة على العديد من الإيجابيات، منها أنها تبرز كفاءات الشباب الرياضي في عدة مجالات من قبيل التعليق الرياضي والتحكيم الرياضي والتدريب والإدارة، فالدورات مدراس مجانية لمن يطمح أن يضيف لنفسه بعداً آخر، خصوصاً في الجانب الإداري والتسويقي. فضلاً عن الجوانب الرياضية التي ذكرتها قبل قليل. فالعامل في هذه الدورات يتمكن من تفجير طاقاته وقدراته الإدارية والقيادية التي تنفعه في حياته اليومية، فضلاً عن الجوانب التسويقية التي تعمل في المجتمع لتسويق الدورة وجلب الداعمين والرعاة لها.

وأشار الراهب بأن مصادفة الشهر الكريم لفصل الصيف خلال السنوات الحالية يعطي بعداً آخر للإنتشار فالفصل صيف والجميع في إجازة سنوية، وفي الغالب أن الناس لا تفضل السفر في شهر رمضان، لأن قضاء الشهر الفضيل في البلاد له نكهة خاصة، لا يمكن







تكريم المعلنين



جانب من المشجعين



جوائز الدوري



العدد الكبير لدورات الحوار سواء في شهر رمضان او فيما عدا ذلك من أشهر العام، وان كانت تحمل عنوان "الخير"، موضحا ان تلك الدورات الخيرية يجب ان تكون تحت مظلة رسمية كالجمعيات الخيرية، كي تصبغ بالصبغة الرسمية وتبعد عن ما يسمى بالشخصنة.. موضحا بأن وجودها تحت المظلة الرسمية يعطيها سلاسة في التعامل مع الفرق المشاركة ومع مختلف فئات المجتمع من داعمين ومتابعين، كما انه يعطيها القوة في اتخاذ القرارات، مما يساهم في رقي الدورات الخيرية وظهورها بالمظهر اللائق الذي يشجع الجماهير على الحضور ومتابعتها، مما ينعكس ايجابيا على قوة الدعم الذي تحصل عليها تلك الدورات الخيرية.

على ضوء ذلك، يرى الرويعي ضرورة أن تتطور هذه الدورات، بأن تكون هناك لجنة تنسيقية بين هذه الدورات، خصوصا الكبيرة منها، لأن مجرد اللقاء بين اللجان المنظمة للدورات تفرز جملة من المقترحات التي تخدم العمل الرياضي بشكل مباشر، وأن تكون لدينا لجنة تحكيم خيرية تطوعية، كما هو الحال بالنسبة للجنة المعلقين، وآمل بأن تتبنى المؤسسات التجارية هذه الدورات بصورة مباشرة، حتى تكون بمثابة تسويق لهذه المؤسسات، ودعم للدورات.

#### نعم للتسليم .. لا للشخصنة:

من جانبه أكد رئيس اللجنة المنظمة لمهرجان دورة الزواج الخيري بتاروت نبيل آل عمران بأنه لا يؤيد

شكلت برنامجا جيدا لهم ..

ولفت البيابي إلى انه ومن أجل تطوير هذه الدورات نرى ضرورة إضافة فعاليات أخرى غير الجانب الرياضي، كأن تحتوى الدورات على مسابقات ثقافية وأنشطة أخرى، فليست الحياة كلها رياضة فقط.

#### الرد العملي ضد الارهاب:

من جانبه قال الكابتن حسين الرويعي (احد مؤسسي دورة الزواج الخيري بتاروت، ومؤسس دورة الحوار الرمضانية) إن الدورات الرياضية ظاهرة صحية وإيجابية، وتشجع على التعدد والتنوع، وتسهم في ظهور الكفاءات والمواهب، لكنها هذا العام زادت ربما كانت ردة فعل اجتماعية على أن الفعل الاجرامي الذي تم مؤخرا في القطيف والدمام، فأراد المجتمع الرياضي أن يرد عليه ردا عمليا بأننا مجتمع السلم والحب والرياضة، لا مجتمع العنف والقتل والإرهاب، فكان الرد منطقيا وقويا أيضا، بعيدا عن الرد اللفظي المحكي.

وأشار بأن هناك دورات رئيسية لها اسمها وتاريخها في الدورات الرياضية، الرمضانية وغير الرمضانية، وهناك دورات تأتي في درجات أقل، عدا أن الدورات الأقل درجة تسعى لأن تتطور، وترفع من نفسها، وذلك في الجوانب التنظيمية والإعلامية، وزيادة عدد الكوادر، وهذا بحد ذاته ظاهرة إيجابية، فالتنافس على تقديم الأفضل للمجتمع الرياضي، فنجد الآن أن الدورات بمثابة كيانات لها هيكلها ولجانها المتنوعة والمتخصصة، ويتم الاستعانة بذوي الكفاءات فمثلا نجد أن دوراتنا الخيرية تستعين بالهلال الأحمر لتقديم خدمة الإسعاف اليومي، وتستعين ببعض الخبراء في مجال الصوتيات لتنظيم عملية النقل المباشر في منطقة الدورة، هذا فضلا عن الاستعانة ببعض الخبراء الفنيين في مجالات الإعلام الحديث، ومجلات التحكيم والأنظمة الرياضية، فهناك بعض الدورات لها نظام خاص ولائحة عقوبات مستمدة بالطبع من لوائح محلية أو دولية.



معلق رياضي





# الثور الإيطالي لامبورجيني هوراكان



إعداد: عبدالكريم فائز عبدالكريم السنان  
Instagram \ @SenanCars



## المقصورة الداخلية:

تتميز من الداخل بطابع الطائرات الحربية التي تؤدي إلى المتعة بالقيادة والرفاهية. شركة لامبورجيني منذ عهدا تستخدم الجلود الطبيعية الفاخرة. وتتمتع بمقود رياضي بحث وفيه بعض المواصفات التي يحتاجها السائق عند القيادة، ويوجد به ثلاث وضعيات للقيادة:

- ١- وضعية الطرق السريعة .
- ٢- وضعية القيادة الرياضية .
- ٣- وضعية القيادة في الحلبات.

خلف المقود يوجد ميدان لتغيير مسار القير. الطبلون عبارة عن شاشة رقمية واحدة فيها كل معلومات المركبة ويمكن التحكم بها . والجدير بالذكر أن شركة لامبورجيني توفر لعملائها إمكانية طلب المركبة بالمواصفات التي يرغب بها الزبون.

## المحرك:

دفع رباعي بمحرك يبلغ سعة ٥,٢ لتر، ذو عشر إسطوانات بقوة ٦١٠ حصان عند ٨٢٥٠ دد و يبلغ أقصى عزم دوران ٥٦٠ نيوتن.م عند ٦٥٠٠ دد بسبع تغييرات.

تتسارع لامبورجيني (هوراكان) من السكون حتى ١٠٠ كم/س ٣,٢ ثوان، ومن السكون حتى ٢٠٠ كم/س ٩,٩ ثوان.

## آرائي في السيارة من حيث تجربتي الشخصية:

لامبورجيني (هوراكان) هي بديلة لابورجيني (جالاردو)، وبالطبع أصبحت قيادتها ناعمة وأقوى بكثير من الشكل السابق، السيارة من الشكل الخارجي والداخلي جميلة وفخمة جداً وأصبحت أطول وأعرض وبالتأكيد أوسع من الداخل. قيادة السيارة بشكل عام ثابتة على الطرقات وعلى السرعات العالية، وردة فعلها عنيفة جداً. من المواصفات الجديدة التي أعجبتني في السيارة أصبح بها هيدروليك لرفعها على الطرق أو المطبات المرتفعة. والسيارة ليست للإستعمال اليومي.

## منافسي السيارة:

(S ٦٥٠) ١- مكلارين  
(٤٥٨ Italia) ٢- فيراري  
(turbo s ٩١١) ٣- بورش

سوف أحدث عن سيارة من سيارات لامبورجيني العنيفة في ادائها والتي حققت مبيعات قياسية منذ اطلاقها .

## نبذة عن شركة لامبورجيني:

هي شركة إيطالية ابتدت بصنع الجرارات بواسطة (لامبورجيني فيروتشيو) في منتصف القرن العشرين ، وكان مغرم بالسيارات الرياضية منذ الصغر ، قرر أن يشتري سيارة من شركة فيراري في عام ١٩٥٨م ، ولكن كانت كثيرة الأعطال، ذهب بها الى مؤسس شركة فيراري (إنزو فيراري) وأخبره إن السيارة كثيرة الأعطال، فرد (إنزو فيراري) عليه قائلاً : اصنع أفضل منها إن استطعت (بالمعنى المجازي) ، ومن بعدها قرر (لامبورجيني فيروتشيو) أن يصنع أول سيارة من شركة لامبورجيني لمنافسة (إنزو فيراري) وبدأ بإنتاجها منذ عام ١٩٦٣ م وأصبحت الشركة تنتج السيارات الرياضية البهتة حتى اليوم.

تمارس شركة لامبورجيني نشاط التجاري من مبيعات وصيانة عبر وكليها لدى المملكة العربية السعودية الفسان للسيارات.

## الشكل الخارجي:

تتميز لامبورجيني (هوراكان) من الأمام بشكلها الوحش الغاضب المقعمة بالخطوط التصميمية ، وتمتص بفتاحتها تهوية كبيرتين في أسفل صدام الأمامي لصالح فتحة طولية تبدو وكأنها مكونة من ثلاث فتحات، ومزودة بمصابيح (ليد) من الأمام . على البوينة يوجد شعار علامة لامبورجيني (الثور)، وشنطة المركبة أيضاً من الأمام بدلا من الخلف. الزجاج الأمامي المستخدم أكثر زجاج مائل في الصناعة كلها. تم دعم المركبة بشاسيه المنيوم مغزول بألياف الكربون فايبر ليبلغ وزن السيارة ١٤٢٢ كج.

وهي مفعمة من الجوانب بخطوط تصميمية بسيطة ونظيفة لتسهيل عملية تدفق الهواء، ومزودة بفتحتا تبريد من الجانب الأسفل والأعلى.

من الخلف تتميز السيارة بوجود أربع فتحات للعدم التي تظهر صوت المركبة الشرس، وأيضاً مزودة بمصابيح (ليد) من الخلف. المحرك خلفي- وسط، وغطاء المحرك يمكن اختياره إما زجاج أو بلاستيك. تتمتع بشبك طولي الشكل لتهوية المحرك تحت المصابيح الخلفية. تتضمن السيارة بما يربو من تسعة عشر لون خارجي وتمتاز بأنواع مختلفة من العجلات متميزة التصميم يختارها العملاء حسب الرغبة.



عدد الأسطوانات	٧١٠
عدد الليترات	٥,٢L
التسارع من ١٠٠-٠ كم/س	٣,٢ ثوان
ناقل الحركة	أوتوماتيك
السرعة القصوى	٣٢٥ كم/س
سعر المركبة	يبدأ من ٩٨٨ الف ريال سعودي

# نظام القيم وحقوق الإنسان

محمد محفوظ



في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا [ .

لهذا فإن تنظيم معادلة الحق والواجب في الدائرة الشخصية، يتم في إطار المصلحة الاجتماعية العامة.. حيث أن هذه المعادلة في الدائرة الفردية ليست مطلقة ، وإنما هي مقيدة بالبعد الاجتماعي والإنساني لعنصري الحق والواجب ، بمعنى أن واجبات الآخرين وحقوقهم تشكل عنصراً أساسياً في الحقوق والواجبات في الدائرة الفردية ، لهذا فإننا نرفض ما ذهب إليه الفرد يون من أن حق الفرد غاية في ذاته ونقر بأن الحقوق الشخصية تطبق في إطار الحقوق الإنسانية العامة .. وأي تصرف أو عمل فردي يضر بأي حق اجتماعي أو إنساني آخر ، يجمد الحق الشخصي ، ويفتح المجال لتطبيق الحق الاجتماعي العام .

كما أن الواجبات الشخصية، ينبغي أن تتوجه إلى خدمة المصلحة العامة أيضاً، كما تخدم المصلحة الخاصة، وإذا تعارضت المصلحتان، قدمت العامة على الخاصة.

فالموظف الذي يلتزم بواجبه الشخصي ، فإنه يحقق لنفسه رغبتها في الحصول على المال والرزق ، كما أنه يحقق مصلحة عامة في إنهاء معاملات المراجعين ، وإذا تعارض الواجب الشخصي الذي يقوم به الموظف مع المصلحة العامة ، فإنه ملزم قانوناً بتقديم المصلحة العامة على الخاصة . فالموظف الذي يخاف الإرهاق والتعب فيؤخر معاملات الناس ومراجعاتهم حفاظاً على راحته ومصلحته الخاصة ، فإننا لا نقبل كلامه ، ونحثه على التعب والالتزام بالواجب الشخصي في سبيل المصلحة العامة .

وهنا ينبغي التذكير بمسألة أساسية وهي : أن المصالح الفردية الشخصية ، لا يمكن أن تتحقق بعيداً عن الوسط الاجتماعي ، باعتبار أن الإنسان كائن حيوي اجتماعي بطبعه ، لذلك لا بد من تقديم المصالح الاجتماعية العامة ، على المصلحة الشخصية حين التعارض والتناقض .. لأن الفرد لا يمكنه أن يتمتع بمصالحه الشخصية بدون وسط اجتماعي سليم بمعنى أن للمجتمع شخصية معنوية ( اعتبارية )

يشكل الوعي قفزة نوعية في حياة الإنسان ، بوصفه الشرط الضروري لتوفر الكثير من الإمكانيات المعنوية والفكرية والمادية ، وطرق التعاطي الحسن والإيجابي مع الكثير من الأمور والقضايا التي يحتاجها الإنسان في هذا العصر .

لهذا فإنه كلما يتعمق الوعي في حياة الإنسان، يتقدم خطوات في سبر أغوار الكون وأسراره، وامتلاك المزيد من ناحية العلم والمعرفة.

والوعي الإنساني لا يمتلك حدوداً معينة يقف عندها ، فهو إذا لم يتقدم في آفاقه وحركته ، فإنه لا يقف عند حدوده السابقة ، وإنما يتأخر ويرجع خطوات إلى الوراء . لأن الوعي عملية كسبية ، والعمليات الكسبية في حياة الإنسان تزدهر وتتمو برعاية الإنسان لها واستمراره عليها والتشبث بأسباب بقائها . كما أنها تتأخر إلى الوراء إذا أهملها الإنسان ، ولم يتمسك بأسباب نموها وازدهارها .

ومن الأمور الأساسية التي ينبغي أن تتعمق في حركة وعي الإنسان الفرد والمجتمع ، وأن واجبات الإنسان في هذه الحياة وحقوقه متلازمة ، بمعنى أنه كلما التزم الإنسان بواجباته وأدى التزاماته ، بذات القدر حصل على حقوقه " والحصول هذا لا يعني الفورية في التحقق وإنما لعامل الزمن أهميته الخاصة في هذا المجال " .

لهذا فإن من الحقائق الثابتة ، أن الحق والواجب عنصران متكاملان في الدائرة الإنسانية وعلى صلة لصيقة بشخص الإنسان ، حيث أن كمال إنسانيته ونقصانها مرهونان بقدر تمتعه بحقوقه ، والتزامه بواجباته ، فإذا كانت المعادلة بين ( الحق والواجب ) مكتملة العناصر والأبعاد فإن إنسانيته كاملة " بمعنى أنه يعيش وضعاً إنسانياً متقدماً على المستوى المادي والروحي " . وكلما تعددت مواقع الخلل في هذه المعادلة ، كان الانتقاص من إنسانيته بنفس ذلك القدر .

ولهذا أعتبر الإسلام أن الاعتداء على نفس واحدة اعتداء على الإنسانية كلها، كما أن إنقاذ نفس إنقاذ للإنسانية جمعاء.. [من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفساً بغير نفس أو فساد



إلى هذه الحقيقة بقوله : المعروف عندهم ما عرفوا والمنكر عندهم ما أنكروا ، مفزعهم في المضلات إلى أنفسهم وتحويلهم في المهمات على آرائهم ، كأن كل امرئ منهم أمام نفسه قد أخذ منها فيما يرى بعري ثقات وأسباب محكمات" .. فلا يمكن أن تصان الحقوق، حينما تنتشر الفوضى، ويغيب النظام.. وذلك لأن كل متواليات هذا الغياب تنعكس سلبا على واقع حقوق الإنسان في المجتمع.. لذلك نجد أن المجتمع الذي يعاني حربا داخلية وأهلية، لا يتمكن من صيانة حقوق الإنسان فيه، و ذلك لأن مفاعيل غياب النظام تحول دون احترام الإنسان وصيانة حقوقه. والدعوة إلى النظام لضمان الحقوق ، لا تشرع بطبيعة الحال إلى الاستبداد والحكم المطلق ، لأن هذا بدوره أيضا يمتنح الكرامات ويدمر نظام الحقوق في المجتمع .. من هنا نصل إلى حقيقة أساسية وهي: أن النظام الذي يكفل الحريات للمجتمع، هو النظام القادر على صيانة حقوق الإنسان.. ومن أجل أن لا تكون الدعوة إلى النظام، دعوة إلى الاستبداد والاستفراد بالرأي والحكم المطلق. بلور الإسلام مجموعة من القواعد والقضايا، التي تشكل بمجملها النظام الديمقراطي الذي يحظى بشريعة وشعبية اجتماعية. وهذه القواعد هي:

١- دعوة الوالي والحكم إلى العناية بذوي الحاجات والعمل على توفير كل الأسباب والحقائق المفضية إلى رضا العامة .. فالهم الأساسي ينبغي أن يتجه إلى إرضاء السواد الأعظم من الناس وذلك عبر سياسات وممارسات تتجه بشكل مباشر إلى حاجاتهم ومتطلباتهم الأساسية ..

٢- دعوة آحاد المسلمين إلى رفضه كل أشكال العبودية والظلم ، وحثهم الدائم إلى نيل حقوقهم وحرياتهم . إذ يقول: [ ولا تكن عبد غيرك وقد خلقك الله حرا ] .

٣- تحديد نظام العلاقة والمسؤوليات المتبادلة بين الحاكم والمحكوم .. إذ قال [ أي الناس إن لكم علي حقا .. ] ودعا الإسلام المسلمين إلى التعامل مع الحكام بعيدا عن أشكال الغطرسة والجبروت. وألزم المسؤولين مهما علت مسؤولياتهم أن يعيش كما يعيش الناس بدون تميز أو استثناء أو طغيان إذ يقول [ أأقع من نفسي بأن يقال أمير المؤمنين ولا أشاركهم في مكاره الدهر أو أكون لهم أسوة في جشوبة العيش ] . ودعا إلى تنفيذ القانون بدون مواربة أو تمييز إذ يقول [ ولا يكونن المحسن والمسيء عندك بمنزلة سواء ] .. وعمل مع ولاته على توفير كل حاجات المجتمع ومنع الاحتكار ودعا إلى المبالغة في الرفق فلا أنظمة تسفية ولا قرارات مصادرة ولا إجراءات تحول دون ممارسة الناس حرياتهم على مختلف المستويات ..

٤- نزاهة الجهاز القضائي، وذلك عبر اختبار أكفأ وأنزه المؤهلين لممارسة القضاء. وذلك لأن الكثير من التجاوزات التي تحدث تجاه حقوق الإنسان في كثير من الدول، هي من جراء تفشي الفساد في الجهاز القضائي الذي مهمته حماية القوانين وصيانة المال العام وحقوق الناس.. فحينما لا يكون القضاء مستقلا أو تنفشي فيه مظاهر الفساد، فحينذاك ستتعاظم مظاهر امتحان كرامة الإنسان والتعدي على حقوقه.. لذلك فإن صيانة حقوق الإنسان، تتطلب جهازا قضائيا نزيها ويتمتع بصلاحياته بشكل كامل ..

وجماع القول أن صيانة حقوق الإنسان لا يمكن أن تنجز بعيدا عن نظام القيم الذي يعلي من شأن الحقوق ويدافع عنها ويوفر البيئة المناسبة لتطورها وتعزيزها في البيئة الاجتماعية .

لا تتحقق إلا بأن يؤدي كل فرد ينتمي إلى هذا المجتمع وظيفته الاجتماعية وتشكل من خلال هذه المسألة الشخصية الاجتماعية العامة التي قوامها جهود الإنسان الفرد في هذا المجتمع .. من هنا فإننا نستطيع القول أن التزام الإنسان بواجبه هو عبارة عن تحقيق حقوق البعض الآخر من الناس فلو أن الموظف في أدارته التزم بواجبه الوظيفي بشكل جيد فإنه سيحقق ويوفر حقوق المواطنين المراجعين ، كما أن الأستاذ في المدرسة حينما يلتزم بواجبه في شرح الدرس وتنمية مواهب الطلبة العلمية والمدرسية فإنه سيوفر التزامه هذا حقوق الطلبة في الدرس والتحصيل العلمي .

كما أن العامل في المعمل والمصنع حينما يلتزم بواجبه العملي والوظيفي في الاهتمام بجودة والتقنية المادية أو السلعة التي ينتجها ، فإنه سيوفر حقوق المستهلك فيما يرتبط بالمواد التي يستهلكها .

وهكذا نجد أن الواجبات والحقوق متلازمة مع بعضها البعض ، بحيث أنه لو كان الواحد منا التزم بواجبه وأدى وظيفته وأعماله على أكمل وجه لتحققت حقوق الآخرين .. لهذا فإننا نقول أن الالتزام بالواجب ، هو الطريق السريع لتحقيق الحقوق وتوفير المتطلبات .

وفي إطار تلازم الحق بالواجب نؤكد على مسألتين أساسيتين وهما :  
(١) ابدأ بنفسك ، ولا تنتظر من الآخرين أن يلتزموا بواجبهم ، بمعنى أن الكثير من الناس يتخلون عن الالتزام بواجباتهم تحت عنوان وتبرير أن الآخرين لا يلتزمون بذلك وهكذا يتخلى الجميع عن الالتزام بواجبهم تحت عنوان وتبرير أن الآخرين لا يلتزمون بذلك وهكذا يتخلى الجميع عن الالتزام بواجباتهم ، فتضيع حقوق الجميع .. لهذا فإن الحل الفعال ، هو أن يبدأ كل واحد منا بالالتزام ، ويشجع غيره على ذلك. فالقاعدة الذهبية لتحقيق معادلة الحق والواجب في الحياة العربية ، هي أن يبدأ كل من موقع عمله بالالتزام بمسؤولياته وأعماله .  
(٢) إن التطور الاجتماعي مرهون بقدرة أبناء المجتمع على تحقيق هذه المعادلة في الحركة الاجتماعية ، إذ أن توازن العلاقة بين الحق والواجب ، هو الذي يهيئ الأرضية المناسبة للإقلاع الحضاري من قبل أبناء المجتمع .

لهذا فإن تحقيق هذه المعادلة ليس مسألة فردية محضة ، وإنما هي مرتبطة بأبناء المجتمع بمختلف قطاعاته وشرائحه . فإذا لم تكن العلاقة متزنة بين واجب الشريعة الاقتصادية الميسورة وحقوقها ، فإنها لن تشارك بفعالية في البناء الاقتصادي والاجتماعي ، كما أنه إذا لم تكن العلاقة متزنة بين حقوق الشريعة المثقفة وواجباتها ، فإنها لن تشارك بإمكاناتها المعرفية والاجتماعية في البناء والتطور .. وهكذا بقية الشرائح والقطاعات، فتحقيق مفهوم العدل بين الواجب والحق عملية تاريخية، تعتمد على الوعي الجمعي وحالات التضامن والتكاتف الاجتماعي، لهذا فهي قاعدة التقدم ومنطلق التطور، والسبيل الأفضل للمشاركة الجمعية في البناء والعمران الحضاري.

وإن ضمان الحقوق في المنظور الإسلامي وعدم التعدي عليها تحت أي مبرر، هو وجود النظام الذي ينظم العلاقات، ويضبطها بعيدا عن الإفراط والتفريط.. فلا حقوق للفرد والمجتمع ، بدون مرجعية عليا ينظم تحت لوائها ومظلتها الجميع . لذلك نجد أن الإمام علي يشير

# كيف تتعامل مع درجات الحرارة العالية في الصيف



لتساعد على ترطيب القدمين  
٤. الاحتفاظ بترطيب الجسم:

في الأيام التي ترتفع فيها درجات الحرارة بشكل كبير يجب أن تتناول الكثير من المياه الباردة سواء كنت تشعر بالعطش أو لا كما يجب أن تتناول البدائل الصحية للمياه مثل العصائر ومن المفضل أن تكون العصائر الطبيعية

- ابتعد عن المياه الغازية والصودا والمشروبات ذات نسبة السكر العالية كما يجب أن تقلل من تناول المشروبات المنشطة التي تحتوي على الكافيين لأنها تساعد على سرعة اخراج المياه من الجسم

- عندما تشعر بالحر الشديد حاول أن تبلل بعض المناشف بالمياه الباردة ومررها على بشرتك وجهك ويديك  
٥. تناول الخضر والفاكهة:

تناول الفاكهة والخضر من الأساسيات في جميع الأوقات وخاصة في الأوقات الحارة فهي تحتوي على الكثير من المياه والفيتامينات والمعادن التي تساعد على الاحتفاظ برطوبة الجسم كما تعطيك نسبة معقولة من السكريات التي تحتاجها من أجل تحسين نشاطك خلال الأوقات الحارة.

- تجنب تناول الأطعمة السريعة التي تحتوي على الكثير من الدهون  
- هناك بعض الوصفات للشربة الباردة حاول أن تتناولها أفضل من الأطعمة الساخنة

٦. الاستحمام:

الاستحمام في مثل هذه الظروف يجب أن يكون بالماء البارد كما يجب أن يكون على فترات متقاربة للتخلص باستمرار من آثار العرق كما أنه يحافظ على ترطيب الجسم

- يجب التأكد من تنظيف بشرتك الوجه بانتظام من ٣ إلى ٤ مرات يوميًا  
٧. في المنزل:

يجب إغلاق النوافذ في أوقات النهار حتى تحتفظ ببعض الرطوبة داخل المنزل لأنك إن فتحتها لن تدخل إلا الكثير من الحرارة ما يسمى (الصهد) وفي الليل وبعد مغيب الشمس يجب فتح النوافذ لترطيب الجو داخل المنزل فمن المفترض أن درجات الحرارة في الليل تكون أقل كثيرًا من النهار في وجود الشمس.

نتمنى أن يوفر لكم هذا المقال معلومة مفيدة حول كيفية التعامل مع ارتفاع درجة الحرارة في الصيف .  
نقترح علي من يهتم بالرجيم الإطلاع علي هذا المقال رجيم الصيف.

العالية ومحاول التعامل معها.

١. البعد عن التعرض المباشر للشمس:

في الأيام ذات درجات الحرارة العالية من الأفضل أن تظل في المنزل ولا تخرج إلى الشارع ولكن إن كان لا بد من الخروج يجب أن تتجنب التعرض المباشر للشمس من الساعة ١٠ صباحًا وحتى الساعة ٤ مساءً

أما بالنسبة للأطفال يجب أن يظل الأطفال في الأماكن الباردة بعيدًا عن الحرارة مهما كان السبب وعدم خروجهم في هذا الوقت أبدًا

إرتداء النظارات الشمسية ووضع واقي الشمس من الأشياء الضرورية إذا اضطررت للخروج في درجات الحرارة العالية فهي تقلل من التأثير الضار للحرارة والشمس على العينين والبشرة لذلك تأكد من استخدام أحد واقيات الشمس القوية وارتداء نظارات الشمس

٢. ارتداء الملابس الخفيفة البسيطة:

يجب في هذه الأجواء ارتداء الملابس القطنية الخفيفة الفضفاضة والابتعاد عن الملابس المصنوعة من الألياف الصناعية والبوليستر كما يجب أن ترتدي الألوان الفاتحة والأبيض لأنها تعكس أشعة الشمس وحرارتها

- يجب ارتداء غطاء الرأس لغير المحجبات لتجنب الإصابة بضربة الشمس أما بالنسبة للمحجبات من الأفضل ارتداء القبعات أو حمل المظلة هذا أفضل وأكثر سلامًا

- عدم وضع المكياج بالنسبة للسيدات لأن الحرارة العالية ستؤثر على البشرة والمواد الكيميائية التي يحويها المكياج  
- من المفضل ألا يتم ارتداء الأكسسوارات المعدنية فهي ستترفع من درجة حرارة البشرة وتعطيك إحساس بالحرارة  
- بالنسبة للسيدات ذوات الشعر الطويل من المفضل لشعرك وصحته أن يتم تقصيره في هذا الأوقات الحارة

٣. ارتداء الأحذية المفتوحة:

النعال للرجل والصنديل للسيدات من أفضل الأحذية التي يمكن ارتداؤها في الصيف بشرط أن تكون مريحة. من الأفضل أن تكون الجوارب خفيفة قطنية

لقد بدأ فصل الصيف وهلّ علينا بدرجات حرارة عالية أكثر من أي وقت مضى وكلنا نعرف الكثير من الأسباب التي تجعل الأرض تنقلب علينا بهذه الصورة لإحداث التوازن اللازم نتيجة لعبت الإنسان المبالغ فيه في البيئة. نحاول في هذا المقال إرشادك لبعض الخطوات التي تساعد في تخطي درجات الحرارة





# ماهي فوائد العسل الأسود اكتشف أهم فوائد العسل الأسود الصحية



الكثير من الأشخاص يتساءلون عن فوائد العسل الأسود وعن فوائد العسل الصحية والقيمة الغذائية له وأهميته لجسم الإنسان ولذلك فإننا قمنا بتجميع أهم الفوائد الصحية للعسل الأسود فتابعوا قراءتها معنا في مقالة فوائد العسل الأسود فالعسل الأسود يحتوي على نسبة عالية من المواد والعناصر الغذائية الهامة للجسم كالحديد والكالسيوم والمغنيسيوم والفسفور ويحتوي على الكربوهيدرات والفيتامينات ويحتوي على نسبة منخفضة من الدهون ولذلك فهو يمتلك العديد من الفوائد الصحية

فوائد العسل الأسود

١- المواد المضادة للأكسدة: يحتوي العسل الأسود على نسبة عالية جدا من المواد المضادة للأكسدة أكثر من السكر العادي مما يجعله مفيد جدا في التقليل من خطر الإصابة بمرض السرطان كما أنه يحمي من أمراض القلب والأوعية الدموية.

٢- الروماتيزم والعظام: للعسل الأسود خواص مضادة للالتهابات وبذلك فهو يساعد على علاج الروماتيزم والتهاب المفاصل، كما أنه يحافظ على صحة العظام لاحتوائه على عنصر الكالسيوم

٣- السمنة: يوجد بالعسل مادة تسمى البوليفينول لها تأثير مضاد للأكسدة وقد ثبتت فعاليتها في تقليل السمنة والحد من زيادة الوزن وهو كذلك يعمل على تقليل امتصاص السرعات الحرارية بالجسم.

٤- الصداع: يعتبر العسل الأسود علاج جيد للصداع حيث أنه يحتوي على فيتامين ب ٦ وحمض البانتوثيك والذي يؤدي نقصهما إلى حدوث الصداع والشعور بالتعب والإجهاد

٥- الجهاز العصبي: يحتوي العسل الأسود على عنصر المغنيسيوم والذي يساعد على تنشيط الجهاز العصبي وهو يعمل كذلك على الاسترخاء للأعصاب

كما يساعد على تحسين عمل الجهاز العصبي والوقاية من الجلطات الدموية

١١- الإمساك: يمكن استخدام العسل الأسود في علاج الإمساك عن طريقة استخدامه مع الحليب في الحقن الشرجية مثل الحقن الشرجية لفوسفات الصوديوم المستخدمة للأطفال في المستشفيات.

١٢- الحيض: تعاني المرأة دائما أثناء فترة الحيض من نقصان في عنصر الحديد في الجسم وبذلك فالعسل الأسود يمد الجسم بالحديد الذي يمنح الجسم القوة والصحة، كما أن الكالسيوم والمغنيسيوم الموجود في العسل الأسود تساعد على تمنع تخثر الدم وتعمل على تخفيف تشنجات الحيض والحفاظ على صحة عضلات الرحم.

وبذلك فالعسل الأسود يعتبر جوهرة سوداء تمتلك العديد من الفوائد والعنصر التي يكون الجسم في حاجة دائمة لها فاحرص على تناول العسل الأسود دائما.

٦- الأنيميا: يحتوي العسل الأسود على نسبة عالية من عنصر الحديد الهام جدا لتكوين الهيموجلوبين بالدم مما يجعله عنصرا فعالا جدا في علاج الأنيميا وفقر الدم.

٧- حب الشباب: يحتوي حب الشباب على حمض اللاكتيك والذي يساهم بدوره ويعمل على تخفيف حب الشباب.

٨- البوتاسيوم: يحتوي العسل الأسود على نسبة من عنصر البوتاسيوم والذي يعمل على حفظ التوازن الحمضي والقاعدي بخلايا الجسم، ويلعب البوتاسيوم دورا هاما جدا في الأعصاب وتقلص العضلات والحفاظ على صحة القلب.

٩- مرض السكري: يساعد العسل الأسود على تنظيم مستوى السكر في الدم، حيث أنه يحتوي على نسبة سكر منخفضة مما يساعد على إبطاء عملية التمثيل الغذائي للجلوكوز، وهو يحتوي على نسبة عالية من الكروم والذي يؤدي نقصه إلى ضعف تحمل الجلوكوز مما يؤدي إلى اضطراب نسبة السكر في الدم.

١٠- الصحة الجنسية: يساعد العسل الأسود على تعزيز الصحة الجنسية حيث أنه يحتوي على عنصر المنجنيز الذي يساعد على إنتاج الهرمونات الجنسية،

## فوائد تجميلية للعسل

التي تلجأ إليها في الاسعافات الأولية، فبعد ان تضعي الحرق تحت الماء البارد لمدة كافية، بادري بدهنه بالعسل فهو يخفف الألم .

- يلطف الشعر :

يدخل العسل في المواد التي تلمف الشعر، فهو يساهم في رفع رطوبته وتغذيته وجعله لامعا متألقا وحيويا، ولجعله كذلك ضعي علي الشعر لمدة ٢٠ دقيقة بعد مزجه بمعلقة منه وبمعلقتين من زيت الزيتون وصفار بيضة واحدة، واغسله حتي تحسلي علي نتائج مذهلة .

- يستخدم كماسك للبشرة :

والعسل يدخل في تركيبة عدد كبير من اقنعة البشرة، ويعطي ايضا الترطيب والتغذية والتنظيف العميق لها .

- يعالج التقرحات :

لديه قدرة هائلة في معالجة التقرحات اي كان مكانها، ويعمل بشكل مباشر في التخلص من هذه التقرحات، ويسرع من التآمر اي شئ علي الجلد بل يتفوق علي كثير من الادوية الطبية والمستحضرات الطبية، هذا بالاضافة الي خصائصه التطهيرية التي تمنع التهاب هذه التقرحات .



العسل أو عسل النحل هو مادة سكرية عطرية ينتجها النحل من رحيق الأزهار حيث يقوم النحل بتخزينه في عيون الشمع السداسية بالخلايا ويختم عليه بأغطية شمعية. ويلجأ إليه النحل لتغذيته عند تعذر الحصول على رحيق الأزهار كما هو الحال في فصل الشتاء.

لا يوجد شيء في العالم يشابه العسل ابدا منذ آلاف السنين، فلقد تم استخدام العسل في جميع انحاء العالم لتحلية مشروباتهم الكحولية وكمادة حافظه للفواكه وكاساس للتداوي.

تختلف أنواع العسل باختلاف مصدر الرحيق من حيث ( اللون والمذاق والرائحة والقابلية للتبلور و الكثافة و الطلوبة ) ، هناك ٤٠ نوع على الأقل كل واحد له طعم مميز وخصائص فريدة من نوعها .

- بعض استخدامات العسل التي تفيدك :

- مطهر طبيعي :

يستخدم العسل كبديل طبيعي لمنتجات التعقيم الجروح والخدوش الطبية التي تصرف من الصيدليات، لإحتوائه علي مواد معقمة ومضادة للجراثيم .

- يعالج الحروق :

يعالج الحروق البسيطة، فهو يعتبر من أفضل الوسائل

نستقبل مناسباتكم السعيدة عبر البريد الإلكتروني  
alkhatmag@yahoo.com

احتفلت عائلة الزاير بزواج ابنها علي زكي رضي الزاير على كريمة المرحوم عبدالعزیز عبدالمحسن الغانم بالرفاء والبنين

## أفراح الزاير والغانم







**Recording**  
للإنتاج والتوزيع الفني  
تصوير فوتوغرافي - فيديو - تصميم - مونتاج - جرافيكس  
أفلام قصيرة - مسرح - تغطية الأفراح والمناسبات  
0138551551 www.recording.sa  
0504805627 @ 1001

احتفل الدكتور جميل بن عبدالله بن منصور الجشي بزواج ابنه نوفل  
على كريمة الحاج عبد الله أحمد الزاير ، بالرفاء والبنين



**أفراح الجشي والزاير**







احتفلت عائلة السنان بزواج ابنها علي عبد الرؤوف حبوش السنان  
على كريمة زكي البيك بالرفاء والبنين



## أفراح السنان والبيك

**Recording**  
للإنتاج والتوزيع الفني

تصوير فوتوغرافي - فيديو - تصميم - مونتاج - جرافيكس  
أفلام قصيرة - مسرح - تغطية الأفراح والمناسبات  
0138551551 www.recordingsa.com  
0504805627 @ 1001

احتفلت عائلة الرمضان بزواج ابنها السيد أحمد السيد حيدر الرمضان  
على كريمة سيد حسن حيدر الرمضان بالرفاء والبنين



## أفراح الرمضان







# أفراح الشماسي

احتفلت أسرة الشماسي بزواج ابنها حسين عبدالمجيد سليمان الشماسي  
على كريمة عبدالعزيز منصور رضي الشماسي بالرفاء والبنين



Recording  
للإنتاج والتوزيع الفني

تصوير فوتوغرافي - فيديو - تصميم - مونتاج - جرافيكس  
أفلام قصيرة - مسرح - تغطية الأفراح والمناسبات  
www.recordingsa.com  
0138551551  
0504805627 @ 1001





أمين غزوي



محمد الخميس



نوري صالح الشبيب



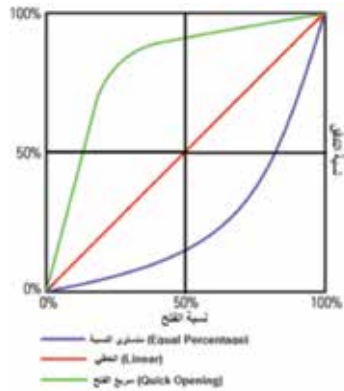
# الصمامات ( Valves )

مقدمة:

الحياة مكونة من عدة أنظمة مترابطة و مكملة لبعضها البعض و كل نظام يحتاج إلى طريقة تحكم خاصة به سواء كان نظاماً طبيعياً أو صناعياً. فإن جسم الإنسان يحتوي على أدق أنواع الأنظمة وأعقدّها ومنها نظام الدورة الدموية الذي يعمل على ضخ و توزيع الدم من القلب إلى جميع أجزاء الجسم بالكميات اللازمة عن طريق صمامات تتحكم في تنظيم العملية. الصمام هو جهاز يتحكم في كمية المواد النافذة كالسوائل خلال الانابيب عن طريق الفتح أو الإغلاق الكامل أو الجزئي، مثل الصمامات التي تستخدم بشكل يومي في المنازل للتحكم في كمية المياه للغسيل و الشرب، و التحكم بكمية الغاز للطبخ. بالرغم من أن الصمامات في المنازل تعتبر سهلة التصميم والاستخدام إلا أن صمامات المصانع ذات الأنواع و المميزات المختلفة، والمصممة على أسس علمية متقدمة تعتبر عنصر التحكم في العمليات الصعبة والمعقدة. هذا المقال سيركز على أنواع الصمامات المستخدمة في المصانع و أنواع التحكم فيها، كما أنه سيتطرق إلى بعض تطبيقاتها.

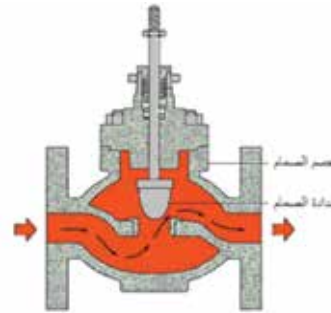
أنواع الصمامات :

تتنوع عمليات المصانع حسب المادة المصنعة و خصائصها المتنوعة مثل الضغط، الحرارة و التدفق مما أدى إلى احتياج أنواع مختلفة من الصمامات بحيث يتميز كل صمام بتصميم مختلف يتناسب مع احتياجات المادة المصنعة و متطلباتها، ومن أهم أنواع الصمامات والأكثر شيوعاً:-



(Globe)

صمام ١-

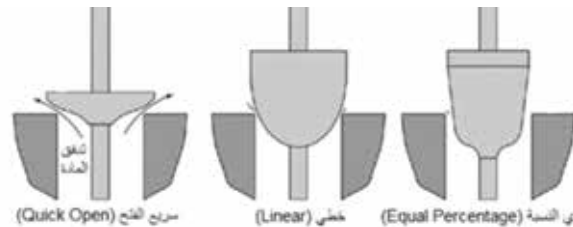


كما هو موضح في الرسم البياني أعلاه فإن كمية التدفق في السدادة سريعة الفتح ( Quick Opening ) تزداد بشكل كبير مقارنة بنسبة الفتح القليلة نظراً لشكل السدادة و الذي يسمح بدخول جزء كبير من المادة بمجرد ارتفاعها. أما بالنسبة للسدادة الخطية (Linea) فإن نسبة التدفق متساوية مع نسبة الفتح و ذلك بسبب شكل السدادة البيضاوي. كما أن النوع الأكثر استخداماً هو متساوي النسبة ( Equal Percentage ) والذي تقل فيه نسبة التدفق مقارنةً بنسبة الفتح قبل الـ ٥٠٪، أما بعد الـ ٥٠٪ فإن نسبة التدفق تزداد بنسبة أكبر من نسبة الفتح.

يحتوي هذا الصمام على سدادة قابلة للتحرك باتجاهين ، إما للأعلى أو للأسفل، للتحكم في كمية المادة النافذة من خلاله كما هو موضح في الصورة. تختلف خصائص تدفق المادة خلال الصمام باختلاف شكل السدادة، والتي تصنف ضمن ثلاث أشكال :-

- متساوي النسبة (Equal Percentage).
- خطي (Linear).
- سريع الفتح (Quick Open).

٢- صمام ( Gate )





## ٢- التحكم الأوتوماتيكي.

يزود الصمام الأوتوماتيكي بجهاز تشغيل أوتوماتيكي للتحكم بتدفق المادة بدون الحاجة إلى تشغيل يدوي. على سبيل المثال، أحد أنواع المشغل الأوتوماتيكي لصمام (Globe) يتحكم بالصمام عن طريق الهواء بإدخاله لضغط الحاجز على الزنبرك لتحريك السدادة للأسفل مما يؤدي إلى إغلاق الصمام.



معايير اختيار نوع الصمام:

نوع الصمام	حالة					
		Gate	Globe	Check	Ball	Butterfly
المادة	سائل	◊	◊	◊	◊	◊
	غاز	◊	◊	◊	◊	◊
	بخار	◊	◊	◊	×	×
	صلب	◊	×	•	◊	◊
حالة المادة	نظيف	◊	◊	◊	◊	◊
	وسخ	•	•	•	◊	◊
	لزوج	◊	◊	◊	◊	◊
	قليلة التآكل	◊	◊	◊	-	•

◊	مناسب
◊	شبه مناسب
•	لا ينصح به
×	غير مناسب

## أنواع خاصة من الصمامات:-

• **صمام (Relief)** : هو صمام يستخدم لتفريغ الضغط الزائد للمادة السائلة في عمليات المصانع.

• **صمام (Safety)** : هذا الصمام مشابه للـ (Relief) من ناحية التطبيق، إلا أن هذا الصمام يستخدم لتطبيقات الغاز والبخار.



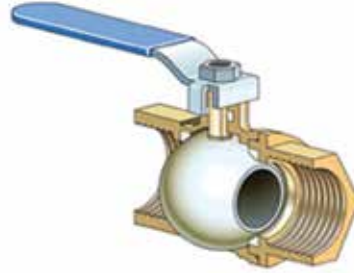
يتميز هذا الصمام ببوابة متحركة للأعلى أو للأسفل تنظم تدفق المادة النافذة، كما أن البوابة المتحركة شبيهة إلى حد كبير بالسدادة سريعة الفتح (Quick Opening) وذلك لأن نسبة التدفق في هذا الصمام مرتفعة مقارنة بنسبة فتح البوابة المتحركة.

## ٣- صمام (Butterfly)



هذا النوع من الصمامات يتحكم في تدفق المادة عن طريق لوح قابل للدوران حول المحور بشكل أفقي أو عمودي. يغلق هذا الصمام التدفق نهائياً عندما يكون اللوح موازياً لإطار الصمام معاكساً لاتجاه التدفق بينما يفتح كلياً عندما يكون عمودياً للإطار (٩٠°) موازياً لاتجاه التدفق. كما أن هذا الصمام يعتبر الأرخص سعراً بين الصمامات لسهولة تصميمه و قلة المواد المستهلكة فيه.

## ٤- صمام (Ball)



يتميز هذا الصمام بوجود كرة دائرية مجوفة مثقوبة من الجهتين بشكل متقابل بحيث تسمح بنفاذ المادة خلال الثقوبين إذا كانا باتجاه التدفق و تمنع الكرة مرور المادة المتدفقة عندما يكون الثقوبين في غير اتجاه تدفق المادة. يشتهر هذا الصمام في الاستخدامات المنزلية في مجرى المياه مثل الغسيل و الري وغيره.

## أنواع التحكم :

تتعدد أنواع التحكم في الصمامات حسب الإحتياج :

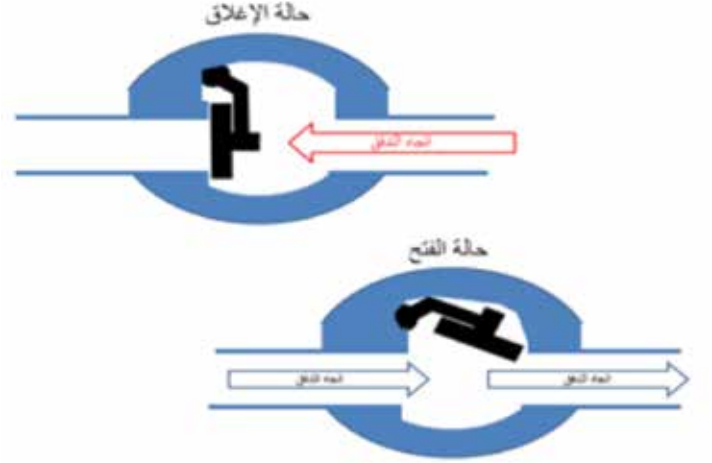
## ١- التحكم اليدوي.

في هذا النوع من التحكم يزود الصمام بعجلة يدوية تمكن المشغل من التحكم في كمية التدفق المادة بتحريك العجلة يدوياً. من تطبيقات الصمام اليدوي هو وضعه قبل وبعد الصمام الأوتوماتيكي لغرض العزل في حال صيانته، كما أنه يوضع على خط موازي (إحتياطي) للصمام الأوتوماتيكي بحيث تعبر المادة خلاله في حال عزل الصمام الأوتوماتيكي.



المثال الموضح في النموذج عبارة عن تركيب الصمام من الداخل، ويختلف (Relief) عن (Safety) موصفات المواد المصنعة للصمام. يتم حساب معادلات رياضية للضغط الأقصى الذي تتحمله العملية الصناعية وعندما يرتفع الضغط عن هذا الحد عند الفوهة (المتصلة بالعملية الصناعية) فإن القاعدة ترتفع بمقدار ارتفاع الضغط وتسمح بتفريغ المادة لخارج العملية بغرض تخفيف الضغط. يمكن ضبط درجة الضغط اللازمة لتفعيل الصمام عن طريق ضبط الضغط العلوي للزنبرك.

• **صمام (Check):** هذا الصمام يسمح للمادة بالتدفق في اتجاه واحد فقط ويمنع مرور المادة في الاتجاه المعاكس



• **صمام (ShutDown):** هذا الصمام مخصص للحالات الطارئة والخطيرة بحيث يغلق تدفق المواد في عمليات المصانع بشكل سريع.

المعادلات الرياضية :

تصميم حجم الصمام يعتمد على معادلات رياضية يتم حسابها لتناسب العملية الصناعية وتختلف المعادلة في حال كانت المادة سائلة، بخار أو غاز. يتم تصميم الصمام اعتمادا على (CV) وهو معامل لعدد جالونات الماء المتدفقة لكل دقيقة (gal/min) عندما يكون الصمام مفتوح تماما وفرق الضغط للصمام 1 psi ودرجة حرارة الماء من ٤٠ إلى ١٠٠ درجة مئوية.

• معادلة الحالة السائلة:

$$Q_L = C_v \sqrt{\frac{P_1 - P_2}{G_L}}$$

• معادلة الحالة الغازية:

$$Q_g = 960 C_v \sqrt{\frac{(P_1 - P_2)(P_1 + P_2)}{G_g(T + 460)}}$$

• معادلة حالة البخار:

$$W = 90 C_v \sqrt{\frac{P_1 - P_2}{V_1 + V_2}}$$

W: تدفق البخار (lb/hr).

P1: الضغط عند مدخل الصمام (psia).

P2: الضغط عند مخرج الصمام (psia).

Qg: معدل تدفق الغاز (hr/ft³).

QL: معدل تدفق السائل (gal/min).

T: حرارة الغاز (F).

V1: الحجم النوعي للغاز عند مدخل الصمام (lb/ft³).

V2: الحجم النوعي للصمام عند مخرج الصمام (lb/ft³).

الخاتمة :

كما أن المنازل لا تخلو من وجود الصمامات وإن كانت صغيرة، فإن الصمامات تتواجد في المصانع أيضاً بأنواع وأحجام وخصائص مختلفة، ولها الدور الأساسي في التحكم بتدفق المواد في عمليات المصانع الضخمة والمعقدة. عملية صناعة الصمامات الخاصة بالمصانع تستغرق فترة طويلة قد تصل إلى ما يقارب السنة، لذا فإن مرحلة التصميم تكون حساسة ويجب فيها مراعاة كل ما يتعلق بالصمام والعملية المراد استخدامه فيها. فقد يكون الصمام عديم الفائدة إذا اتضح لاحقا أن اتجاه التدفق المصمم خاطئ أو المادة المصنعة منها الصمام لا تناسب درجة الحرارة المراد استخدامها فيه.





### موقع المجلة



alkhatmag@yahoo.com  
alkhatmag@gmail.com



www.facebook.com/khatmag  
www.alkhat.net



@Khatmag

### مواقع صديقة



القطيف الإخبارية  
www.Qatifnews.com



برودكاست القطيف  
www.Qatifbroadcast.com



جبهة الإخبارية  
www.jhaina.com



القطيف اليوم  
http://goo.gl/NNHTL1  
أندرويد: http://goo.gl/6iVa5a

### للحصول على العدد

966505841951

## نقطة آخر الخط

## الجوائز الأدبية المشبوهة



حسن الشيخ

قضية الشكوى من تمويل الشأن الثقافي بشكل عام، شكوى دائمة من الأندية الأدبية والجمعيات الثقافية وغيرها. وهي شكوى لها ما يبررها على أرض الواقع. بل إن نقص الموارد المالية، هو عصب كل اقتصاد الدنيا والصراع الدائم بين من يملك الثروة وبين من يريد أن يحصل على هذه الثروة، صراع قديم جديد.

إلا أن قضية التمويل للجوائز الأدبية يجد ذاتها، يجب أن لا تمثل عائقاً عن إنشاء الجوائز الأدبية؛ لأن الجوائز الأدبية ليست مرتبطة بتوفير التمويل فقط؛ لأن المال وحده، لا يؤسس إلى جائزة أدبية.

الجوائز الأدبية بحاجة إلى مؤسسات ثقافية تحتضنها وبحاجة إلى قيم أدبية وثقافية وحضارية، تتبناها تلك المؤسسات. فكم من الجوائز الأدبية المشبوهة، وكم جائزة أدبية كان عائدها المادي كبيراً، إلا أنها رفضت من قبل من ( فازوا ) بها. ومن يقبل من الأدباء والشعراء أن يتسلم جائزة أدبية عالية القيمة المادية، لكنها تحمل اسم حاكم مستبد، من أمثال صدام حسين ومعمر القذافي!

نعم نقص الموارد المالية قضية معروفة، والأندية الأدبية وغيرها من الجهات الثقافية، لا بأس بأن تستعين بالمؤسسات المالية. ومن البداية على وزارة الثقافة والإعلام أن تؤسس أو تنظم عمليات التمويل الخارجية للأنشطة الأدبية المختلفة ومنها الجوائز الأدبية.

وليس من الغريب أن تلجأ الأندية الأدبية للمؤسسات التجارية، أو لرجال الأعمال بتمويل تلك الجوائز تحت عناوين مختلفة.

أعتقد أن الأندية الأدبية، أو الجمعيات الأهلية، ينقصها الأنظمة واللوائح، والتعليمات الضابطة لتمويل تلك الجوائز الأدبية. وهذا من مسؤوليات الوزارة.

نعم هناك ضوابط عامة ولكن الأندية تحتاج إلى ضوابط تفصيلية بهذا الشأن. فكما عمدت الجامعات إلى وضع كرسي جامعي، لرجال الأعمال مثلاً، واستطاعت وزارة الصحة أن تستقطب رجال الأعمال لإنشاء مراكز صحية ضخمة، فإن وزارة الثقافة والإعلام قادرة أيضاً على العمل المماثل لتمويل النشاطات الثقافية.

محمل القول أن إنشاء مثل تلك الجوائز الأدبية، سيكون له تأثير إيجابي على الحركة الثقافية في المنطقة، وسيسهم إسهاماً فعالاً في تحريك الشأن الثقافي، ودفع الشباب للعطاء.

**MARONA**

# مؤسسة مارونا للمقاولات

إحدى مؤسسات مجموعة محسن آل عبد العال



البريد إلكتروني

MARONA-@HOTMAIL.COM

ص.ب: ٢٢٠٨٧ - الخبر ٣١٩٥٢ - المملكة العربية السعودية

تلفون: ٠١٣٨٤٥٠١١٦ - فاكس: ٠١٣٨٤٥٠٠١٩



# الفرج للأثاث والمطابخ



مطابخ وأبواب خشبية

جميع أعمالنا من الخشب الطبيعي الصلب

غرف النوم تخصصنا



سنوات  
ضمان

القطف - شارع المجيدية ٨٣٦٧٧٩٣ - ٨٣٦٧٧٩٦



مفروشات  
الشماسي

ALSHAMMASI FURNITURE



الدمام - طريق الأمير نايف بن عبدالعزيز ٠١٣٨٣٧٧٠٠٠  
القطيف - شارع القدس ٠١٣٨٥٤٢٢٢٢